

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبة: - أكرم زروق

- فؤاد بورحلي

بغنوان:

تقييم الأداء المالي لشركات التأمين في الجزائر

(دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة 2015-2021)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ مساعد "أ"	بومصباح صافية
مشرفا	أستاذ محاضر "أ"	سمية فضيلي
مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	بلفرور زهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

الإهداء

الحمد لله الذي شرفنا بالإسلام وكرمنا بالقران
وحبب إلينا الإيمان وكره إلينا الفسوق والعصيان

نهدي هذا العمل للوالدين الكرمين

إلى إختي وأختاتي

إلى كل اسانذتي

إلى الزملاء والأصدقاء

إلى كل من ساندني من قريب او بعيد في إنجاز هذا البحث

أكرم زروق

الإهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة...

وها أنا ذا أختتم بحث تخرجي بكل همّة ونشاط.

وأمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعدني ولو باليسير، الأبوين والأهل والأصدقاء

والأساتذة المجلين..

أهديكم بحث تخرجي....

فؤاد بورحلي

شكر وعرافان

مصدقاً لقوله صلى الله عليه وسلم

{من لم يشكر الناس لم يشكر الله}

بداية نشكر الله ونحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل
المتواضع ونسأله

أن يكون خالصاً لوجهه الكريم وان ينفعنا وينفع الناس جميعاً

نتوجه بالشكر والعرافان إلى من كان دليلنا ومرشدنا في هذا
العمل الأستاذة فضيلي سمية التي أشرفت على العمل
المتواضع

والى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة وعلى موافقتهم
مناقشة هذا العمل

كل الشكر والعرافان لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير

بجامعة محمد البشير الإبراهيمي

وطاقتها الإداري وكل أساتذتها الكرام

كل الشكر والعرافان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل ولو كانت
بمساهمة صغيرة

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي في شركات التأمين في الجزائر، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة الحالة من خلال دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، عن طريق تقييم أداءها المالي خلال الفترة 2015-2021.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التحليل الأفقي للقوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT يقدم معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف بها؛ كما تساهم مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-2021)، من خلال تقديم معلومات تقيس درجة التوازن المالي بها؛ في حين أن أهم نتائج تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام النسب المالية المختارة خلال الفترة (2015-2021) هي أن الشركة غير قادرة على توليد الأرباح، ولا تتمتع بالاستقلالية المالية نظرا لحجم الديون الكبير خلال فترة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء المالي، التحليل الأفقي، النسب المالية، القوائم المالية، شركات التأمين.

Abstract:

This study aimed to evaluate the financial performance of the insurance companies in Algeria, and for that, the descriptive analytical approach was relied upon, with the use of a case study tool through the study of the case of the Algerian Insurance Company CAAT, by evaluating its financial performance during the period 2015-2021.

The study reached several results, the most important of which is that the horizontal analysis of the financial statements of the Algerian Insurance Company CAAT provides information on its strengths and weaknesses; The financial balance indicators also contribute to evaluating the financial performance of the Algerian Insurance Company CAAT during the period (2015-2021), by providing information that measures the degree of financial balance in it; While the most important results of evaluating the financial performance of the Algerian insurance company CAAT using the selected financial ratios during the period (2015-2021) is that the company is unable to generate profits, and does not have financial independence due to the large amount of debt during the study period.

Key words: Evaluation of financial performance, horizontal analysis, financial ratios, financial statements, insurance companies.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين
06	المبحث الأول: ماهية شركات التأمين
18	المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي
31	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
43	خلاصة الفصل الأول
44	الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
46	المبحث الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
59	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
67	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام النسب المالية
73	خلاصة الفصل الثاني
75	الخاتمة
78	قائمة المراجع
84	الملاحق
95	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
34	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	01
37	المقارنة بين دراستنا والمقالات باللغة العربية	02
42	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة الأجنبية	03
46	جدول الإنتاج الكلي لشركات التأمين الجزائر (2019-2020)	04
47	ترتيب مؤسسات التأمين على الأضرار حسب الإنتاج	05
48	جدول ترتيب مؤسسات التأمين على الأشخاص حسب الإنتاج	06
52	جدول عروض التأمين لشركة التأمين الشامل CAAT	07
52	جدول الأضرار المغطاة من تأمين شركة التأمين الشامل CAAT	08
53	الضمانات القاعدية للتأمين على المساكن	09
53	جدول معايير التسعير على التأمين	10
60	تحليل بنود الأصول لميزانية شركة التأمين الشامل CAAT خلال الفترة (2015-2021)	11
60	جدول نسب تغير بنود أصول شركة التأمين الشامل CAAT خلال الفترة (2015-2021)	12
61	جدول تحليل خصوم ميزانية شركة التأمين الشامل CAAT للفترة (2015-2021)	13
61	جدول نسب تغير خصوم شركة التأمين الشامل CAAT خلال الفترة (2015-2021)	14
62	جدول عناصر حسابات النتائج لشركة التأمين الشامل CAAT خلال الفترة (2015-2021)	15
63	جدول نسب تغير بنود حسابات النتائج لشركة التأمين الشامل CAAT للفترة (2015-2016)	16
65	جدول مؤشرات التوازن المالي لشركة التأمين الشامل CAAT خلال الفترة (2015-2021)	17
65	جدول تغير مؤشرات التوازن المالي لشركة التأمين الشامل CAAT خلال الفترة (2015-2021)	18
67	جدول نسب السيولة لشركة التأمين الشامل CAAT للفترة (2015-2021)	19

68	جدول نسب الربحية لشركة التأمين الشامل CAAT للفترة (2015-2021)	20
69	جدول نسب التمويل لشركة التأمين الشامل CAAT للفترة (2015-2021)	21
70	جدول نسب المديونية لشركة التأمين الشامل CAAT للفترة (2015-2021)	22
71	جدول نسب المردودية لشركة التأمين الشامل CAAT للفترة (2015-2021)	23

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
46	رؤوس أموال شركات التأمين	01
47	الحصص السوقية لشركات التأمين على الأضرار	02
48	الحصص السوقية لشركات التأمين على الأشخاص	03
51	منتجات وخدمات شركة التأمين الشامل CAAT	04
54	خدمة المساعدة المنزلية في الشركة	05
56	العرض الترويجي باقة لها أسرتي+	06
57	العرض الترويجي باقة لها برو+	07
58	العرض الترويجي باقة الناقلون	08
59	العرض الترويجي باقة BTPH	09
60	تغيرات أصول شركة CAAT للفترة (2015-2021)	10
62	تغيرات الخصوم لشركة CAAT خلال الفترة (2015-2021)	11
64	بنود حسابات النتائج لشركة التأمين الشامل CAAT للفترة (2015-2021)	12
65	مؤشرات التوازن المالي لشركة CAAT للفترة (2015-2021)	13
67	نسب السيولة لشركة CAAT للفترة (2015-2021)	14
68	نسب الربحية لشركة CAAT للفترة (2015-2021)	15
69	نسب التمويل لشركة CAAT للفترة (2015-2021)	16
71	نسبة المديونية لشركة CAAT للفترة (2015-2021)	17
72	نسب المردودية لشركة CAAT خلال الفترة (2015-2021)	18

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الملحق
84	بنود أصول الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2015/12/31 CAAT	01
84	بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2015/12/31 CAAT	02
85	جدول حسابات النتائج لشركة التأمين الشامل 2015/12/31 CAAT	03
85	بنود أصول الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2016/12/31 CAAT	04
86	بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2016/12/31 CAAT	05
86	جدول حسابات النتائج لشركة التأمين الشامل 2016/12/31 CAAT	06
87	بنود أصول الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2017/12/31 CAAT	07
87	بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2017/12/31 CAAT	08
88	جدول حسابات النتائج لشركة التأمين الشامل 2017/12/31 CAAT	09
88	بنود أصول الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2018/12/31 CAAT	10
89	بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2018/12/31 CAAT	11
89	جدول حسابات النتائج لشركة التأمين الشامل 2018/12/31 CAAT	12
90	بنود أصول الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2019/12/31 CAAT	13
90	بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2019/12/31 CAAT	14
91	جدول حسابات النتائج لشركة التأمين الشامل 2019/12/31 CAAT	15
91	بنود أصول الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2020/12/31 CAAT	16
92	بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2020/12/31 CAAT	17
92	جدول حسابات النتائج لشركة التأمين الشامل 2020/12/31 CAAT	18
93	بنود أصول الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2021/12/31 CAAT	19
93	بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة التأمين الشامل 2021/12/31 CAAT	20
93	جدول حسابات النتائج لشركة التأمين الشامل 2021/12/31 CAAT	21

مقدمة

تمهيد:

يعد هدف شركات التأمين هو تحقيق الربح والاستمرارية كغيرها من الشركات والمؤسسات الاقتصادية، ولكي تتمكن من تحقيق هذه الأهداف لابد لها من مراقبة كل وظائفها خاصة المالية منها حتى تتمكن من معرفة ما إذا كانت قادرة على بلوغ أهدافها وهل حققتها عن طريق الوسائل والموارد المتاحة المعقولة.

تتم مراقبة الوظيفة المالية للشركات عن طريق ما يسمى بتقييم الأداء المالي (العديد من المتخصصين يرونها وظيفة أساسية داخل المؤسسة الاقتصادية) حيث أنه يعد من الضمانات الأساسية لنمو واستمرار المؤسسة، وقد ازداد استخدام تقييم الأداء المالي في الشركات في هذا العصر (عصر التكنولوجيا والعولمة والأزمات بمختلف أنواعها) حيث أنه يساعد على معرفة نقاط القوة وتعزيزها وكشف نقاط الضعف ومحاولة التخلص منها أو على الأقل الحد منها، ويتم هذا عن طريق تحليل القوائم المالية (أو التقارير المالية بصفة عامة) والمقارنة فيما بينها أو القوائم المالية للسنوات السابقة من أجل مقارنة الأداء الحالي مع الأداء السابق، ومن أجل تحديد الأداء الفعلي تلجأ الشركات إلى حساب مجموعة من المؤشرات والنسب المالية المتنوعة والمختلفة وذات الأهداف المتعددة حتى تتمكن من معرفة وضعها المالي.

إن الجدير بالذكر أن الوقت الحالي يساهم في زيادة البحث حول مواضيع متعلقة بتقييم الأداء المالي وهذا نظرا لأزمة كورونا التي ضربت بالعالم وأثرت على كل المؤسسات الاقتصادية بشكل سيء، هذا الأمر يستدعي على الباحثين دراسة المواضيع المتعلقة بتقييم الأداء المالي للشركات بغية معرفة آثار هذه الأزمة عليهم.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي نتائج تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-2021)؟

- من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:
- هل يقدم التحليل الأفقي للقوائم المالية معلومات تساهم في تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-2021)؟
- هل تساهم مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-2021)؟
- ما هي أهم نتائج تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام النسب المالية المختارة خلال الفترة (2015-2021)؟
- فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:
- يقدم التحليل الأفقي للقوائم المالية معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT والتي تساهم في تقييم الأداء المالي لها خلال الفترة (2015-2021).

- تساهم مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-2021)، من خلال تقديم معلومات تقيس درجة التوازن المالي بها.
- من أهم نتائج تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام النسب المالية المختارة خلال الفترة (2015-2021) أن الشركة قادرة على توليد الأرباح، كما تتمتع بسيولة ملائمة، ونسب تمويل ومديونية مقبولة.

➤ أهمية الدراسة:

- نظرا لأهمية وظيفة تقييم الأداء المالي داخل المؤسسة الاقتصادية.
- التمكن من معرفة كيفية عمل شركات التأمين.
- توضيح الدراسة القوائم المالية لشركات التأمين.

➤ أهداف الدراسة:

- التعرف على القوائم المالية لشركات التأمين.
- معرفة كيفية تقييم الأداء المالي لشركات التأمين.
- التعرف على النسب المالية المشتقة من القوائم المالية، ومن ثم إبراز دورها في تقييم الأداء المالي.
- تطبيق المؤشرات ونسب الأداء المالي على شركات التأمين.
- تقييم الأداء المالي لشركة التأمين المختارة ومعرفة وضعيتها من خلال هذا التقييم.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية وهي أداة **دراسة الحالة** (الوثائق والتقارير) في معالجة الفصل التطبيقي من خلال دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-2021).

➤ حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت الحدود الموضوعية في تقييم الأداء المالي في شركات التأمين.
- **الحدود الزمنية:** وتمثلت الحدود الزمنية للدراسة من سنة 2015 إلى سنة 2021؛ حيث تم الاعتماد على القوائم المالية للفترة الممتدة من سنة 2015 إلى غاية سنة 2021 الخاصة بالشركة الجزائرية للتأمينات CAAT.
- **الحدود المكانية:** دراسة الحالة متعلقة بالشركة الجزائرية للتأمينات CAAT.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الإحاطة ببعض جوانب موضوع تقييم الأداء المالي.
- التعرف على شركات التأمين وجوانبها المالية والمحاسبية.
- محاولة التقريب بين الجانب النظري للموضوع وواقع المؤسسة الاقتصادية.

هيكـل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول ماهية شركات التأمين، أما المبحث الثاني ماهية تقييم الأداء المالي، والمبحث الثالث الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية لموضع تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم شركة التأمين الشامل ، أما المبحث الثاني تم فيه تقييم الوضعية المالية لشركة التأمين الشامل، أما المبحث الثالث فتم فيه تقييم الأداء المالي لشركة التأمين الشامل باستخدام النسب المالية، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لتقييم الأداء المالي
لشركات التأمين

تمهيد:

إن الهدف الأساسي لمؤسسات التأمين هو تحقيق الأرباح كغيرها من المؤسسات الاقتصادية، كما أنها تسعى أيضا إلى تحقيق الاستمرارية والنمو والتطور، ومن أجل تحقيق كل ذلك تلجأ هذه المؤسسات إلى تقييم الأداء المالي الذي يتيح لها معرفة مناطق الخلل داخلها، ويتيح لها كذلك معرفة وضعها المالي ومركزها المالي بواسطة مجموعة من المؤشرات والنسب المختلفة، وفي هذا الفصل سنتناول الإطار النظري لتقييم الأداء المالي

لشركات التأمين ضمن ثلاث مباحث هي:

المبحث الأول: ماهية شركات التأمين.

المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية شركات التأمين

شركات التأمين كغيرها من الشركات ظهرت وتطورت وهي تسعى لتحقيق أهدافها من أهم أهدافها تحقيق الربح من خلال تقديم خدمة التأمين لعملائها مقابل دفع أقساط تأمينية مقابل هذه الخدمة؛ وفي هذا المبحث سنتعرف عليها وعلى أشكالها وكيفية نشأتها وكذلك بعض الجوانب المتعلقة بها.

المطلب الأول: مفهوم شركات التأمين

أولاً: تعريف شركات التأمين

يعرف التأمين في اللغة بأنه الأمان، والمقصود منه طمأنينة النفس وسكونها بتوفير أسباب الطمأنينة؛¹ اصطلاحاً هناك العديد من التعاريف له منها أن التأمين هو نظام إجتماعي يهدف إلى تكوين احتياطي لمواجهة الخسائر الغير مؤكدة التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات عن طريق نقل عبء الخطر من شخص واحد إلى عدة أشخاص أو مجموعة من الأشخاص، أي أنه نظام يصمم لتخفيض أو تقليل ظاهرة عدم التأكد للخسائر المالية عن طريق نقل عبء الخطر؛²

ووفق القانون المدني الجزائري فقد عرف التأمين على أنه عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراداً أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن.³

فيما يلي بعض التعاريف الخاصة بشركات التأمين وهي مذكورة على سبيل التوضيح لا الحصر وقد اخترناها من عدة مراجع مختلفة:

- يمكن اعتبارها منشأة تجارية تهدف لتحقيق الربح، حيث تقوم هذه المؤسسة أو المؤسسة بتجميع الأقساط من المؤمن لهم واستثمارها في أوجه استثمارية مضمونة بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين عند تحقق المخاطر المؤمن ضدها وتغطية نفقات مزاوله النشاط التأميني وتحقيق ربح مناسب.⁴

- هي مؤسسات مالية تتلقى الأموال من المؤمن لهم، وهي كذلك تعمل كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم ثم يعيد استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد، شأنها في ذلك شأن البنوك التجارية وأيضا شركات وصناديق الاستثمار.⁵

¹-مغني دليلية، مفاهيم أساسية للتأمين، مجلة القانون والمجتمع، المجلد 01، العدد 01، 2013، ص 260.

²-مصر القابضة للتأمين، معلومات عن التأمين، وزارة قطاع الأعمال العام، جمهورية مصر العربي، <http://www.misrholding.co/Pages/89/infins.html>، تاريخ الاطلاع 2023/02/28، على الساعة 13:00.

³-الأمانة العامة للحكومة، القانون المدني، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2007، المادة 619، ص 102.

⁴-لونيسي بوعلام، فكارشة سفيان، أشكال شركة التأمين في الجزائر، مجلة الإبداع، المجلد 09، العدد 01، 2019، ص 359.

⁵-عينوش عبد الرحيم، دحمان عبد الوافي، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، دراسة تطبيقية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة البويرة، الجزائر، 2018-2019، ص 61.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

- شركة التأمين تعني شركة منظمة كشركة تأمين يتمثل نشاطها الأساسي في كتابة التأمين أو إعادة التأمين للمخاطر التي تكتتبها شركات التأمين والتي تخضع لإشراف مفوض التأمين أو مسؤول أو وكالة مماثلة للدولة¹.
- مجموعة من الشركات المالية وأشباه الشركات وتتمثل وظيفتها الرئيسية في تقديم خدمات الوساطة المالية الناتجة عن جميع المخاطر².

ثانياً: عناصر التأمين³

1. **المؤمن:** وهو ممثل في شركة التأمين المتخصصة التي تتولى إجراءات التعاقد مع المؤمن له بمعنى (المؤمن هو شركة التأمين).
2. **المؤمن له (المؤمن عليه):** هو الطرف الثانفي العملية التأمينية، والذي يتولى دفع الأقساط وفقاً للعقد مع شركة نظير حصوله هو أو المستفيد من التأمين على التعويضات المقررة أو المحددة في العقد.
3. **المستفيد:** هو الطرف المستفيد من قيمة التأمين، وقد يتمثل في المؤمن له نفسه، أو طرف ثالث كما هو الحال في بعض حالات التأمين على الحياة.
4. **وثيقة التأمين:** وهي التي تصدرها شركة التأمين باعتبارها العقد الرئيسي للعملية التأمينية.
5. **الخطر:** يعبر عن الخطر المحتمل وقوعه للمؤمن له، ويعتبر نوع الخطر المؤمن ضده أمراً جوهرياً في التأمين ويجب أن يكون محددًا بصورة واضحة في وثيقة التأمين ويشترط أن يتوافر في الخطر:
 - أن يكون الخطر محتمل الوقوع في أي وقت وليس مؤكد الوقوع في لحظة معينة.
 - أن يكون الخطر خارجاً عن إرادة المؤمن له.
 - أن يكون الخطر مشروعاً وليس مخالف للنظام العام والآداب.

ثالثاً: العمليات الفنية التي تقوم بها شركة التأمين

تتلخص العمليات الفنية التي تقوم بها شركات التأمين فيما يلي:⁴

- إصدار وثائق التأمين عن طريق الاتصال المباشر بالمستأمنين، أو عن طريق الوسطاء مقابل ما يدفع لهم من عمولات.
- القيام بعمليات إعادة التأمين الصادر (الخارج) وعمليات إعادة التأمين الوارد (الداخل).

¹-Law Insider, **nsurance Company definition**, <https://www.lawinsider.com/dictionary/insurance-company>, 25/03/2023, 12/30 h.

²-Institut National de la Statistique et des économiques, **Insurancecompanies**, Insee, <https://www.insee.fr>, 15/03/2023, 18 :00 h.

³-سالم رشدي سيد، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، ط 01، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 35.

⁴-الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المحاسبة في شركات التأمين، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية، ص 27.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

- حساب قيمة الأقساط واجبة الأداء مقابل عمليات التأمين المختلفة وتحصيل قيمة الأقساط وفقا للعقود المبرمة مع المستأمنين، واستثمار الحصيلة المتجمعة من هذه الأقساط في أوجه الاستثمار التي يحددها القانون المنظم لهذه الشركات.

- تقدير التعويضات الواجبة الأداء عن الاخطار المؤمن عليها ودفع هذه التعويضات للمستأمنين.

- تكوين المخصصات الفنية المتعلقة بعمليات التأمين المختلفة والتي يجب الاحتفاظ بها لمواجهة المخاطر المؤمن منها.

رابعا: أقسام شركة التأمين

تنقسم شركات التأمين إلى الأقسام التالية:¹

- **الأقسام الفنية:** وهي الأقسام المختصة بممارسة النشاط التأميني مثل: قسم تأمين الحماية والادخار، قسم تأمين الحريق، قسم تأمين السيارات، قسم تأمين النقل...إلخ.

- **الأقسام المالية والإدارية:** ومن أهم هذه الأقسام: قسم التحصيل، قسم الحسابات العامة، قسم المراجعة الداخلية، قسم الاستثمارات، قسم الدعاية والاعلان، قسم السكرتارية، قسم التعويضات.

- **الأقسام العامة والقانونية:** ومن أهم هذه الأقسام: قسم العلاقات العامة، قسم الشؤون القانونية، قسم شؤون العاملين.

خامسا: نشأة التأمين وشركات التأمين²

إن للتعاون والتأمين نفس المعنى والذي يتركز على توزيع عبئ من الخطر عند تحققه على مجموعة من الأشخاص المعرضين لنفس الخطر، ومن الثابت أن قدماء المصريين هم أول من عرفوا التأمين فقد أظهر لنا التاريخ أن قدماء المصريين كونوا جمعيات تعاونية لدفن الموتى والتي سميت بـ "تعاونيات دفن الموتى" وهذا لاعتقادهم في الحياة الأخرى وما يتطلبه ذلك من نفقات مرتفعة لمراسيم الدفن من بناء المقابر وتجهيزها وتحنيط الموتى وكذا استخدام التوابيت، وعليه تتولى هذه الجمعية أعباء الدفن نيابة عن أسرة العضو المتوفى في مقابل سداد اشتراك سنوي يدفعه الفرد أثناء حياته؛ إلا أن البدايات الأولى للتأمين في صورته الحديثة كانت في أواخر القرن الثالث عشر. والذي سمي بالقرض البحري والذي بمقتضاه يقوم مالك السفينة أو الشحنة باقتراض مبلغ من المال بضمان السفينة أو الشحنة من بعض الأشخاص المغامرين يسمون "مقرضين بحريين"، ويتم الاتفاق فيما بينهما على أنه إذا وصلت السفينة أو الشحنة سالمة يحصل هذا المقرض بالإضافة إلى قيمة إضافية في صورة فائدة على القرض أما في حالة تعرض الشحنة لأي خطر يضيع على المقرض قيمة القرض وفوائده، واستمر هذا النظام بنفس الأسلوب حتى انتشر في سائر الدول الأوروبية، وتكمن أوجه الشبه بين القرض البحري والتأمين في صورته الحديثة في كون أن فكرة القرض البحري تقوم على تحويل خطر صاحب السفينة أو الشحنة

¹- الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، مرجع سبق ذكره، ص 28.

²- مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2010-2011، ص 13.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

إلى المقرض وهي نفس الفكرة التي يقوم عليها التأمين المعاصر وكذا أن القرض البحري أيضا تتوفر فيه عناصر القابلية التأمينية كاحتمالية ومستقبلية الخطر وكون الخسارة المتوقعة مادية دون أن ننسى فرق القيمة بين سعر الفائدة العالية المفروضة على القرض البحري وسعر الفائدة السائد في السوق يعتبر بمثابة قسط التأمين حاليا، إلا أنه في أوائل القرن الخامس عشر ظهر التأمين البحري في صورة مختلفة عن القرض البحري إلى أن وصل إلى صورته الحديثة؛ وفي نفس الوقت الذي ظهر فيه التأمين البحري ظهر ما يعرف بالتأمين على الحياة إذ أن عقود التأمين البحري قد تضمنت في طياتها التأمين على حياة القبطان والبحارة بنفس أسعار تأمين البضاعة والسفينة إلا أن العامل الأساسي لبروز هذا النوع من التأمين هو ظهور الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر وهذا في شكل التأمين على الحياة الجماعية.

أما بالنسبة للتأمين على الحريق فقد كان لحريق بلندن سنة 1666 والذي دمر 80% من المباني الأثر الكبير في انتشار هذا النوع من فروع التأمين لدرجة أنه أنشئت شركات تأمين المساهمة متخصصة للقيام بالتأمين على هذا الخطر تحديدا أي خطر الحريق.

إلا أنه بتقدم الصناعة وظهور وسائل النقل وتطورها تتابع ظهور فروع مختلفة للتأمين كالتأمين عن الحوادث الشخصية في إنجلترا سنة 1849، ثم التأمين على السيارات والتأمين من أخطار الطيران. ثم بعدها وبهدف حماية الطبقة العاملة من الأخطار كأخطار الشيخوخة، العجز، الوفاة، المرض، وإصابات العمل ظهر ما يعرف بالتأمين الاجتماعي حيث كانت البداية في ألمانيا الغربية بزعمارة ماركس سنة 1878 والذي تزعم الحركات الداعمة بالمبادئ الاشتراكية والذي كان منطلقا للاهتمام بشؤون العمال من قبل السلطات الحكومية حيث في عام 1891 أصدر بسمارك قوانين التأمين الاجتماعي الإجباري من المرض على عمال المناجم والمصانع، وبعدها في عام 1898 صدر القانون الخاص بتأمينات الشيخوخة والعجز الدائم، وهكذا ظهرت كل فروع التأمين الاجتماعي بألمانيا ومن هنا انتشرت في باقي الدول الأوروبية وبعدها إلى باقي دول العالم مهما كان النظام السائد في الدولة سواء رأسمالية أو اشتراكية.

سادسا: أنواع شركات التأمين

1. حسب الشكل الفني: تنقسم شركات التأمين حسب الشكل الفني إلى:¹

- **شركات التأمين على الحياة:** تمثل شركات التأمين على الحياة أحد مكونات النظام المالي في أي دولة، فهي بمثابة وسيط مالي تقوم بتحصيل أقساط التأمين من المؤمن لهم وهم أصحاب وثائق التأمين لحمايتهم ضد المخاطر الناشئة عن الوفاة أو العجز أو الشيخوخة، وفي نفس الوقت تقوم هذه الشركات بإقراض هذه المبالغ إلى مؤسسات الأعمال الأخرى العاملة في المجتمع، كما قد تقوم بإقراض جزء من هذه الأموال للمؤمن لهم بضمان أقساط التأمين المدفوعة ومن ثم فإن شركات التأمين على الحياة تقوم بتجميع الأموال من خلال أقساط التأمين وإعادة ضخها إلى سوق رأس المال.

¹ -ميلود عويدات الزهور، حلال نسيم، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة ماستر، تخصص تسيير مؤسسة، جامعة الجبيلي بونعامة، خميس مليانة، 2014-2015، ص 12.

- شركات التأمين العام: عادة ما يقد بشركات التأمين العام كافة أنواع التأمين عدا التأمين على الحياة، وكذا ينحصر التأمين في العام في التأمين على الممتلكات والمسؤولية المدنية اتجاه الغير، وعادة ما يغطي تأمين الممتلكات أخطار الحريق والسرقة والتأمين بأنواعه يغطي الأخطار التي تتعرض لها البضاعة المشحونة إما وثائق المسؤولية المدنية فمن أمثلتها التأمين ضد حوادث السيارات، حيث يدفع مبلغ التأمين للتعويض عن الخسائر التي لحقت بالغير أو ممتلكاتهم.

2. حسب الشكل القانوني: وحسب الشكل القانوني تأخذ شركات التأمين شكلين هما:¹

- شركات المساهمة: وتكون الملكية في يد حملة الأسهم العادية، الذين يختارون مجلس الإدارة الذي يتولى التسيير.

- شركات الصناديق: تشبه شركات الاستثمار في ضخامة حجمها، تكون ملكيتها في يد حملة الوثائق التأمينية، ولا تقوم بإصدار أسهم بل تحل محلها وثائق التأمين وتدار من قبل متخصصين وخبراء.

سابعا: وظائف شركات التأمين²

تتمثل وظائف شركات التأمين التي تحل جانبا كبيرا من الأهمية في: التسعير، الاكتتاب، الإنتاج، تسوية المطالبات، إعادة التأمين، الاستثمار.

1. وظيفة التسعير: تتمثل هذه الوظيفة في تحديد شركة التأمين للقسط الواجب تحصيله من المؤمن له مقابل تأمينه من خطر معين، وبالتالي فإن وظيفة التسعير تتمثل في وضع سعر معين لكل نوع من أنواع التأمينات المختلفة، هذا السعر يتناسب مع درجة احتمال تحقق الخطر ومع مبلغ التأمين (المبلغ الذي تلتزم المؤسسة بدفعه كتعويض في حالة تحقق الخطر) ومع الظروف المحيطة بالشئ المؤمن عليه والخطر المؤمن ضده؛ والشخص الذي يحدد أسعار التأمين هو شخص له مؤهلات علمية في علم الرياضيات والاحصاء، حيث يقوم بكافة الإحصاءات اللازمة لتحديد سعر الخدمة التأمينية لاسيما الإحصاءات المتعلقة بالحوادث والمعلومات التي يقوم بتجميعها من مؤسسات رسمية تهتم بمثل هذه الأحداث والأرقام والبيانات، ليعتمد عليها في تحديد واحتمال أسعار التأمينات المختلفة، ويراعي أن يكون سعر التأمين منافسا من جهة وكافيا لتغطية الخطر المؤمن ضده وبحقق بعض الربح من جهة أخرى.

2. وظيفة الاكتتاب: هي عملية اختيار وتبويب طالبي التأمين بموجب السياسة التي تحددها شركة التأمين بما يحقق أهدافها، ويهدف الاكتتاب إلى تجميع محفظة من وثائق التأمين المختلفة، وبذلك تقوم شركة التأمين من خلال هذه الوظيفة بقبول طلبات إصدار وثائق التأمين المتوقع أن ينتج عنها أرباح وترفض الطلبات المتوقع أن ينتج عنها خسائر، ويقوم مجلس الإدارة للمؤسسة بوضع سياسة واضحة للاكتتاب تتماشى مع أهداف المؤسسة التي قد تتمثل في الحصول على مجموعة كبيرة من الوثائق تدر ربحا منخفضا أو الحصول على عدد قليل من

¹- لغزال عبد العزيز، رحموني عبد السلام، التشخيص المالي في شركات التأمين، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أدرار، الجزائر، 2017-2018، ص 09.

²- مهداوي حنان، محاضرات في مقياس قانون التأمين، جامعة محمد لمين دباغي سطيف2، سطيف، الجزائر، 2020-2021، ص ص 17-21.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

الوثائق والتي تدر ربحا مرتقعا، كما تقوم المؤسسة بوضع دليل تبيين فيه أنواع التأمينات التي تغطيها والأخطار التي تقبلها والمناطق الجغرافية التي تعمل بها.

3. وظيفة الإنتاج: يقصد بالإنتاج في مجال التأمين المبيعات والنشاطات التسويقية التي تقوم بها شركات التأمين، وكثيرا ما يطلق على الوكلاء الذين يقومون ببيع التأمين اسم المنتجين؛ فشرركات التأمين تقوم بمجموعة واسعة من النشاطات التسويقية ووضع خطط الإنتاج القصيرة والطويلة المدى، وإجراء الأبحاث التسويقية وتطوير برامج تأمينية جديدة لتلبية حاجات المستهلكين والمؤسسات التجارية، ووضع استراتيجيات جديدة للتسويق، بالإضافة إلى الإعلان عن البرامج التأمينية الجديدة في وسائل الاعلام المختلفة.

4. وظيفة تسوية المطالبات: ويقصد بها دفع مبلغ التأمين أو دفع التعويضات المستحقة للمؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن ضده، ويوجد على مستوى شركات التأمين دائرة متخصصة بدراسة المطالبات المقدمة وتحديد مدة التعويض المستحق من خلال تسوية الخسائر والشخص المسؤول عن تسوية الخسائر يدعى "مسوي الخسائر"؛ وتعتمد شركات التأمين على ثلاثة أسس في تسوية المطالبات:

- **التحقق من صحة المطالبات المقدمة:** من خلال التأكد بأن الخسارة قد حدثت فعلا، وأن تكون مغطاة بموجب شروط التأمين.

- **السرعة في تسديد المطالبات:** حيث أن التأخر أو عدم تسديد المطالبات بعد التأكد من صحتها يضر بسمعة المؤسسة مما يؤثر سلبا على مبيعاتها.

- **تقديم المساعدة للمؤمن لهم:** هذا الأساس لا علاقة له بالشروط التعاقدية مع المؤمن له ولكن تقوم المؤسسة بذلك نظرا لما له أثر جيد على سمعة المؤسسة في سوق التأمينات الشيء الذي ينعكس إيجابيا على مبيعاتها. أما الخطوات المتبعة في تسوية الخسائر فيمكن تلخيصها كما يلي:

- **التبليغ عن وقوع الخسارة:** تنص وثائق التأمين على أنه يجب على المؤمن له في حال تحقق الخطر أن يقوم بالتبليغ خلال فترة زمنية معينة عن الخسارة التي تعرض لها، كما أكد قانون التأمينات أنه يتعين على المؤمن له أن يبلغ شركة التأمين على مل حادث يستوجب الضمان بمجرد اطلاعه عليه وفي أجل لا يتعدى سبعة أيام إلا في الحالة الطارئة أو القوة القاهرة، غير أن هذه المدة لا تنطبق على التأمينات من السرقة والبرد وهلاك الماشية، ففي مجال التأمين من السرقة تحدد مهلة التصريح بالحادث 03 أيام من العمل، في مجال التأمين من البرد تحدد ب 4 أيام من يوم وقوع الحادث، في مجال التأمين من هلاك الماشية 24 ساعة كحد أقصى من وقوع الحادث إلا في الحالة الطارئة أو القوة القاهرة.

- **تقديم إثبات الخسارة:** يتوجب على المؤمن له أن يقدم لشركة التأمين إثباتا بالخسارة التي حدثت وذلك من خلال التقارير التي يحصل عليها من جهات مختصة كإدارة المرور في حالة تأمينات المركبات والحوادث، والدفاع المدني والشرطة في حالة تأمين الممتلكات، والمستشفيات والطب الشرعي في حالة التأمين الصحي أو التأمين على الحياة، فالمؤمن له ملزم بتزويد شركة التأمين بكل الإيضاحات الصحيحة التي تتصل بالحادث كما يزودها بكل الوثائق الضرورية التي تطلبها.

- **دراسة المطالبة والتأكد من صحتها:** ويتم ذلك من طرف مسوي الخسائر.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

- اتخاذ القرارات: مستوى الخسائر يتخذ القرار إما بقبول الدفع كاملاً أو رفض المطالبة، أو قبول الدفع لكن بشكل جزئي.

5. **وظيفة إعادة التأمين:** يمكن تعريف إعادة التأمين بأنه اتفاق بين شركة التأمين المباشرة والمؤسسة التي تعيد التأمين، بمقتضى هذا الاتفاق تتعهد هذه الأخيرة بأن تتحمل جزءاً من التزام شركة التأمين المباشرة والذي يتمثل في التعويض على أن تقوم شركة التأمين المباشرة بدفع جزء من القسط الذي يدفعه المؤمن له إلى المؤسسة إلى المؤسسة التي تعيد التأمين، ويسمى هذا الجزء من القسط بقسط إعادة التأمين، وعليه نجد أن المؤمن له في عقد التأمين المباشر لا علاقة له إطلاقاً بعقد إعادة التأمين، فهو ليس طرفاً فيه، أي أن عملية إعادة التأمين لا تخلي شركة التأمين المباشرة من المسؤولية الكاملة في مواجهة المؤمن له.

6. **وظيفة الاستثمار:** تعتبر وظيفة الاستثمار من الوظائف المهمة لشركات التأمين، فنظراً لأن أقساط التأمين تدفع سلفاً، فإنه يتجمع لدى المؤسسة مبالغ ضخمة يمكن استثمارها، ومما تجب الإشارة إليه أنه يجب التمييز بين الاستثمارات التي تقوم بها شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الحياة وشركات التأمين المتخصصة في تأمين الممتلكات والمسؤولية؛ فوثائق التأمين على الحياة تتميز بكونها طويلة الأجل، وبالتالي التزامات شركات التأمين على الحياة تكون كذلك طويلة الأجل، مما يتيح لها استثمار الأقساط لوقت طويل وبالتالي تحقيق الأرباح، أما وثائق التأمين الممتلكات والمسؤولية فتتميز بكونها قصيرة الأجل، حيث لا تزيد مدة معظمها عن سنة واحدة، كما أن المطالبات المترتبة عن هذه الوثائق يتم تسويتها بسرعة، لذلك فإن شركات التأمين تعتمد إلى القيام باستثمارات قصيرة الأجل وهذا للمحافظة على السيولة.

المطلب الثاني: مصادر واستخدامات الأموال في شركة التأمين

تعد القدرة الدائمة لهذه الشركات على الوفاء بالتزاماتها أمر ضروري، لذا يستوجب منها تكوين حصيلة لمقابلة التزاماتها المحتملة اتجاه المؤمن لهم عند تحقق الضرر المغطى وذلك من خلال مجموع الإيرادات التي تتحصل عليها، هذه الأخيرة التي تستغل إما لتعويض الضرر أو الاحتفاظ بها في شكل مخصصات.

أولاً: مصادر التمويل

تتطلع شركات التأمين إلى زيادة حجم أموالها للوفاء بالتزاماتها وذلك من خلال:

1. **مقبوضات عملية الاكتتاب:** يتم تقسيم رأس مال شركة التأمين عادة إلى مجموعة من الأسهم يتم الاكتتاب بها من قبل المساهمين في حالة شركة المساهمة، ويمكن أن تحمل هذه المجموعة اسم رأس المال المدفوع، وعادة توضع هذه الأموال في صندوق أو حساب خاص منفصل عن الحساب الشخصي للمساهمين، ويضاف إلى هذا الحساب دورياً أرباح استثمار رأس المال، وكذلك نصيب المساهمين من العمولات المستحقة لهم حيث يتم توزيع الأرباح المستحقة للمساهمين بنسبة ما يملكه كل مساهم من إجمالي أسهم المؤسسة؛ بصيغة أخرى تتمثل المساهمات في رأس المال المدفوع والاحتياطيات الرأسمالية التي تكونها شركات التأمين من الأرباح المحتجزة، إما لتدعيم مركزها المالي أو لمواجهة ظروف غير متوقعة مستقبلاً مثل الكوارث، وتعتبر هذه الأموال

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

هامش الأمان الأخير لحملة الوثائق للحصول على مستحقاتهم التأمينية، وتمثل هذه الأموال نسبة ضئيلة جدا من حجم الأموال الموجهة للاستثمارات في شركات التأمين.¹

2. الاشتراكات: يضم هذا النوع من الإيرادات الأنواع التالية:²

- **الاشتراكات المكتسبة (المسددة نقدا):** يتم احتساب هذه الاشتراكات كإيرادات السنة المالية اعتبارا من بدأ تاريخ سريان الوثيقة أو بدأ سريان الخطر المؤمن ضده الموزع حسب قطاع التأمين.

- **الاشتراكات غير المسددة (المدينة):** في حالة وجود تأمين ووثائق صادرة ولم تسدد اشتراكاتها يتم عند اقفال الحسابات الختامية حصر تلك الاشتراكات واثباتها في السجلات الموزعة حسب قطاعات التأمين في حساب مستقل يسمى "الاشتراكات المدينة" ويظهر ضمن الإيرادات.

- **الاشتراكات التي تطرأ عليها تغيرات:** إذا كان التغيير موجبا فإنه يحذف من حسابات الصندوق ويضاف إلى حساب الاشتراكات المكتسبة وإذا كان التغيير سالبا فإنه يحدث العكس.

3. **الأقساط:** هو مبلغ تتقاضاه شركة التأمين من المؤمن له قبل تعدها بدفع قيمة التعويض عند وقوع الخطر المؤمن منه، وتضم الأقساط الأنواع التالية:³

- **القسط الصافي:** وهو ذلك القسط الذي يكفي لتغطية الخسائر الفعلية في حال حدوثها.

- **القسط التجاري:** وهو القسط الذي يقوم المؤمن له بدفعه للمؤمن وهو أكبر من القسط الصافي.

ثانيا: استخدامات الأموال في شركة التأمين

1. **استثمارات أموال شركات التأمين في السوق العقاري:** وتتنوع أشكال الاستثمار العقاري في شركات التأمين كما يلي:⁴

- **الأراضي:** يسمح لشركات التأمين عادة بتملكها بهدف إعادة تأجيرها للغير مقابل ريع أو إيجار دوري متفق عليه، كما يسمح لها باستغلال الأرض المملوكة كساحة لانتظار السيارات.

- **المباني:** تقوم شركات التأمين باستغلالها إما كمخزون، بحيث يتم تأجيرها للغير مقابل إيجار متفق عليه، وإما استغلالها كمتاجر يتيح لها الحصول على إيجارات دورية، وإما كشقق سكنية أو مكاتب أو عيادات مقابل عائد أو عوائد دورية في صورة إيجارات.

- **الرهونات:** تحتل الرهونات في المباني والفنادق والمحلات والمكاتب... إلخ نسبة مرتفعة من استثمارات شركات التأمين، خاصة شركات التأمين على الحياة، مما تدر عائد مرتفع عليها، فقد أدى الارتفاع المستمر في

¹- عبد الغفار حنفي، رسمية قرياقص، أسواق المال، بنوك تجارية، أسواق أوراق المالية، شركات التأمين، الدار الجامعية الإسكندرية، 2000، ص 365.

²- عمار حسين عفانة، إطار مقترح لنظام محاسبي لعملية شركات التأمين التكافلي في ضوء الفكر الإسلامي، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009-2010، ص 38.

³-سهام همار، تنمية مصادر التمويل والاستثمار في شركات التأمين، مذكرة ماستر، تخصص تأمينات، جامعة أم البواقي، 2012-2013، ص 39.

⁴-نفس المرجع، ص 48.

معدلات التضخم وتقلب أسعار الفائدة إلى قيام الإدارة في شركات التأمين في البحث عن استثمارات ذات عائد مرن وهو ما شجع على عقد صفقات الرهونات، حيث تقوم شركات التأمين على الحياة بدلا من التملك بتقديم قروض لبناء المكاتب والمشروعات و ثم تحصل على جزء من عائد المشروع، وكذلك على فوائد القروض، وهي بذلك تحمي أرباحها من تأثير التضخم عن طريق تحويل الدخل الثابت إلى الدخل المتغير.

2. ولدينا كذلك:¹

- قيم الدولة: تضم سندات الخزينة، ودائع لدى الخزينة والسندات التي تصدرها الدولة أو تتمتع بضمانها.
- القيم المنقولة الأخرى والسندات المماثلة الصادرة عن الهيئات المستوفية شروط القدرة على الوفاء وتضم: السندات والالتزامات الصادرة عن شركات التأمين وإعادة التأمين والمؤسسات المالية الأخرى المعتمدة في الجزائر، السندات والالتزامات الصادرة في إطار الاتفاقيات الحكومية عن شركات التأمين غير المقيمة بالجزائر والسندات والالتزامات الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- توظيفات أخرى، وتضم السوق النقدية، ودائع لدى المتنازلين، ودائع إلى أجل لدى البنوك وأي نوع آخر من التوظيفات يحدده التشريع والتنظيم المعمول بهما.

المطلب الثالث: واقع شركات التأمين في الجزائر

مر قطاع التأمين الجزائري على غرار القطاعات الاقتصادية الأخرى بجملة من الإصلاحات التي فرضتها السياسات الاقتصادية المختلفة والتي وضعته أمام تحديات تتطلب الاستجابة للتغيرات المختلفة في المحيط؛ وتعتبر التعديلات على القوانين المؤسسة لقطاع التأمين في الجزائر هي نتيجة طبيعية للتطورات التي حدثت في الاقتصاد والتي أدت للانتقال به من الاقتصاد الوطني إلى الاقتصاد الإداري إلى اقتصاد السوق؛ وسنتناول في هذا المطلب أهم المراحل التاريخية التي مر بها القطاع، إضافة إلى واقع قطاع التأمين في الجزائر.

أولاً: التطور التاريخي لقطاع التأمين في الجزائر

يرتبط التطور التاريخي لقطاع التأمين الجزائري بالمراحل التاريخية التي مرت بها الجزائر، وذلك فيما يتعلق بمراحل الاحتلال الفرنسي وما بعده حيث كان لهما تأثير كبير على تطور هذا القطاع.

1. مرحلة التأمين أثناء فترة الاحتلال: طبقت فرنسا نصوص تتعلق بالتأمين، ولكن أهم هذه النصوص هي النابعة من قانون التأمين الصادر في 13 جويلية 1930 وهو ما يقتضي تقسيم هذه الفترة إلى مرحلتين: مرحلة ما قبل صدور قانون 1930 ومرحلة ما بعد صدوره:²

أ. **مرحلة ما قبل قانون 1930:** بالتطرق للنصوص التي صدرت عن المشروع الفرنسي قبل 1930 نلاحظ وجود شركتين هامتين لهما علاقة مباشرة بالتأمين في الجزائر؛ أولها تلك المؤسسة المؤسسة بتاريخ 1861 والمسماة شركة التأمين التبادلي ضد الحريق MUTUELLE INCENDIE التي كانت تمارس عملياتها في

¹- هاني سامي وآخرون، واقع استثمارات شركات التأمين في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020-2021، ص 69.

²-بناي مصطفى، واقع وآفاق شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات الاقتصادية والمتغيرات الدولية، أطروحة دكتوراه، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013-2014، ص ص 131-132.

الفصل الأول:الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

الجزائر والمستعمرات الأخرى تحت السلطة الفرنسية؛ وتعتبر هذه المؤسسة امتداد لأول شركة في مجال التأمين البحري حيث أن المشرع الفرنسي أنشأ سنة 1753 شركة تعرف بالغرفة الملكية للتأمينات La Chambre Royale Des Assurances.

وثانيا تلك المؤسسة المؤسسة بفرنسا عام 1907 تحت اسم الصندوق المركزي لإعادة التأمين التبادلي في المجال الفلاحي La Caisse Centrale Mutuelle de Réassurances Agricole؛ ومن خلال هاتين الشركتين نلاحظ أن التأمين المطبق في الجزائر كان محدود المجال، فقط كان هناك تأمينات في المجال البري وبالذات في المجال الفلاحي حيث حرصت سلطة الاحتلال الفرنسي على إبداء أهمية لهذا القطاع لارتباطه بمصالح المعمرين آنذاك وتشجيعهم.

ب. **مرحلة ما بعد صدور قانون 1930:** لعل الملفت للانتباه، أن القانون المتعلق بعقد التأمين في المجال البري الصادر في 13 جويلية 1930 لم يطبق في الجزائر مباشرة إلا في عام 1933 وذلك بمقتضى مرسوم خاص صدر من السلطات الفرنسية في 10 أوت 1933؛ ويلاحظ على هذا القانون أن مجال تطبيقه الأساسي هو تنظيم عقد التأمين البري وهذا ما أكدته المادة الأولى منه التي تنص على أن هذا القانون لا يتعلق بالتأمينات البرية؛ وبالتمعن في أحكام القانون المذكورة، يلاحظ أن مجال التأمين البري ينقسم إلى: مجال التأمين من الأضرار والتأمين على الأشخاص؛ فالتأمين على الأضرار جاء في المواد 28 إلى 53، وهي تركز مبدأ الصفة التعويضية للتأمين من الأضرار والنتائج المترتبة على ذلك، بالإضافة إلى ذلك، فهي تحدد معايير تقديم مبلغ التأمين وتبرز المصلحة كأساس لعقود التأمين، ومبدأ الاحتمال في عقود التأمين؛ وإذا انتقلنا إلى التأمين على الأشخاص نلاحظ أن القانون المذكور أعطى اهتماما كبيرا للتأمين على الحياة حيث نظم صوره المختلفة كالتأمين لحالة الحياة وحالة الوفاة والتأمين المختلط والتأمين لصالح الغير... إلخ؛ وبعد الحرب العالمية الثانية التفتت فرنسا للتأمين في الجزائر حيث عمد منذ سنة 1947 على إصدار عدة نصوص لتنظيم عملية التأمين منها:

- المرسوم المؤرخ في 06 مارس 1947 الخاص بتنظيم الإدارة العامة لمراقبة شركات التأمين الذي تم على إثره إنشاء التأمين بصفة فعلية في الجزائر.

- قرار 05 ماي 1947 القاضي بإنشاء لجنة استشارية جزائرية للتأمينات التي تقوم بتنظيم سوق التأمين ووكالات التأمين.

- قرار 28 أوت 1947 الذي حدد النسبة الإجبارية من المؤونات التقنية لشركات التأمين التي تستثمر في الجزائر.

- المرسوم المؤرخ في 04 ماي 1950 والمتعلق بالتنظيم النهائي لرسوم التأمين.

- القانون المؤرخ في 27 فيفري 1958 المتعلق بالتأمين الإلزامي على السيارات.

وهكذا نلاحظ أنه في مرحلة الاحتلال توجد العديد من النصوص التي كانت تحكم عقود التأمين في فرنسا

كما في الجزائر، وأن هذه النصوص تعرضت لأكثر من مرة إلى التكملة والتعديل.

2. مرحلة التأمين أثناء الاستقلال: تميزت فترة الاستقلال بالعديد من المراحل إلى غاية الإصلاح المطبق سنة

1995 والمتعلق بنشاط التأمين في الجزائر:¹

أ. المرحلة الأولى: رغم استكمال مراحل الاستقلال السياسي للجزائر سنة 1962، إلا أنه لم يتم تحقيق الاستقلال في مجال التأمين وظل يؤدي من طرف مؤسسات أجنبية؛ تبدأ هذه المرحلة من القانون الصادر بتاريخ 31 ديسمبر 1962 القاضي باستمرار تطبيق القوانين الفرنسية السارية المفعول الاستقلال، ولقد نجم عن هذا القانون استمرار تطبيق النصوص الفرنسية على التأمين، خاصة تلك تتعلق بتنظيم عقد التأمين الوارد في القانون المؤرخ في 18 جويلية 1930 ومختلف المكملة والمعدلة؛ القانون الآخر الذي بقي ساريا كذلك في الجزائر هو القانون المؤرخ في 27 فيفري 1958 ويظهر جليا أن التأمين خلال هذه الفترة كان خاضعا إلى قواعد واردة في نصوص خاصة.

ب. المرحلة الثانية: تبدأ من صدور أول تشريع جزائري في مجال التأمين ويتعلق الأمر بالقانون الصادر في 08 جوان 1963 المتضمن الزامية مراقبة وحراسة جميع شركات التأمين العاملة بالجزائر، وإخضاعها إلى طلب الاعتماد لممارسة نشاطها من وزارة المالية، الواقع أن المشرع الجزائري يلجأ إلى هذه التدابير الجديدة قصد الحد من تحويل المبالغ المالية التي كانت الشركات الأجنبية للتأمين تحولها للخارج عبر قنوات إعادة التأمين.

ج. المرحلة الثالثة: تمثل احتكار الدولة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين، وقد تجسدت بالأمر الصادر بتاريخ 27 ماي 1966، حيث أشارت المادة الأولى منه على أنه، "من الآن فصاعدا يرجع استغلال كل عمليات التأمين للدولة"، كما بسطت الدولة سيادتها على كافة شركات التأمين لاتخاذها تدابير تقضي بتأميمها بالأمر رقم 129/66 المؤرخ في 27 ماي 1966؛ إن الهيئات التي تقاسمت الاختصاص في هذا المجال هي المؤسسة الجزائرية للتأمين "SAA"، الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين "CAAR"، بالإضافة إلى مؤسسات التأمين التبادلي؛ وتطور احتكار الدولة بإنشاء المؤسسة المركزية لإعادة التأمين "CCR" عام 1973 بموجب الأمر رقم 73-1954، وهذه المؤسسة تقوم بإعادة التأمين للمخاطر التي تفوق قدرة الشركات الوطنية.

بالموازاة مع هذه المؤسسات، فقد تطور النظام القانوني لعقد التأمين بواسطة مجموعة من الأحكام الخاصة والعامّة، لعل أهمها الأمر الصادر بتاريخ 30 يناير 1974 ويتعلق بالتأمين الإلزامي على السيارات، القانون المدني الجزائري الصادر بالأمر رقم 75-1958 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 الذي تضمن فصلا كاملا لتنظيم عقد التأمين، والقانون التجاري الصادر في 26 سبتمبر 1975، لقد ظل احتكار الدولة لهذا القطاع قائما بواسطة تلك المؤسسات العمومية لفترة طويلة نسبيا، حيث انتهت بصدور قانون عام 1995.

د. المرحلة الرابعة: أهم ما يميز هذه المرحلة هو إلغاء احتكار الدولة لممارسة عملية، والذي جسد ذلك هو المرسوم 95-07 الصادر بتاريخ 25 جانفي 1995 المتعلق بنشاط التأمين في الجزائر، حيث قضى في مادته 278 بإلغاء جملة القوانين ذات الصلة بالاحتكار؛ لأول مرة يفتح المجال من خلال هذا المرسوم للشركات

¹بالي مصعب، صديقي مسعود، تطور قطاع التأمين في الجزائرية، مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه خضر، الوادي. الجزائر، العدد 11، ديسمبر 2016، ص ص 345-346.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

الخاصة والأجنبية لممارسة عملية التأمين بالجزائر، كذلك أهم ما جاء به مرسوم 95-07 هو إنشاء مجلس وطني للتأمينات "CNA"، والذي له دور استشاري ويسعى إلى تطوير نشاط التأمين وتنظيمه؛ كذلك في هذه المرحلة وخلال سنة 2005 عرفت أعمال ومناقشة مشروع مراجعة الأمر 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمينات؛ أدت هذه الأعمال في فيفري 2006 إلى إصدار قانون رقم 06-04 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المعدل والمتمم للأمر رقم 95-07.

يشتمل هذا النص على ثلاثة محاور للإصلاح:

- تشجيع النشاط عن طريق وضع مقاييس تدعيم تطور التأمينات بصفة عامة وتأمينات الأشخاص بصفة خاصة، هذه المقاييس تخص العقد أشكال توزيع المنتجات وكذا إطار الإنتاج.
- الأمان المالي للشركات من خلال مراجعة وإدخال قواعد جديدة كالتحرير الكلي لرأسمال شركة التأمين، حق الاطلاع على مصدر أموال مخصصة لتمويل رأس المال وإنشاء صندوق ضمان ممول من قبل المتعاملين على مستوى السوق يتكفل بتعويض المؤمنين لدى شركات التأمين العاجزة عن الوفاء.
- إعادة تنظيم الرقابة من خلال إنشاء لجنة مراقبة التأمين.

ثانيا: عرض هيكل قطاع التأمين في الجزائر¹

1. الشركات:

- الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين RAAC: أنشئت سنة 1963 برأسمال 27 مليار دينار تخصص في أخطار الصناعة.
- الجزائرية للتأمين (شركة مصرية جزائرية) SAA: أنشئت سنة 1963 برأسمال 3,1 مليار دينار تخصص في السيارات.
- الجزائرية للتأمين الشامل CAAT: أنشئت سنة 1985 برأسمال 1.5 مليار دينار تخصص في أخطار النقل.
- المركزية لإعادة التأمين CCR: أنشئت سنة 1975 برأسمال 1.5 مليار دينار تخصص في إعادة التأمين.

2. التعاضديات:

- الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA برأسمال قدره 100 مليون تخصص في الأخطار الفلاحية.
- التعاضدية الجزائرية MAATEC برأسمال 100 مليون تخصص في أعمال التربية والثقافة.

3. شركات التأمين المتخصصة:

- المؤسسة الجزائرية لضمان الصادرات CAGEX رأسمالها 450 مليون دينار تخصص في ضمان العمليات الموجهة للتصدير تأسست سنة 1996.
- شركة ضمان القرض العقاري SGCI رأسمالها مليار دينار تخصص في ضمانات القروض العقارية تأسست عام 1997.

¹- ميلود عويدات الزهور، حلال نسيم، مرجع سابق ذكره، ص 14.

الفصل الأول:الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

- المؤسسة الجزائرية لضمان القرض الاستثماري ICGA رأسمالها 02 مليار دينار تخصص في ممارسة عمليات التأمين المرتبطة بمنح قروض الاستثمار الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تأسست عام 1998.

4. شركات التأمين الأخرى:

- شركة التأمين وإعادة التأمين AIRGLATSUT، شركة جزائرية بحرينية قطرية تأسست عام 1997.
- المؤسسة الدولية للتأمين وإعادة التأمين CIAR، تخصص في القيام بمختلف التأمين تأسست سنة 1998.
- الجزائرية للتأمينات 2A تأسست سنة 1998 برأسمال مال 500 مليون دينار.
- شركة تأمين المحروقات CASH تخصصت للقيام بالتأمين على لمحروقات رأسمالها 1,8 مليار دينار.
- المؤسسة المتوسطة للتأمين MAG تخصص في القيام بمختلف أنواع التأمين تأسست عام 2001.
- المؤسسة العابرة للقارات للتأمين وإعادة التأمين ANAH RATS تأسست سنة 2001.
- شركة ريان للتأمين تأسست سنة 2001.
- أما كارديف الجزائر التي أنشئت بالجزائر سنة 2006 هي متخصصة في التأمين على الأشخاص وقد صنفت المؤسسة الأم "كارديف أس" في المرتبة 04 بفرنسا في قائمة المؤمنين على الحياة وهي ناشطة في 36 بلد وتؤمن على 35 مليون شخصا وهي لا تمتلك شبكة خاصة وتعتمد على شبكات بنكية لشركائها عبر 150 بنك عالمي.

5. هيئات المراقبة والتأطير:

- المجلس الوطني للتأمينات CNA: تابع لوزارة المالية ويسعى إلى تطوير نشاط التأمين كما يهتم بمشاكل سوق التأمين بصفة عامة بما فيها شركات التأمين والمؤمن لهم ومحيط قطاع التأمين وتمثل في هيئات مختلفة وزارة المالية شركات التأمين والمؤمن لهم ووزارات أخرى....
- الاتحاد الجزائري للتأمين وإعادة التأمين UAR: أنشئ في 22 فبراير 1994 له صفة الجمعية المهنية وهو يختلف عن المجلس الوطني للتأمين كونه يهتم بمشاكل المؤمنين فقط حيث لا تشمل عضويته إلا شركات التأمين وإعادة التأمين.

المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي

إن تقييم الأداء المالي هو أحد الوسائل التي تساعد المؤسسات على معرفة وضعيتها المالية وستتناول في هذا المبحث مفاهيم تقييم الأداء المالي من خلال إبراز العناصر المتعلقة به.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي نتعرف على تعريف الأداء وأنواعه.

أولاً: تعريف الأداء

يعد مصطلح الأداء من بين المصطلحات صعبة الإحاطة والتحديد والتعريف الدقيق، فمن الناحية النظرية يمثل الأداء مركز الإدارة الاستراتيجية، ومن الناحية التجريبية فإن أهمية الأداء تظهر من خلال استخدام

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

أغلب دراسات وبحوث إدارة استراتيجية الأداء لاختبار الاستراتيجيات المختلفة والعمليات الناتجة عنها، ويتمثل الأداء في:¹

- لغة: فأصل كلمة الأداء ينحدر من اللغة اللاتينية Performer التي تعني المنح والاعطاء، والتي منحها معناها الخاص بها، والذي تعني به Performance بعدما اشتقت من اللغة الإنجليزية منها مصطلح إنجاز، تأدية، أو إتمام شيء ما، عمل، نشاط، تنفيذ مهمة.... إلخ.

- اصطلاحاً: تعددت تعاريف الأداء فمنهم من عرفه على أنه المخرجات والأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها، وقد عرف أيضاً بأنه الجمع بين الكفاءة والفعالية، إذ تعني الفعالية تحقيق النتائج في إطار الأهداف المسطرة، وتتعلق الكفاءة بالتسيير الأفضل والفعال للوسائل والعلاقات مع النتائج.

- الأداء هو فعل يعبر عن مجموعة من المراحل والعمليات وليس النتيجة التي تظهر في الوقت من الزمن.²

- الأداء هو عملية وليس نتيجة تظهر في لحظة معينة، وهو ما يعرف من وجهة الإدارة على أنه قدرة المؤسسة على توليد الأرباح وتشكيل الثروة من خلال عنصرين رئيسيين هما: مدى قدرة الأصل الاقتصادي على توليد المبيعات ومدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال مبيعاتها، ويتوقف ذلك على معدل دوران الأصل الاقتصادي والهامش الربحي.³

ثانياً: أنواع الأداء

نظراً لصعوبة تحديد مفهوم الأداء لدى الباحثين جعل تحديد أنواعه يختلف من باحث إلى آخر حسب معايير معينة وحسب دراسة كل باحث ولذا يمكن أن نتطرق بإيجاز إلى بعض المعايير التي أولها الباحثون كل الاهتمام في تحديد أنواع الأداء نذكر منها:

1. حسب معايير المصدر: ينقسم أداء المؤسسة (المؤسسة) بشكل عام إلى ما يلي:

أ. الأداء الداخلي: وبشكل شامل فالأداء الداخلي للمؤسسة هو الأداء الناتج عن الاستغلال الأمثل لمختلف مواردها البشرية والمالية والتقنية، فمن خلال دمج الأداءات المختلفة لهذه الموارد أو العناصر نتحصل على الأداء الداخلي للمؤسسة؛ ويتيح هذا النوع من الأداء من خلال مجموعة من الأداءات الجزئية ويحددها Bernard في ثلاثة أجزاء هي:⁴

- الأداء البشري: وهو من أهم العوامل التي لها تأثير على أداء المؤسسة فقد ذهب البعض إلى حصر أداء المؤسسة في أداء الموارد البشرية فقط، وعرفوه انطلاقاً من أن الأداء البشري يقصد به قيام الفرد بالأنشطة

¹-حمادي نسيم، ملياني فتيحة، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية، مجلة البحوث والعلوم المالية والحاسبة، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص 260.

²- ناريمان زيدي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، ص 03.

³-حياة عزيزي، أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وإدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016، ص 07.

⁴-زرنوح أحمد، الأداء في المؤسسة، مجلة سوسولوجيا، المجلد 01، العدد 03، 2017، ص 32.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

المختلفة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله"، فالأداء البشري هو الميزة التنافسية لأن التميز في الأداء لن يستند لمجرد امتلاك المؤسسة للموارد المالية والتكنولوجية فحس بل يستند في المقام الأول إلى قدرتها على توفير نوعيات خاصة من الموارد البشرية.

- **الأداء التقني:** وينتج من خلال حسن استغلال المؤسسة لاستثماراتها بفعالية.

- **الأداء المالي:** سنتطرق إليه لاحقاً.

ب. **الأداء الخارجي:** هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة. فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين، ارتفاع القيمة المضافة مقارنة بالسنة الماضية نتيجة انخفاض أسعار المواد واللوازم والخدمات، فكل هذه التغيرات تعكس الأداء سواء بالإيجاب أو السلب.¹

2. **حسب معايير الشمولية:** ينقسم تبعاً لهذا المعيار إلى نوعين:²

أ. **الأداء الكلي:** يشمل الأداء الكلي للمؤسسة في النتائج التي ساهمت جميع عناصر المؤسسة أو الأنظمة التحتية في تكوينها دون انفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيقها، فالتعرض للأداء الكلي للمؤسسة يعني الحديث عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الرئيسية بأدنى التكاليف الممكنة، ومثال الأهداف الرئيسية الربحية التي لا يمكن لقسم أو وظيفة وحدها تحقيق ذلك بل تتطلب تضامراً جميع المصالح والوظائف.

ب. **الأداء الجزئي:** على خلاف الأداء الكلي فإن الأداء الجزئي هو قدرة النظام التحتي على تحقيق الأهداف بأدنى التكاليف الممكنة، فالنظام التحتي يسعى إلى تحقيق أهدافه الخاصة به، لأهداف الأنظمة الأخرى وتحقيق مجموعة من أداءات الأنظمة التحتية يتحقق الأداء الكلي للمؤسسة.

3. **حسب المعيار الوظيفي:** يمكن تقييم الأداء حسب الوظائف التي تمارسها المؤسسة والتي يمكن حصرها في:

الوظيفة الإنتاجية، والوظيفة الخاصة بالأفراد، ووظيفة التسويق، ووظيفة التموين، ووظيفة العلاقات العامة.³

أ. **أداء الوظيفة المالية:** يتجسد في ضمان السير الحسن والسليم والعقلاني للاعتمادات الممنوحة ويتجسد أداؤها في مدى شرعية وصحة العمليات المالية (مثل التزوير والاختلاس) حسن استخدام الأموال العامة وترشيد استعمالها، احترام القواعد القانونية والتنظيمية الخاصة بتنفيذ الميزانية.

ب. **أداء وظائف الإنتاج:** يتحقق أداء هذه الوظيفة عندما تتمكن المؤسسة من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية، مع مراعاة مستوى معين من الجودة وفي حدود الإمكانيات المتاحة، فحجم ونوعية الإنتاج تعتبر من المؤشرات الهامة التي تبين مستوى الأداء في المؤسسة العمومية، وقد وجدت هذه المؤسسات لتقديم خدمات محددة وإشباع

¹ - تالي رزيفة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، المركز الجامعي العقيد آكلي محند أولحاج، البويرة، 2011-2012، ص 06.

² - عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية: قياس وتقييم، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002، ص 19.

³ - زرنوح أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 34.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

حاجات مجتمعية عامة أو إنتاج سلع محددة لتحقيق مصلحة عامة، فتوفر الخدمات بالمستوى الكافي والجودة المطلوبة هي انعكاس لمدى نجاح المؤسسات العمومية وقدرتها على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها.

ج. أداء وظيفة التسويق: ويتمثل بشكل عام في تعريف المتعامل بالخدمة وتسهيل لقاء المنتج به بهدف إنتاج وتقديم الخدمة أو الحصول عليها.

د. أداء وظيفة الأفراد: تعتبر الموارد البشرية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة فتحسن مردوديتها بتحسين قدرة وكفاءة الموارد البشرية، ويتمثل أداء هذه الوظيفة في المجهود الذي يبذله كل من يعمل بالمؤسسة من منظمين ومسيرين، ومهندسين وغيرهم، ويقاس أداء الأفراد باستخدام معايير عديدة منها: كمية الإنتاج والجودة؛ الخدمات المقدمة للعملاء؛ المعرفة الجيدة للعمليات والاستعداد للتطور؛ معالجة شكاوى العملاء؛ المواظبة على العمل ويستخدم عادة معدل التغيب كمؤشر للتعبير عنه.

4. حسب المعايير الطبيعية: وتقسّم حسب أهداف المؤسسة، لأن أهداف المؤسسة (المؤسسة) تختلف حسب نوع النشاط الذي تمارسه ونوعها فيما يلي:¹

أ. الأداء الاجتماعي: ويتمثل في تحقيق الأهداف الاجتماعية التي تتعلق بتقديم خدمات للمجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة والوفاء بالتزاماتها اتجاهه وأداء مسؤوليتها ويرى البعض أن الفعالية داخل المؤسسة تكمن في قدرتها على تحقيق درجة من الرضا لدى الفئات المطلوب دعمها للمؤسسة سواء كانت في البيئة الداخلية أو الخارجية فالأداء للمؤسسة يتحقق بقدرتها على تحقيق الحد الأدنى من الأشباع لطموحات وتطلعات الجماعات الاستراتيجية التي ترتبط وتتعامل معها.

ب. الأداء الاقتصادي: إن الدور التنموي للمؤسسات يعتبر من المؤشرات الاقتصادية الرئيسية، حيث أن المشاركة في الجهود التنموية هي المبررات الأساسية لنشوء المؤسسات العمومية. ويتمثل الأداء الاقتصادي للمؤسسات في الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية وقدرتها على اتخاذ القرارات الرشيدة التي تسهم في تحريك كفاءة وفعالية استخدام الأموال العامة وتخصيصها على نحو يكفل إشباع الحاجات المجتمعة والأهداف المرتبطة بها وتعزيز القدرات الإنتاجية للاقتصاد القومي في علاقاته الاقتصادية مع الدول الأخرى.

ثالثاً: تعريف الأداء المالي

- الأداء المالي هو مقياس غير موضوعي لمدى قدرة المؤسسة على استخدام الأصول من طريقة عملها الأساسية وتوليد الإيرادات، يُستخدم هذا المصطلح أيضاً كمقياس عام للصحة المالية الشاملة للمؤسسة خلال فترة زمنية معيّنة، ويمكن استخدامه لمقارنة شركات مماثلة في نفس الصناعة أو مقارنة الصناعات أو القطاعات التي تم تجميعها.²

¹ - نفس المرجع، ص 36.

² - ميم للأعمال، الأداء المالي، <https://www.meemapps.com>، تم الاطلاع بتاريخ 2023/03/12، على الساعة 19.15 سا.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

- يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الأعمال ويعد وصفا لوضع المؤسسة الآن، بحيث يعكس فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة ويعكس أيضا قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، بمعنى أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على تخفيض تكاليفها وزيادة إيراداتها من أجل الوفاء بالتزاماتها.¹

- الأداء المالي هو الوضع المالي للمؤسسة خلال فترة معينة والذي يتضمن جمع واستخدام الأموال المقاسة بعدة مؤشرات (نسب مالية: نسبة كفاية رأس المال والسيولة والرافعة المالية والملاءة المالية والربحية) فالأداء المالي هو قدرة المؤسسة على إدارة مواردها والتحكم فيها.²

- يتمثل الأداء المالي في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، أو هو مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلال وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة.³

والمعروف أنه كثيرا ما يستخدم الأداء المالي لمقارنة الأعمال المماثلة في نفس الصناعة أو لمقارنة الصناعات أو القطاعات بأكملها، كما أنه مؤشر عريض للصحة المالية العامة للمؤسسة خلال فترة محددة.⁴

رابعا: معايير الأداء المالي:

تعرف بأنها معدلات قياسية تستطيع إدارة المؤسسة أن تسترشد بها كأساس للتقييم والمراجعة وذلك بمقارنة النتائج التي تحققها تلك المعدلات؛⁵ وفرت المعايير الدولية لنشر الأداء اقتراب بين المفهوم الأوروبي والمفهوم الأمريكي لقياس الأدوات، حيث تم نشرها لأول مرة باللغة الإنجليزية سنة 1999 ودخلت حيز التطبيق في 01 جانفي 2000، وتهدف هذه المعايير إلى توحيد وتجميع رؤى الأسواق العالمية، ورفع وتيرة الأصول المسيرة من طرف المختصين، في ظل تباين طرق حساب وتقنيات تسيير الأداء من سوق إلى آخر ومن بلد إلى آخر، وتفيد هذه المعايير كلا من الطرفين المستثمرين والمختصين بغية التقليل من حدة التنافس، خاصية الامتياز، المقارنة

¹- عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 02، ص 151.

²-DidinFatihudin, Jusni and MochamadMochklas, **How Measuring Financial Performance**, International Journal of Civil Engineering and Technology, V 9, N 6, 2018, p 554.

³- صيد سناء، سولمية شمس الهدى، تقييم مؤشرات الأداء لدى شركات التأمين الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد التأمينات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019-2020، ص 10.

⁴Uddin, M. S., Alam, M. F. E., Kader, S. A., Imran, M. A., & Beg, T, **FINANCIAL PERFORMANCE EVALUATION THROUGH RATIO ANALYSIS: A STUDY ON RURAL POWER COMPANY LTD**, International Journal of Business and Management Future, V 8, N 1, p 9.

⁵-رقية شطبي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومؤشرات تقييمه، رسالة ماجستير، تخصص استراتيجية مالية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2010-2011، ص 33.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

المباشرة لأداء المسيرين وتتلخص معايير "GIPS" في خمس نقاط:¹ المعطيات الأساسية (حيث أن طبيعة ونوعية ومدى حداثة المعلومات تؤدي دورا هاما في قياس الأداء مع تقييم أصول المؤسسة بالقيمة السوقية بدلا من القيمة التاريخية)؛ طريقة وأسلوب الحساب؛ بناء المركبات؛ المعلومات الإضافية؛ تحليل الإنتاج.

يمكن تقييم الأداء المالي من خلال تطبيق الأنظمة الآتية:²

1. نظام الموازنات التقديرية: ويعد هذا النظام وسيلة ممتازة لتقييم الأداء، خصوصا الموازنات المرنة والتي تعد خطة للرقابة مصممة لتكون مفيدة على أساس تقدير النفقات والموارد للأعمال في الخطة لمختلف أنشطة الشركات بمقارنتها مع النفقات والموارد الفعلية، أو اظهار الانحرافات التي من خلالها يتم تقييم مدى تنفيذ الخطة وانعكاساتها المالية وتستخدم هذه الموازنات لتقييم الأداء ككل أو على مستوى قسم معين.

2. نظام محاسبة التكاليف المعيارية: يقتضي هذا النظام تنظيم حساب تشغيل لكل نشاط أو قسم يشمل من جهة كل التكاليف الفعلية ومن جهة ثانية تكاليف معيارية ويتم تقييم الأداء من خلال الفرق بين التكلفة الفعلية والتكلفة المعيارية التي أصبحت وسيلة متداولة للتعرف على مواطن القوة والضعف في الأداء ومن ثم اتخاذ الخطوات الصحيحة عند القيام بالأنشطة.

3. نظام الإدارة بالأهداف: يتم تقييم الأداء عن طريق اعتماد الإدارة بالأهداف حسب المراحل التالية:

- الأهداف لكل النشاط أو مجموعة وكذلك المؤشرات لقياس إنجازها.
 - تتبع الأهداف وإعادة تحديدها في ضوء نسب التنفيذ والظروف المستجدة.
 - تتبع نسب تحقيق الأهداف ومنح الكفاءات والعلاوات.
- 4. النسب المالية:** بدأ استخدام هذه النسب من قبل الإدارات الداخلية للبنوك لتقييم أدائها وللتخطيط أي أن هذه النسب يمكن استخدامها من قبل جهات رقابية وأيضا من قبل جهات داخلية لتقييم الأداء.

خامسا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

تسعى الإدارة المالية للشركات إلى تحقيق الأهداف المسطرة من خلال تعظيم قيمة المؤسسة وزيادة ثروة المالك، ويظهر ذلك من خلال أدائها المالي، الذي يتأثر بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، والتي يجب على المؤسسة معرفتها ومدى تأثيرها على أدائها المالي، وفيما يلي سنقوم بالتطرق إليها وذلك على النحو التالي:

1. العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي: ويقصد بها مجموعة العوامل والمتغيرات من خارج المؤسسة وتؤثر عليها والتي يصعب السيطرة عليها والتحكم في مجراها، وعلى إدارة المؤسسة التكيف مع تلك العوامل.³

¹ - دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم اقتصادية، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص 37.

² - حجاج إلهام، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص مالية تأمينات وتسيير المخاطر، جامعة أم البواقي، 2015-2016، ص 18.

³ - سماح عفيف عاشور الفار، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات الغير مالية المدرجة في البورصة، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2017-2018، ص 13.

تعتبر العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة، جميع المتغيرات الخارجية التي لا يمكن للمؤسسة التحكم بها فهي غير خاضعة لإرادتها المطلقة، ويوجد هناك مجموعة من العوامل الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة؛¹ وهي العوامل الناتجة عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة، وهذه العوامل لا يوجد للمؤسسة سيطرة عليها وإنما تتأثر بها، فالمؤسسة لا تتسبب في إحداث التغير ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده. فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء إيجابيا أو سلبيا، وتشمل العوامل الخارجية على العوامل التالية:²

أ. **العوامل الثقافية والاجتماعية:** ويظهر ذلك من خلال القيم والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع الذي تنشط به الشركات، وتعد من بين أهم العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تأسيس أو إنشاء المؤسسة، كونها عوامل ترتبط وتؤثر بشكل كبير على سلوك العملاء والزبائن، مما يتطلب معرفة المتطلبات واحتياجات هؤلاء الحالية والمستقبلية، من خلال قياس مدى رضا العملاء وردود أفعالهم تجاه المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة، وضرورة التفاعل مع هذه المتطلبات بالطريقة اللازمة قصد الحفاظ على المكانة في السوق.³

ب. **العوامل القانونية:** تتعلق العوامل والمتغيرات القانونية والتشريعية بسياسات الدولة العامة، وبرامجها التنموية، وخططها الاستثمارية، إن العامل الحاسم، في تأثير العوامل القانونية والتشريعية على ميدان الأعمال، هو مدى توفر الاستقرار القانوني والتشريعي في الدولة والمجتمع لأن عدم الاستقرار يزيد بدرجة كبيرة من مخاطر تطبيق الاستراتيجيات، ويضع كل قرارات الإدارة الخاصة بالإنتاج أو الاستثمار في ظل مخاطر كبيرة قد تؤدي بها الإفلاس والفشل.⁴

ج. **العوامل الاقتصادية:** تعتبر أكثر العوامل انعكاسا على الأداء نظرا لطبيعة نشاط المؤسسة الاقتصادي من جهة ولكون المحيط الاقتصادي يمثل مصدر مختلف مواردها ومستقبل منتجاتها من جهة أخرى، وهي بدورها تنقسم إلى عوامل عوامل اقتصادية عامة كالفلسفة الاقتصادية للدولة، سياسة التجارة الخارجية معدلات النمو التضخم أسعار الفائدة... إلخ، وأخرى قطاعية تتمثل في وفرة المواد الأولية، الطاقة، درجة المنافسة، هيكل السوق ومستوى الأجور في القطاع... إلخ، وتتبع آثار هذه العوامل على الأداء المالي للمؤسسة في المدى القصير بطريقة مباشرة فيما يخص العوامل القطاعية، وبطريقة غير مباشرة تمتد إلى أجل طويل فيما يخص العوامل الاقتصادية العامة.⁵

¹ حمزة عصمان، العوامل المؤثرة على الأداء المالي، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018، ص 14.

² أنس مصلح زياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014-2015، ص 23.

³ حمزة عصمان، مرجع سبق ذكره، ص 15.

⁴ أنس مصلح زياب الطراونة، مرجع سبق ذكره، ص 24.

⁵ نقاشي إيمان، ياسف هاجر، دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019، ص 69.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

2. العوامل الداخلية: وهي العوامل التي تحدث في البيئة الداخلية للمؤسسة، وهذه العوامل يمكن للمؤسسة السيطرة عليها، والتحكم نسبيا فيها بحيث تعظم تأثيراتها الإيجابية وتخفف من حدة تأثيراتها السلبية؛¹ تتمثل العوامل الداخلية في جميع المتغيرات والعناصر الداخلية التي يمكن للمؤسسة التحكم بها، وتؤثر على أدائها المالي، وتتمثل عناصر البيئة الداخلية التي يمكن توضيحها فيما يلي:

أ. العوامل الإدارية والفنية: تتمثل هذه العوامل في التخطيط والهيكل التنظيمي للمؤسسة والمناخ التنظيمي لها، وتعد من العوامل الداخلية التي تؤثر على المؤسسة وأدائها المالي، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:²

- **التخطيط:** يعد وضع منهجية قيادية تمكن للمؤسسة من بلوغ الأهداف المسطرة والمرجوة، وذلك عن طريق التخطيط الجيد على جميع المستويات، وإعداد استراتيجية واضحة لجميع الجوانب المادية والبشرية، فالأولى تكون عن طريق التخطيط الجيد من أجل الحصول على الموارد المالية اللازمة بأقل تكلفة، مع الاستخدام الأمثل لهذه الموارد، قصد تحقيق أعلى عوائد بأقل مخاطرة، وتؤثر الخطط والاستراتيجية المتبعة على العوائد المستقبلية للمؤسسة، أما الثانية المتمثلة في إعداد استراتيجية واضحة فتكون عن طريق التسيير الجيد للعنصر البشري وتقييم الكفاءة باتباع سياسات المكافأة والتحفيز، الابتكار، الولاء المؤسسي، تحديد المهام، وضع برامج التكوين والتأهيل، تؤثر الخطط التي تعدها الإدارة على العوائد المستقبلية التي يمكن أن تحققها المؤسسة، مما يستوجب وضع خطط تترجم الأهداف المسطرة.

- **الهيكل التنظيمي:** يعرف على أنه الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة وعمالها، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال مساعدتها في تنفيذ الخطط التي قامت بإعدادها بشكل جيد، عن طريق تحديد الأعمال التي ينبغي القيام بها لبلوغ الأهداف المسطرة.

- **المناخ التنظيمي:** يتمثل في وضوح التنظيم والأسلوب المستخدم، في توجيه الأداء، وتنمية العنصر البشري من خلال العمل على إدراك هذا الأخير للمهام الموكلة له، بالإضافة إلى معرفة أهداف المؤسسة، وهذا ما يتطلب كفاءة إدارية فعالة في تسيير الموارد البشرية المتاحة، مع الأخذ بعين الاعتبار الوقت المناسب في اتخاذ القرارات وتنفيذها، ويساعد المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء وكفاءته من خلال إعطاء معلومات لمتخذي القرار لرسم صورة لأداء المؤسسة.

ب. حجم المؤسسة: يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسة صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم، حيث يوجد عدة مقاييس لحجم المؤسسة منها: إجمالي المبيعات أو إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع وإجمالي القيمة الدفترية؛ ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا، فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات، حيث أنه بزيادة الحجم فإن عملية إدارة المؤسسة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها

¹- أنس مصلح ذياب الطراونة، مرجع سبق ذكره، ص 29.

²- عصمان حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 16.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

أقل فعالية وإيجابيا من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء الشركات وبينت أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.¹

ج. التكنولوجيا: هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة المصرفية لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لنوع أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسة المصرفية والتي تلزم هذه المؤسسات التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الملاءمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وتقليل المخاطر بالإضافة إلى زيادة الأرباح.²

د. السيولة: يقصد بها قدرة البنك على مواجهة التزاماته بشكل فوري، فالسيولة تساعد البنك على تجنب الخسائر التي قد تحدث نتيجة اضطرار البنك إلى تصفية بعض أصوله غير السائلة، وبذلك يمكن القول تمثل عنصر الحماية والأمان على مستوى البنك مع المحافظة على قدرة الجهاز المصرفي على تلبية طلبات الائتمان.³

المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي

إن هدف تعظيم قيمة المؤسسة يعتبر الغاية الكبرى لها، وأيضا تحقيق الأرباح والبقاء والنمو ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يأتي تقييم الأداء المالي من أجل التأكد من تحقيق أهداف المؤسسة.

أولاً: تعريف تقييم الأداء المالي

ينتمي تقييم الأداء المالي إلى الأنشطة الرئيسية لكل مؤسسة أثناء تقييم حالتها الحالية ومقارنتها بالأهداف، حيث توجد عدة تعاريف لتقييم الأداء المالي نذكر منها:

- هو عبارة عن نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للنتائج المختارة مما يقابلها من مؤشرات مستهدفة أو تلك التي تعكس نتائج الأداء خلال مدد سابقة أو نتائج الأداء في الوحدات الاقتصادية المماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية.⁴

- يعرف تقييم الأداء المالي، على أنه تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمالية، إدارة المؤسسة ومدى اشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة.⁵

¹ - حياة تواتي، وسام خدام، دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019، ص53.

² - عبد الباقي بضياف وآخرون، تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 01، 2018، ص 552.

³ - نفس المرجع، ص 552.

⁴ - إكرام بن زغبية، لامية لشهب، واقع استخدام مؤشرات الأداء في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة برج بوعرييج، 2020-2021، ص 06.

⁵ - عزوز بشرى، قراص رمزي، مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019، ص 10.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

- تقييم الأداء المالي هو موضوع عن كيف يمكن للشركة استخدام الأصول من نمط عملها الأساسي وتوليد الإيرادات، فإذا تم تحليل القوائم المالية وتفسيرها بشكل صحيح فقد توفر نظرة ثاقبة على أداء الشركة.¹
- تقييم الأداء المالي يعد أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف المؤسسة والتعرف على اتجاهات الأداء فيها، لهذا فهو أساس في تحديد مسيرة المؤسسة ونجاحها ومستقبلها.²

ثانياً: أهداف تقييم الأداء المالي

تختلف أهداف تقييم الأداء المالي للمؤسسة باختلاف الأطراف المهتمة بها، سواء كانت إدارة المؤسسة من المساهمين أو المقرضين، حيث يمكن توضيح أهداف تقييم الأداء المالي للمؤسسة من وجهة نظر مختلف الأطراف كما يلي:³

- تقييم الوضع المالي للمؤسسة وتحديد مركزها الانتمائي؛ وتقييم أداء المؤسسة مع بالمقارنة مع المؤسسات المماثلة في نفس القطاع (وضعها التنافسي) أو مع أداء المؤسسة في السنوات السابقة.
- تحديد مدى صلاحية السياسة المالية المتبعة؛ والتنبؤ باحتمالات الفشل.

وبتلخص أهمها فيما يلي:⁴

- الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة للأهداف المدرجة خططها.
- تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء وإنجازها للأهداف المرسومة كما هو مطلوب.
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق عوائد أكبر بأقل تكلفة ممكنة.
- الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها، وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها لتصحيحها.

ثالثاً: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:⁵

¹ Yichilal Simegn Filatie, **Evaluation of Financial Performance Analysis of Commercial Bank of Ethiopia**, International Journal of Innovative Science and Research Technology, Volume 4, Issue 12, December, 2019, p 100.

² لعيادة إيمان، عزوز إيمان، تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التسيير المالي، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2020، 2021، ص 13.

³ ربيع نوري، وآخرون، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال أدوات التحليل، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2018-2019، ص 49.

⁴ حياة عزيزي، أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وإدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جبيل، 2015-2016، ص 38.

⁵ عيسى سهام، عيسى يونس، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة بومرداس، 2016-2017، ص 25.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل حيث أن من خطوات المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسة خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والمديونية.
- دراسة وتقييم النسب والمؤشرات، بعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ونقاط الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسة التي تعمل في نفس القطاع.
- وضع التوصيات الملائمة بالاعتماد على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب والمؤشرات، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وآثارها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها.

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي

سيتم عرض أهم المؤشرات المالية التي تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ونذكر منها ما يلي:

أولاً: مؤشرات التوازن المالي

يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء كونه هدف ويسعى باستمرار الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة لأن العجز المالي يسلب المؤسسة استقلالها المالي تحت تأثير اللجوء إلى الاقتراض هذا من جهة سحب ذوي الحقوق ثقتهم من المؤسسة لعدم وفائها بالتزاماتها من جهة أخرى؛ مؤشرات التوازن المالي هي رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل والخزينة وسنتطرق إليها:¹

1. رأس المال العامل: يمثل إجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول قصيرة الأجل ويعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحاً منها إجمالي الخصوم المتداولة وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة الاستغلال؛ ويمكن حسابه كالتالي:

أ. أسلوب أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل FR} = (\text{الأموال الخاصة} + \text{الديون طويلة الأجل}) - \text{الأصول الثابتة}$$

ب. أسلوب أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل FR} = (\text{قيم جاهزة} + \text{قيم محققة} + \text{المخزونات}) - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

2. احتياجات رأس المال العامل BFR: ينتج عن دورة الاستغلال تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجة وفي كل من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للاستغلال بواسطة حقوقها ومخزوناتا نتيجة وجود فوارق زمنية بين الاستغلال تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على أموال لتغطية احتياجاتها والتي يعبر عنها بالاحتياجات من رأس المال العامل BFR.

$$\text{احتياجات رأس المال العامل BFR} = (\text{المخزونات} + \text{مدينوا الاستغلال} + \text{مدينو خارج الاستغلال}) - (\text{ديون الاستغلال} + \text{ديون خارج الاستغلال})$$

¹ - سمرود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، 2023، ص ص 350-354.

3. **الخزينة TR**: عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة الاستغلال، وهي تشمل من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال، الخزينة هي مجموع الأموال الجاهزة (النقدية) تحت تصرف المؤسسة في حالة سيولة التي يمكن التصرف فيها لمقابلة احتياجات دورة الاستغلال من خلال الخزينة تستطيع المؤسسة تحديد التوازن المالي فاذا تمكنت من تغطية مختلف احتياجاتها، يكون رصيد الخزينة موجب وهي حالة فائض وفي العكس تكون الخزينة سالبة وهي عجز.

الحالات التي يمكن أن تأخذها الميزانية:

أ. **TR < 0**: رأس المال العامل < احتياج رأس المال العامل: في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

ب. **TR > 0**: رأس المال العامل > احتياج رأس المال العامل: المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في أجالها وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف اضافية لها يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما تطلب بحقوقها الموجودة لدى الغير، أو تقترض من البنوك، أو تتنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية، وبعض الحالات الإستثنائية إلى بيع بعض المواد الأولية.

ج. **TR = 0**: رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل (أي الخزينة المثلى): إن الوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانية المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية، ويتم تحقيق ذلك من خلال التأثير على رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل.

ثانيا: النسب المالية

1. **نسب السيولة**: تشير نسبة السيولة إلى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها التجارية عندما يحين ميعاد استحقاقها، هناك عدة أنواع منها نذكر أهمها:¹

أ. **نسبة السيولة العامة**: تعبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = (\text{المخزون} + \text{الحقوق} + \text{النقدية}) / \text{القروض قصيرة الأجل}$$

ويعنى آخر:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \text{الأصول المتداولة} / \text{القروض قصيرة الأجل}$$

ب. **نسبة السيولة المختصرة**: تقيس هذه النسبة قدرة سداد المؤسسة على المدى القصير وذلك عن طريق أبعاد المخاطر التجارية التي تؤثر على المخزونات وتحسب كما يلي:²

¹ - براهيم سليمان، دويدي إبراهيم، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2014-2015، ص 54.

² - ريم الواعر، دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015، ص 21.

نسبة السيولة المختصرة= (الأصول قصيرة الأجل - المخزونات)/ القروض قصيرة الأجل

ج. نسبة السيولة الفورية: تقيس هذه النسبة قدرة السداد للمؤسسة وذلك عن طريق استعمال المخزون النقدي المتاح، وذلك دون أن تكون هناك ضرورة للتصفية أو بيع المخزونات والذمم في المدى القصير، أو بعبارة أخرى تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على الدفع الفوري من موجوداتها على سداد ديونها، وتحسب بالعلاقة التالي:¹

نسبة السيولة الفورية= النقدية/ القروض قصيرة الأجل

2. نسب المردودية: وسنركز على أهم النسب ومنها:²

أ. نسبة المردودية المالية: وهي النتيجة المتحصل عليها من استخدام أموال المساهمين (الملاك)، وتتمثل فيما تقدمه الوحدة الواحدة المستثمرة من أموال المساهمين من النتيجة الصافية، وتحسب كالتالي:

نسبة المردودية المالية= النتيجة الصافية / على الأموال الخاصة

هذه النسبة تقيس لنا رؤوس الأموال الدائمة فهي كنظام المعلومات حيث تبين لنا أهمية نسبة رأس المال الدائم في النشاط، فمن خلال هذه النسبة تظهر لنا علاقة التحليل المالي بالمردودية المالية.
ب. نسبة المردودية الاقتصادية: تبين هذه النسبة ما استخدم من الأصول للحصول على النتيجة بالوحدات تمثل ما تعطيه الوحدة النقدية الواحدة من الأصول الثابتة المتداولة الاجمالية، وتحسب كما يلي:

نسبة المردودية الاقتصادية= (النتيجة الصافية + المصاريف المالية) / مجموع الخصوم

3. نسب الربحية: ونذكر منها:³

أ. نسبة العائد على الأصول: تهدف هذه النسبة إلى قياس قدرة الإدارة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة لها والخاضعة لسيطرتها، وهو بذلك يعكس أثر الأنشطة التشغيلية والاستثمارية بالمؤسسة. وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة العائد على الأصول = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

ب. نسبة العائد على حقوق الملكية: تهدف هذه النسبة إلى قياس معدل العائد المتحقق لحملة الأسهم العادية والممتازة، كلما كانت هذه النسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة إلى متوسط الصناعة أو سنوات سابقة لنفس المؤسسة، كلما كان أداء المؤسسة أفضل وأنها تحقق أرباحا جيدة، أما إذا كانت هذه النسبة عكس ذلك، فإن على إدارة المؤسسة مراجعة سياساتها وخططها في هذا الجانب ومن ثم تصحيحها؛ وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة العائد على حقوق الملكية= صافي الربح بعد الضريبة/متوسط حقوق الملكية

¹ - نفس المرجع، ص 21.

² - مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 49.

³ - خنفرى خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 17، العدد 01، 2017، ص 61.

4. نسب المديونية

أ. نسبة الاستقلالية المالية: تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها، إذ أنّ الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في اتخاذ قراراتها المالية، وتحسب:¹

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

حيث أنه كلما كانت هذه النسبة كبيرة اتسّعت المؤسسة أن تتعامل بمرونة مع الدائنين، أما إذا كانت النسبة صغيرة فهذا يعني أن المؤسسة في وضعية مثقلة بالديون ولا تستطيع الحصول على الموارد المالية التي تحتاجها من قروض إضافية إلا بتقديم ضمانات.

ب. نسبة قابلية التسديد: تعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على تسديد ما عليها من أموال استدانة في حال وقوعها في وضعية مالية خطيرة أو وصولها لمرحلة الإفلاس، فنسبة قابلية التسديد تعتبر مقياس لضمان أموال المقرضين، وهذا عن طريق مقارنة مجموع ديون المؤسسة مع قيمة أصولها لنفس الفترة؛ فكلما كانت هذه النسبة أصغر كلما كان المقرضين أكثر ارتياحا اتجاه أموالهم، ولا يجب أن تفوق النسبة النصف 0,5؛ وهذا من أجل تحصيل القروض بشروط ميسرة.²

نسبة قابلية التسديد = مجموع الديون / مجموع الأصول

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع تقييم الأداء المالي لشركات التأمين تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت الموضوع أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هذه الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة صيد سيناء، سوالمية شمس الدين³

بعنوان تقييم مؤشرات الأداء لدى شركات التأمين الجزائري، دراسة حالة شركة التأمين الجزائري الشامل CAAT فترة (2016-2019)، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد التأمينات، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة السنة 2019-2020.

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لشركات التأمين وتحليل الوضع المالي لها؛ وتطبيق المؤشرات ونسب الأداء المالي على شركات التأمين.

¹ - حياة عزيزي، مرجع سبق ذكره، ص 32.

² - شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009-2010، ص ص 01-126.

³ - صيد سيناء، سوالمية شمس الدين، مرجع سبق ذكره، ص ص 01-52.

الفصل الأول:الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

وخلصت هذه الدراسة إلى أن التحليل المالي من الأساليب الهامة لتقييم الشركات يهدف إلى رسم تصور حقيقي وكمي عن الوضع المالي للمؤسسة؛ للقوائم المالية أهمية كبيرة تعد منابع وأساس البيانات المالية التي تمكننا من التحليل التفصيلي وهذا من أجل الوقوف على الوضع المالي الدقيق للمؤسسة؛ التحليل المالي من أجل التنبؤ بالفشل المالي هو عبارة عن دراسة واختبار من أجل معرفة مدى قدرة المؤسسة في الاستمرار في مزاوله نشاطها.

ثانيا: دراسة عينوش عبد الرحيم، دحماني عبد الوافي¹

بعنوان تقييم الأداء المالي في شركات التأمين، دراسة تطبيقية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي- البويرة، 2016- 2018، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة اكلي محند اولحاج البويرة، 2018-2019.

هدفت هذه الدراسة الى: تقييم الأداء المالي لشركات التأمين وتحليل الوضع المالي لها؛ تطبيق المؤشرات ونسب الأداء المالي.

خلصت هذه الدراسة الى:

- الأداء المالي يمثل المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف؛ ويهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات.
- تقييم الأداء المالي هو محور مركزي لمعرفة نجاح أو فشل الشركات في قراراتها أو خططها الاستثمارية؛ وهو عبارة عن تقنية تستعين بها من أجل ضمان استغلال أمثل للموارد المتاحة وفق أهداف المؤسسة.
- يساعد تقييم الأداء المالي على معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
- تتعدد العمليات التي يتم القيام بها في شركات التأمين لتشمل في مجموعها جملة الأنشطة التي بمقتضاها يتم تحقيق الأهداف المأمولة منها.
- شركات التأمين لها دور مزدوج فالإ جانب قيامها بتقديم خدمة التأمين لمن يطلبها فهي مؤسسة مالية تتلقى الأموال من المؤمن له.
- شركات التأمين تعمل كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن له ثم تعيد استثمارها نيابة عنه مقابل عائد.
- يعد التأمين ضرورة ملحة تحمي الفرد وذلك من الخسائر المادية لمواجهة الخطر لتفادي نتائجه أو التقليل منها وحصرها في أضيق نطاق ممكن.

ثالثا: دراسة ميلود عويدات الزهور، حلال نسيم²

بعنوان تقييم الأداء المالي في شركات التأمين، دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر SALMA، مذكرة ماستر، تخصص تسيير مؤسسة، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، سنة 2014-2015.

¹- عينوش عبد الرحيم، دحماني عبد الوافي، مرجع سبق ذكره، ص ص 01-132.

²- ميلود عويدات الزهور، حلال نسيم، مرجع سبق ذكره، 01-97.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تقييم الأداء المالي لشركات التأمين وتحليل الوضع المالي لها؛
- تطبيق المؤشرات ونسب الأداء المالي.

خلصت هذه الدراسة إلى:

- يعد التأمين ضرورة ملحة تحمي الفرد وذلك من الخسائر المادية وتمكنه من الحصول على الأمان لمواجهة الخطر لتفادي نتائجه أو التقليل منها وحصرها في أضيق نطاق ممكن.
- شركات التأمين هي مؤسسات مالية تقوم بدور مزدوج تقدم الخدمة لتأمينها لطالبيها مقابل تحقيق ربح معين.
- تعتبر شركة التأمين ضمان للمشروعات الاقتصادية وبالتالي يمنح لها الاستقرار الاقتصادي وذلك يؤثر على الاقتصاد الوطني.
- تقييم الأداء المالي هو عبارة عن تقنية تستعين بها من أجل ضمان استغلال أمثل للموارد المتاحة وفق أهداف المؤسسة.
- يساعد تقييم الأداء المالي على معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

رابعاً: دراسة مختاري زهرة¹

- بعنوان التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركات التأمين، دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين خلال الفترة 2005-2007، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2010-2011.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- إبراز أهم الأسس التي يقوم عليها نظام التأمين.
 - التعرف على واقع قطاع التأمين في الجزائر.
 - تحديد مفهوم تقييم الأداء وأهميته في المؤسسة.
 - إبراز أهمية التشخيص المالي كأداة فعالة لتقييم الأداء في شركات التأمين.
 - استخلاص الطرق والأدوات التي تستخدم في التشخيص المالي لإبراز نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة.
- خلصت هذه الدراسة إلى:
- يعتبر التأمين كاستراتيجية أمان يعتمد عليها المؤمن بالتخفيف من القلق والخوف من حدوث الخطر الذي قد يصيبه في نفسه أو ممتلكاته.
 - تعد شركات التأمين ضمان للمشروعات الاقتصادية وبالتالي يمنح لها الاستقرار الاقتصادي والذي يؤثر إيجابياً على سلامة الاقتصاد القومي.
 - يعتبر التشخيص المالي عملية تحليل للبنية الداخلية للمؤسسة والذي يهدف إلى التعرف على نقاط القوة والضعف وهذا باستخدام مجموعة من الأدوات التحليلية والتي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

¹ مختاري زهرة، مرجع سبق ذكره، ص ص 01-115.

الفصل الأول:الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 01: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الإختلاف	كيفية الاستفادة
صيد سيناء، سوالمية شمس الدين، 2019- 2020	تقييم الأداء المالي لشركة التأمين الشامل CAAT	تقييم مؤشرات الأداء فترة الدراسة 2016- 2019	معرفة النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي
عينوش عبد الرحيم، دحماني عبد الوافي، 2018-2019	تقييم الأداء المالي لشركات التأمين	دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي	معرفة العناصر الواجب دراستها في الموضوع
ميلود عويدات الزهور، حلال نسيم، 2014- 2015	تقييم الأداء المالي لشركة التأمين	دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر SALMA	معرفة النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي
مختاري زهرة، 2010- 2011	تقييم الأداء المالي لشركة التأمين	التطرق إلى التشخيص المالي	معرفة العناصر الواجب التطرق إليها في الموضوع

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة حمادي نسيم، ملياني فتيحة¹

بعنوان تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية، دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR)- المؤسسة المركزية لولاية الجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 07، العدد 01 سنة 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم تقييم الأداء المالي لشركات التأمين.
 - إعطاء صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين باستخدام النسب المالية.
 - اقتراح حلول على ضوء النتائج المتوصل إليها في الدراسة، والارتقاء بخدمة التأمين في الجزائر.
- وخلصت هذه الدراسة إلى:
- تقييم الأداء المالي هو محور مركزي لمعرفة نجاح أو فشل الشركات في قراراتها وخططها الاستثمارية.

¹ - حمادي نسيم، ملياني فتيحة، مرجع سبق ذكره، 256-281.

الفصل الأول:الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

- من بين النسب المالية التي تم قياسها والتي تعتبر من أهم المؤشرات قياس الأداء المالي لقطاع التأمين هي السيولة الربحية والملاءة، ونسب الهيكلية.
- تتوقف سلامة وكفاءة أداء شركات التأمين على الطريقة التي تمارس فيها قراراتها وعلى الطريقة التي تدرك فيها الأخطار المتغيرة التي تعترضها وكيفية معالجتها.
- هنالك حاجة ملحة لوجود نظام رقابي يهدف إلى لتقييم أداء المؤسسة من خلال أساليب مختلفة من أبرزها التحليل المالي.

ثانياً: دراسة كراش حسام¹

بعنوان تقييم أداء شركات التأمين على الأضرار دراسة مقارنة بين الشركات العمومية والخاصة في الجزائر خلال الفترة 2014-2017، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد 01، ديسمبر 2020. هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على شركات التأمين على الأضرار ومختلف وظائفها الرئيسية.
 - تحديد مفهوم تقييم الأداء وأهميته في شركة التأمين.
 - إبراز أهم المعدلات المستخدمة لتقييم أداء شركات التأمين على الأضرار.
 - معرفة ما إذا كانت هناك فوارق جوهرية بين أداء شركات التأمين على الأضرار العمومية والخاصة في الجزائر وذلك من حيث النشاط التقني والمالي، الملاءمة المالية وكذلك النتائج السنوية لهذه الشركات.
- خلصت هذه الدراسة إلى: من حيث مقارنة أداء النشاط التقني والمالي بين شركات التأمين على الأضرار العمومية و الخاصة في الجزائر خلال فترة الدراسة فإن هناك اختلاف طفيف، نوعاً ما بين شركات التأمين على الأضرار العمومية والخاصة و ذلك فيما يتعلق بمعدل تطور الأقساط (المعدل 01) ومعدل التوظيف (المعدل 05)، ولكن هذه الاختلافات ليست لها دلالة معنوية احصائية، كما تبين ان شركات النوع الأول هي الأفضل مقارنة بشركات التأمين على الأضرار الخاصة وذلك فيما يتعلق بمعدل مصاريف التسيير (المعدل 06) وهذا الاختلاف ذو دلالة معنوية احصائية في حين تبين أن هذه الشركات الأخيرة افضل من شركات التأمين على الأضرار العمومية من حيث معدل التعويض (المعدل 02) ، معدل التعويض / المخصصات التقنية (المعدل 03) ، ومعدل الاحتفاظ (المعدل 04) كما ان هذه الاختلافات ذات دلالة معنوية احصائية.

ثالثاً: دراسة عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان²

بعنوان التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين (2010 - 2017)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2019.

¹- كراش حسام، تقييم أداء شركات التأمين على الأضرار، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد 01، ديسمبر 2020، ص ص 107-119.

²- عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، مرجع سبق ذكره، ص ص 147-180.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تشخيص أداء شركات الادوية المالي من خلال التحليل المالي لقوائمها.
- ابراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء وبالتالي اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى الشركات محل الدراسة.
- التعرف على دور التحليل المالي في مساعدة الشركات المذكورة على التوصل للقرارات المالية الصحيحة في ضوء نتائج التحليل والتقييم.
- خلصت هذه الدراسة إلى:
 - اعتماد الشركات محل الدراسة على التحليل المالي بشكل أساسي لدراسة أوضاع المؤسسة وأدائها المالي.
 - هناك ربط واضح بين أدوات التحليل المالي (المتمثلة بالنسب المالية) وبين التحديات والمخاطر والفرص تجاه الشركات (نقاط القوة والضعف).
 - اعتمدت جميع الشركات محل الدراسة على أدوات التحليل المالي باتخاذ العديد من القرارات المالية كزيادة حجم الاستثمارات والتوسع وزيادة حجم الخطوط الإنتاجية، وتملك المزيد من الشركات في أوروبا وآسيا.
 - استطاعت الشركات (بشكل عام) تحقيق توزنها المالي بين (السيولة والربحية) خلال هذه الفترة وهذا يدل على أن الشركات قادرة على تمويل استثماراتها من خلال مواردها الثابتة وكذلك القدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل.
 - نسبة اقتراض الشركات من الغير (المديونية) خلال فترة الدراسة منخفضة وهذا يدل على أن المؤسسة لا تعتمد كثيرا على الديون بل تعتمد بدرجة أكثر على التمويل بالملكية.
 - إن واحد من الأسباب الأساسية التي أدت إلى انخفاض صافي أرباح الشركات هي بسبب الخسائر الناتجة عن فروقات صرف العملات الأجنبية (أي أنه ناتج عن أوضاع اقتصادية غير مستمرة، ولا علاقة للشركات فيه).

رابعا: دراسة فائزة عبد الكريم محمد¹

بعنوان تقويم الأداء المالي في شركة التأمين العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد 22 الفصل الأول 2013.

- هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع التأمين ومؤشرات التقويم المستخدمة؛ تحليل القوائم المالية من خلال أدوات التحليل؛ تقويم الأداء وتشخيص جوانب الضعف والقوة وإيجاد سبل لمعالجتها.
- خلصت هذه الدراسة إلى:
- تعد شركة التأمين العراقية من الشركات الكبيرة والمهمة ذات التأثير الاقتصادي.
 - تمتاز هذه المؤسسة بأنها تمارس جميع أنواع التأمين.

¹-فائزة عبد الكريم محمد، تقويم الأداء المالي في شركة التأمين العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 08، العدد 22 الفصل الأول 2013، ص ص 291-317.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

- يعاني نشاط التأمين من بعض المشاكل التشريعية التي قد تتعكس على مستوى أدائه وذلك بسبب عدم وجود قانون للتأمين على الأموال أو الحياة بموجبه يكون التأمين إلزاميا بحيث تتمكن شركات التأمين من التوسع بأعمالها وتحقق إيرادات عالية عدا قانون واحد للتأمين الهندسي الإلزامي على المقاولات والمشاريع.
 - رغم رغبة المؤسسة في تطوير ملاكاتها في مجال التأمين وتسويق الخدمات إلا أن هناك ضعف في فرص التدريب، فضلا عن ضعف الموظفين من ذوي الكفاءات العالية.
 - إن انخفاض الأداء في بعض الأحيان قد يعود إلى ضعف الوعي لدى أغلب الشرائح وأن تأثير الأوضاع الأمنية وحالة الاستقرار تشكل عاملا مساعدا.
 - فيما يتعلق بالربحية فإن الخط البياني العام يؤكد أن هناك نمو رغم أن هذا النمو دون مستوى الطموح.
 - هناك نمو في أقساط التأمين بكل أنواعها رغم زيادة نوعين فقط هما التأمين الجماعي والتأمين من الحريق.
 - يلاحظ أن المؤسسة تسعى للاستثمار في مجالات متنوعة ولكن يحتل الاستثمار العقاري الجزء الأكبر، من مجموع الاستثمارات وذلك كون الظروف الاقتصادية في البلد لا تسمح بالتحرك في كل المجالات.
 - عدم وجود تحليل مالي إضافي لما هو متوفر في تقرير المدقق الخارجي مما يجعل الاستفادة من التقارير الخارجية محدودة الجدوى فيما يتعلق بتقويم الأداء.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا والمقالات باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
حمادي نسيم، ملياني فتيحة، 2020	تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية	دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR)	معرفة كيفية تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية
كراش حسام، 2020	تقييم أداء شركات التأمين	دراسة مقارنة بين الشركات العمومية والخاصة في الجزائر	معرفة كيفية المقارنة بين الأداء المالي لشركتين مختلفتين
عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، 2019	تقييم الأداء المالي	تقييم الأداء المالي لشركات المساهمة الصناعية	معرفة النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي
دراسة فائزة عبد الكريم محمد، 2013	تقييم الأداء المالي لشركات التأمين	دراسة حالة شركة التأمين العراقية	معرفة النسب المستخدمة في تقييم الأداء المالي

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

First: Ranjit Roy, KingshukAdhikari¹

Financial Performance of ICICI Prudential Life Insurance Company and Kotak Mahindra Life Insurance Company: A Comparative Study, Journal of Positive School Psychology, Volume 6, Issue 4, 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- مقارنة ربحية ICICI المؤسسة الاحترازية للتأمين على الحياة وشركة KotakMahindra للتأمين على الحياة.
 - مقارنة الملاءة المالية لـ ICICI المؤسسة الاحترازية للتأمين على الحياة وشركة KotakMahindra للتأمين على الحياة.
 - مقارنة سيولة ICICI المؤسسة الاحترازية للتأمين على الحياة وشركة KotakMahindra للتأمين على الحياة.
- خلصت هذه الدراسة إلى أنه من ناحية الربحية، أداء شركة ICICI المؤسسة الاحترازية للتأمين على الحياة أفضل من أداء شركة KotakMahindra للتأمين على الحياة، فنسبة صافي فوائد قسط التأمين المدفوعة أعلى في حالة شركة ICICI مقارنة بشركة KotakMahindra. لكن، الاتساق في ربحية أكثر في حالة شركة KotakMahindra خلال مدة الدراسة. وضع الملاءة المالية تمثيله نسبة صندوق المساهمين إجمالي الأصول شركة KotakMahindra كان أفضل مقارنة بشركة ICICI. لكن التقلب أعلى في حالة شركة ICICI مقارنة بحالة شركة KotakMahindra، وضع السيولة تمثيله بنسبة الأصول الجارية إلى الخصوم الجارية وكان أفضل في حالة شركة KotakMahindra مقارنة بحال شركة ICICI، لكن التقلب في أداء شركة ICICI خلال مدة الدراسة من ناحية النسب الجارية أفضل مقارنة بشركة KotakMahindra.

Second: Fanny Septina²

Determination of Financial Performance for General Insurance Companies in Indonesia, JurnalEcodemica: JurnalEkonomi, Manajemen, danBisnis, Vol 06, Issue 01,2022.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير متغيرات محددة لشركة التأمين وعوامل الاقتصاد الكلي على الأداء المالي لشركات التأمين العامة في اندونيسيا.

¹-Ranjit Roy, KingshukAdhikari, **Financial Performance of ICICI Prudential Life Insurance Company and Kotak Mahindra Life Insurance Company: A Comparative Study**, Journal of Positive School Psychology, Volume 6, Issue 4, 2022, pp 1237-1241.

²-Fanny Septina, **Determination of Financial Performance for General Insurance Companies in Indonesia**, JurnalEcodemica: JurnalEkonomi, Manajemen, danBisnis, Vol 06, Issue 01 ,2022, pp 88-97.

خلصت هذه الدراسة إلى أن نسبة متغير مصروفات المطالبة له تأثير كبير على العائدات على الأصول والعائدات على حقوق الملكية؛ زيادة الربح المتولد من شركة التأمين تتناسب طردياً مع فعالية الأصول وإدارة رأس المال، شركة التأمين قادرة على الوفاء بالتزاماتها بدفع المتطلبات وفقاً لدخل الأقساط، معدل نمو قسط التأمين ليس له أثر كبير في العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية؛ النمو السريع في الأقساط أيضاً يشير إلى مخاطر أو احتمالية الخطأ؛ اختيار استراتيجية العمل الصحيحة تقلل من الخطر وتساعد في زيادة نمو قسط التأمين لشركات التأمين، رأس المال القائم على المخاطر له تأثير كبير على العائدات على الأصول، زيادة المخاطر المتولدة من شركات التأمين العامة، الاستثمار المتطلب في الأصول مرتفع جداً بالنسبة للخصوم حتى تتمكن من الحصول على الملاءة المالية، رأس المال القائم على المخاطر ليس له تأثير كبير على العائدات على حقوق الملكية. في هذه الدراسة، العينة عبارة عن الشركات العامة الخاصة التي لم تنتشر أسهمها بحيث تأتي حقوق الملكية من الأموال الخاصة للمؤسسة؛ الناتج المحلي الإجمالي والتضخم الاقتصادي ليس لهما تأثير كبير على العائدات على الأصول والعائدات على حقوق الملكية من تغيرات الاقتصاد الكلي مثل الناتج المحلي الإجمالي والتضخم يمكن أن تؤثر على ربحية المؤسسة، خاصة في وقت الأزمات أو الكوارث الطبيعية، لذا يتوقع من شركات التأمين أن تنفذ استراتيجيات العمل وفعالية التكلفة من خلال النطاق الاقتصادي.

شركات التأمين العامة تملك خط متنوع للأعمال وهو معرض للكوارث الطبيعية والأزمات؛ التسيير يجب أن تكون له خطط استراتيجية لتسيير الأصول وتسويق المنتج والتحكم في تدفقات قسط التأمين والمطالبات المسجلة. الشركات يمكنها تخفيف الخطر من خلال إعادة التأمين.

Third: Semucyo Edouard¹

Financial Management Practices on Financial Performance at Selected Private Insurance Companies, Kigali, Rwanda, International Journal of Scientific Research and Management, Volume 09, Issue 10. 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين ممارسات التسيير المالي والأداء المالي لشركات التأمين الخاصة في رواندا.

استناداً إلى مخرجات الدراسة، النتائج يمكن أن تظهر بسبب مزيج العوامل الخمسة المستقلة (معلومات النظام المحاسبي، أصول التسيير الجارية، تقارير التحليل المالي، تسيير رأس المال العامل، تسيير هيكل رأس المال) التي استعملت من قبل شركات التأمين الخاصة في رواندا والتي ساهمت بأثر واضح في تغيير نسبة العائد على الأصول إلى 44,8% وإلى 80,9% ونسبة العائد على حقوق الملكية إلى 36,8% لدى هذه الشركات. أظهرت الدراسة أن معلومات النظام المحاسبي، أصول التسيير الجارية، تقارير التحليل المالي، تسيير

¹-Semucyo Edouard, **Financial Management Practices on Financial Performance at Selected Private Insurance Companies, Kigali, Rwanda**, International Journal of Scientific Research and Management, Volume 09, Issue 10. 2021, pp 2492-2506.

رأس المال العامل، تسيير هيكل رأس المال لعبت دور هام أثر إيجابا على الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة في رواندا. فضلا عن ذلك، أثبتت الدراسة رأس المال العامل له دلالة إيجابية، أثر جوهري على أداء شركات التأمين الخاصة في رواندا مع ممارسات محددة مثل النقد الفعال وإدارة الذمم المدينة، متابعة الأسهم وتحديد حدود الائتمان؛ في المقابل، تسيير الأصول الثابتة أضرت بالأداء المالي لشركات التأمين الخاصة في رواندا. الدراسة أثبتت أن الأصول الثابتة عامل حاسم في تعزيز الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة في رواندا. شركات التأمين الخاصة في رواندا تحصلت على مداخيل من التسيير الفعال للأصول الثابتة وإدارة النقود؛ أثبتت الدراسة أن تقارير التحليل المالي كانت ضرورية وفعالة في تعزيز الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة في رواندا؛ أثبتت الدراسة أن ممارسات التقارير المالية مثل إصلاح سجل الحسابات، تحضير قائمة الالتزامات، تحضير قائمة التدفقات النقدية، البيانات الضريبية لها تأثير معتدل في الأداء المالي لشركات التأمين الخاصة في رواندا.

Fourth: EyerusalemYirga.¹

Assesment of Financial Performance Analysis in the Case of Awash, Nile and Nyala Insurance Companies, Proceedings of the 11th Annual Student Research Forum, August 2017.

تمثلت أهداف هذه الدراسة في هدف عام وأهداف خاصة: الهدف العام لهذه الدراسة تمثل في تحليل الأداء المالي لشركة Awash, Nile and Nyala للتأمين؛ وتمثلت الأهداف الخاصة في:

- تحليل سيولة شركات Awash, Nile and Nyala للتأمين من خلال مقارنتها مع متوسط الصناعة.
- تقييم تسيير الأصول أو كفاءة شركات Awash, Nile and Nyala للتأمين من خلال مقارنتها مع متوسط الصناعة.
- تقييم ربحية شركات Awash, Nile and Nyala للتأمين من خلال مقارنتها مع متوسط الصناعة.
- تحليل الملاءة العامة لشركات Awash, Nile and Nyala للتأمين من خلال مقارنتها مع متوسط الصناعة.

خلصت هذه الدراسة إلى:

- التحليل المالي تم القيام به محاولة رسم نتائج تقريبية لأداء شركات التأمين الثلاث، إحدى النقاط الرئيسية التي يجب فهمها حول التحليل المالي هي أن كل المعلومات التي من شأنها أن تكون حكا قاطعا حول ما كان يجري في المؤسسة موجودة في قوائمها المالية.

¹- EyerusalemYirga, **Assesment of Financial Performance Analysis in the Case of Awash, Nile and Nyala Insurance Companies**, Proceedings of the 11th Annual Student Research Forum, August 2017, pp 182-212.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

- متوسط النسب الجارية لخمس سنوات لشركة Nile and Nyala للتأمين تجاوز متوسط خمس سنوات لمتوسط الصناعة بمقدار 9,5% و 16% على التوالي بينما نسب شركة Awash للتأمين كان تحت متوسط الصناعة بمقدار 14.4%، من جهة أخرى نسبة متوسط النقد لشركتي Nile and Awash للتأمين كانت تحت متوسط الخمس سنوات لمتوسط الصناعة بمقدار 31% و 60,7% على التوالي. بينما نسبة متوسط النقد لشركة Nyala للتأمين تجاوز متوسط الصناعة بمقدار 182% لذلك، توصلت الدراسة إلى أن شركة Awash للتأمين كانت أقل سيولة من متوسط الصناعة في كل مقاييس السيولة. ومن جهة أخرى Nile كانت أقل سيولة من ناحية مقياس أداء نسبة النقدية، لكن أكثر سيولة من ناحية مقياس أداء النسبة الحالية و Nyala لها سيولة أفضل.

- متوسط خمس سنوات لنسبة استخدام الأصول لشركة Awash للتأمين كان تحت نسبة متوسط خمس سنوات لاستخدام الأصول لمتوسط الصناعة بينما قيمة النسبة لشركتي Nile و Nyala للتأمين كانت فوق متوسط الصناعة بمقدار 5,03% و 20,99% على التوالي، من جهة أخرى، متوسط نسبة كفاءة التشغيل لشركتي Nile و Awash كان أعلى نسبة متوسط خمس سنوات لمتوسط الصناعة بمقدار 6 و 28 بالمئة بينما متوسط نسبة كفاءة التشغيل لشركة Nyala للتأمين كان تحت متوسط الصناعة بمقدار 34 بالمئة. لكن، فقط شركة Awash للتأمين سجلت أعلى نسبة متوسط مصروفات الدخل وتجاوزت متوسط الصناعة. لذلك، الدراسة توصلت إلى أن شركة Awash كانت أكثر فعالية من ناحية مقاييس نسبة مصروفات الدخل لكن أقل فعالية من ناحية مقاييس نسبة التشغيل واستخدام الأصول. من جهة أخرى فعالية شركة Nile للتأمين كانت أفضل من ناحية استخدام الأصول لكن أقل من ناحية مقاييس نسبة التشغيل ومصروفات الدخل، بصورة مماثلة، شركة Nyala للتأمين كانت لها فعالية أفضل من ناحية مقاييس فعالية استخدام الأصول ونسبة التشغيل، لكن أقل فعالية من ناحية مقاييس فعالية مصروفات الدخل.

- كانت شركة Nyala للتأمين فقط التي نسبة متوسط عائداتها على الأصول فوق متوسط خمس سنوات لمتوسط الصناعة، الشركتان الأخرى للتأمين سجلت قيمة نسبة متوسط عائدات على الأصول التي كانت أقل من متوسط الصناعة، من جهة أخرى متوسط خمس سنوات لنسبة العائدات على حقوق الملكية للشركات الثلاث للتأمين كان تحت متوسط خمس سنوات لمتوسط الصناعة، لذلك، اعتماداً على الحقيقة أعلاه الدراسة توصلت إلى أن شركتي Nile و Awash كانتا أقل ربحية من متوسط الصناعة في فترة الدراسة، أداء شركة Nyala في العائدات على الأصول كان وراء متوسط الصناعة، رغم ذلك كان لها أداء ضعيف في العائدات على حقوق الملكية مقارنة بمتوسط الصناعة.

- متوسط نسبة الديون لخمس سنوات لحقوق الملكية ونسبة ديون الأصول الإجمالية لشركات التأمين الثلاث كان تحت متوسط خمس سنوات لمتوسط الصناعة، بصورة مماثلة، متوسط نسبة مضاعف حقوق الملكية لشركات التأمين الثلاث كان تحت متوسط خمس سنوات لمتوسط الصناعة، لذلك الدراسة توصلت إلى استنتاج بعد تحليل كل نتائج مقاييس الخطر والملاءة المالية، هذا يشير إلى أن شركة Awash معادلة لمتوسط الصناعة على عكس شركتي Nile و Nyala لهما خطر أقل وأداء ملاءة مالية أكثر.

الفصل الأول:الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم 03: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Ranjit Roy, KingshukAdhikari, 2022	تقييم الأداء المالي لشركات التأمين	تقييم الأداء المالي لشركات التأمين على الحياة دراسة مقارنة	معرفة المعايير المستخدمة في المقارنة بين الأداء المالي لشركتين مختلفتين
Fanny Septina, 2022	التعرف على تقييم الأداء المالي	دراسة العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي دراسة حالة شركات التأمين العامة في أندونيسيا	معرفة العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي لشركة التأمين
Semucyo Edouard, 2022	تقييم الأداء المالي	دراسة العلاقة بين التسيير المالي والأداء المالي لشركة التأمين	معرفة العناصر التي يجب التطرق إليها في الموضوع
EyerusalemYirga, 2017	تقييم الأداء المالي	التحليل الأداء المالي دراسة مقارنة بين شركتين	معرفة المعايير المستخدمة في المقارنة بين الأداء المالي لشركتين مختلفتين

المصدر: من إعداد الطالبين

خلاصة الفصل الأول:

من خلال دراستنا للفصل النظري لموضوع تقييم الأداء المالي لشركات التأمين توصلنا إلى عدة نتائج أهمها أن تقييم الأداء المالي هو تحليل نتائج أعمال المؤسسة بهدف كشف مواطن الخلل والانحراف، وبيان أسبابها تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها ومن بين أهدافه معرفة الوضع المالي للمؤسسة وتحديد الوضع الائتماني لها، كما عرفنا أن تقييم الأداء المالي يتم وفق خطوات معينة، كذلك عرفنا أنه يتم تقييم الأداء المالي بواسطة مجموعة من النسب ومن بينها نسب السيولة ونسب الربحية ونسب المديونية.

كذلك عرفنا أن شركات التأمين هي مؤسسات مالية تتلقى الأموال من المؤمن لهم، وهي كذلك تعمل كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم ثم يعيد استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد، شأنها في ذلك شأن البنوك التجارية وأيضا شركات وصناديق الاستثمار، وتعرفنا كذلك إلى عناصر عملية التأمين كما تطرقنا إلى العمليات التي تقوم بها شركات التأمين وعرفنا كذلك مصادر تمويل شركات التأمين المتمثلة في مقبوضات عملية الاكتتاب، والاشتراكات والاقساط.

الفصل الثاني:

دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات

CAAT

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الفصل النظري لتقييم الأداء المالي، في هذا الفصل سنقوم بإسقاط ما تم تناوله في الفصل السابق من خلال القيام بتقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالشركة خلال الفترة 2015-2021، مع استخدام أدوات التحليل المالي عليها، كالتحليل الأفقي والتحليل باستخدام النسب المالية؛ وسيكون تقسيم الفصل التطبيقي لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين مقسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول يعد مبحث تعريفى بالشركة محل الدراسة، أم المبحث الثاني فهو مخصص لتقديم أهم مؤشرات الوضعية المالية للشركة وتحليل قوائمها أفقيا (الميزانية وحساب النتائج) أما المبحث الثالث فهو مخصص لتقييم الأداء المالي للشركة باستخدام مجموعة من النسب المالية المختارة؛ وتقسيم الفصل كما يلي:

المبحث الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات.

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT.

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام النسب المالية.

المبحث الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات

في هذا المبحث سنتعرف على الشركة المختارة من أجل دراسة الحالة وكذا واقعها في سوق التأمين الجزائري كما سنتطرق إلى واقع سوق التأمين في الجزائر.

المطلب الأول: واقع سوق التأمين في الجزائر

من أجل معرفة واقع سوق التأمين في الجزائر سوف نتطرق إلى الإنتاج الكلي للتأمين وترتيب مؤسسات التأمين وكذا حصصها السوقية من خلال ما يلي:

أولاً: الإنتاج الكلي لشركات للتأمين

الجدول التالي يوضح الإنتاج الكلي لشركات التأمين في الجزائر:

الجدول رقم 04: إنتاج الكلي لشركات التأمين الجزائر (2019-2020) (وحدة القياس مليون دج)

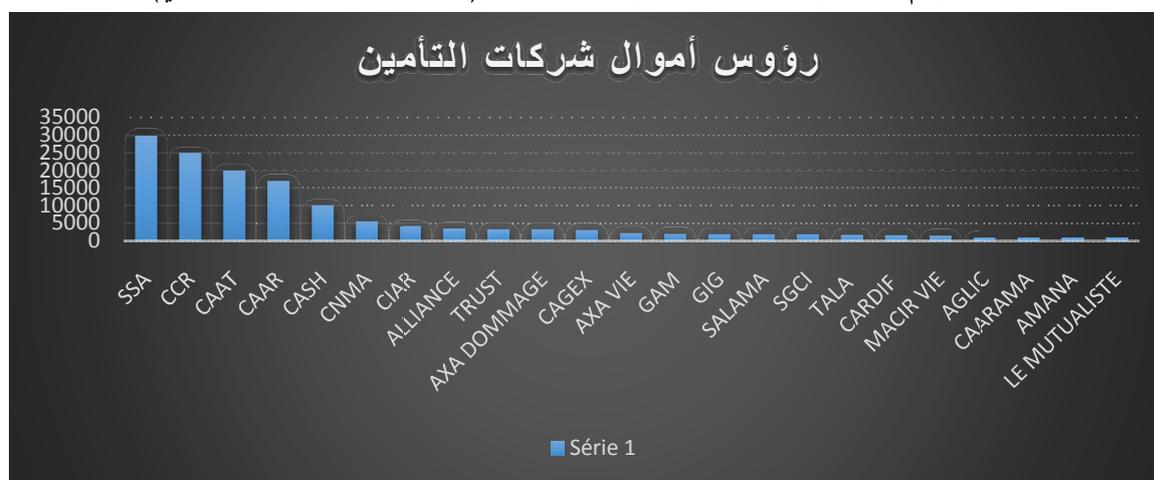
	رقم الأعمال		هيكل السوق		التطور	
	2019	2020	2019	2020	(%)	بالقيمة
التأمين على الأضرار	132222	126207	86.9%	%87.2	-%4.5	-6015
التأمين على الأشخاص	14037	12410	9.2%	%8.6	-%11.6	-1627
السوق المباشر	146259	138617	96.1%	%95.8	-%5.2	-7642
القبول الدولي	5888	6059	3.9%	%4.2	%2.9	171
الإجمالي	152148	144676	100%	100%	-4,9%	-7471

Source : Conseil National des Assurances, L'assurance Algérienne en Chiffres 2020, p 07, <https://cna.dz/>

ثانياً: رؤوس أموال شركات التأمين

في هذا الشكل سنبين رؤوس أموال شركات التأمين الجزائرية بالترتيب:

الشكل رقم 01: رؤوس أموال شركات التأمين (وحدة القياس مليون دينار جزائري)



Source : Conseil National des Assurances, L'assurance Algérienne en Chiffres 2020, p 20, <https://cna.dz/>

ثالثا: ترتيب مؤسسات التأمين على الأضرار حسب الإنتاج

من خلال الجدول المالي سنبيين ترتيب مؤسسات التأمين على الأضرار حسب ما تصدره من أقساط:

الجدول رقم 05: ترتيب مؤسسات التأمين على الأضرار حسب الإنتاج (وحدة القياس مليون دينار جزائري)

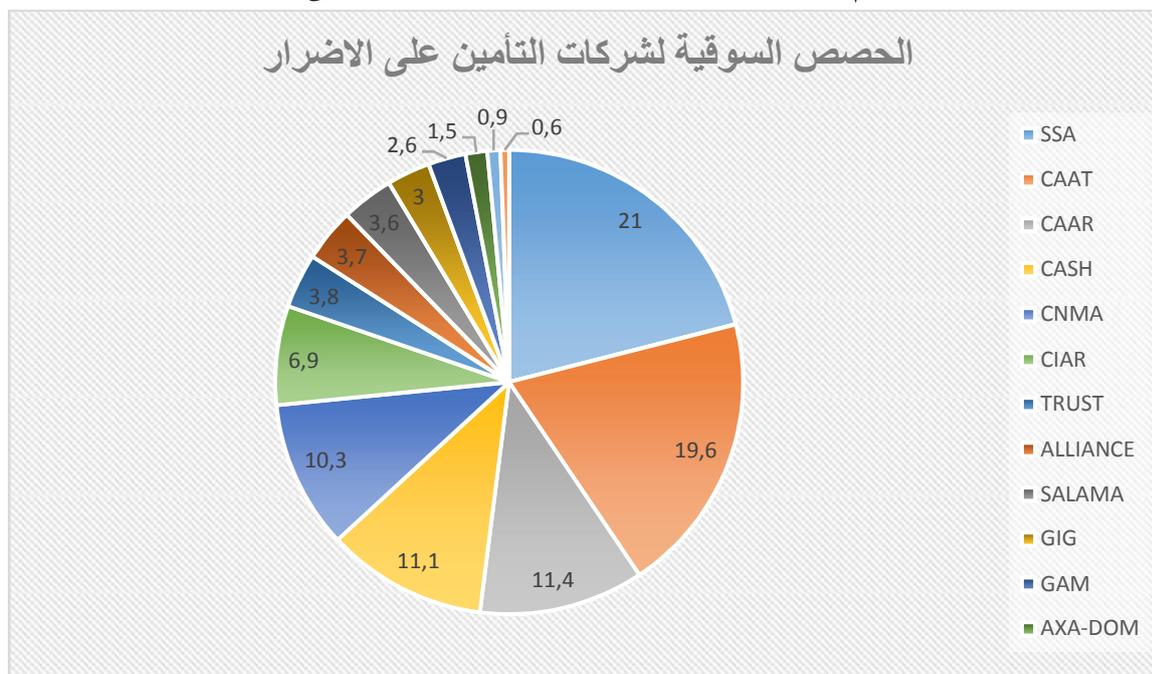
الرتبة	اسم الشركة	أقساط التأمين الصادرة	الرتبة	اسم الشركة	أقساط التأمين الصادرة
01	SAA	26538	08	ALLIANCE	4728
02	CAAT	24706	09	SALAMA	4558
03	CAAR	14367	10	GIG	3724
04	CASH	13965	11	GAM	3290
05	CNMA	13055	12	AXA DOMMAGE	1860
06	CIAR	8729	13	CAGEX	1138
07	TRUST	4758	14	SGCI	791

Source : Conseil National des Assurances, L'assurance Algérienne en Chiffres 2020, p 22, <https://cna.dz/>

رابعا: الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار

الشكل التالي يوضح الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار:

الشكل رقم 02: الحصة السوقية لشركات التأمين على الأضرار



Source : Conseil National des Assurances, L'assurance Algérienne en Chiffres 2020, p 23, <https://cna.dz/>

خامسا: ترتيب مؤسسات التأمين على الأشخاص حسب الإنتاج

في الجدول التالي سنوضح ترتيب مؤسسات التأمين على الأشخاص حسب ما تصدره من أقساط.

الجدول رقم 06: ترتيب مؤسسات التأمين على الأشخاص حسب الإنتاج (وحدة القياس مليون دينار جزائري)

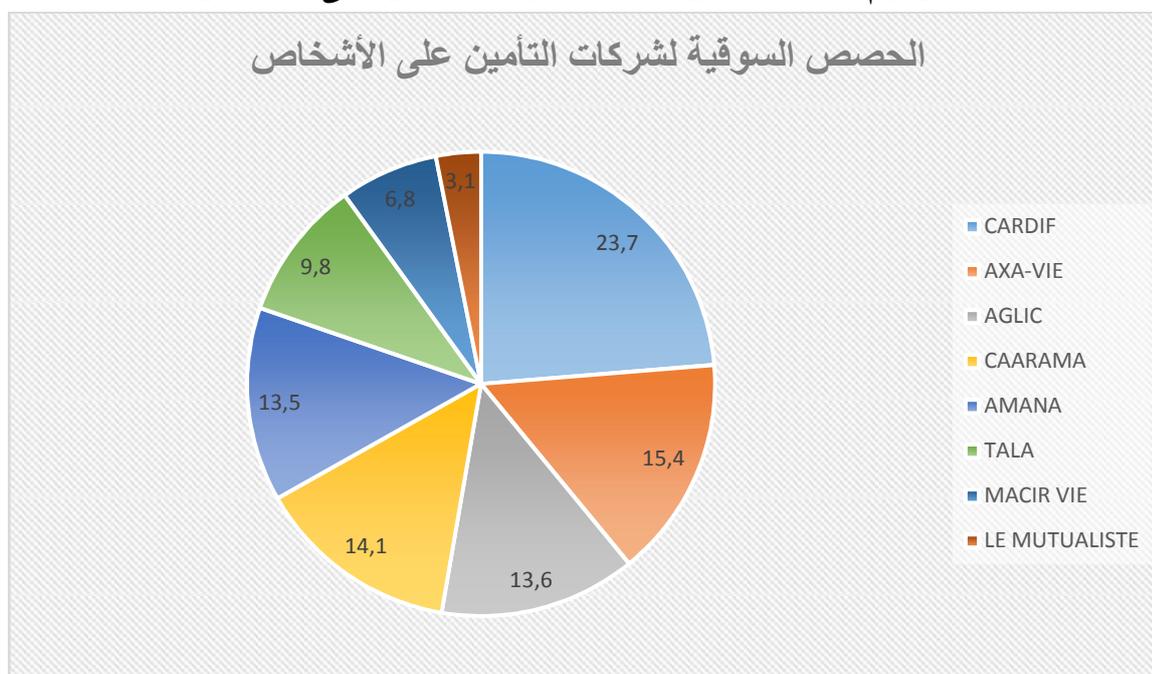
الرتبة	اسم الشركة	أقساط التأمين الصادرة
01	CARDIF	2947
02	AXA VIE	1908
03	CAARAMA	1746
04	AGLIC	1962
05	AMANA	1670
06	TALA	1214
07	MACIR VIE	847
08	LE MUTUALISTE	386

Source : Conseil National des Assurances, L'assurance Algérienne en Chiffres 2020, p 27, <https://cna.dz/>

سادسا: الحصة السوقية لشركات التأمين على الأشخاص

في الشكل التالي سنوضح الحصص السوقية لمؤسسات التأمين على الأشخاص:

الشكل رقم 03: الحصص السوقية لشركات التأمين على الأشخاص



Source : Conseil National des Assurances, L'assurance Algérienne en Chiffres 2020, p 27, <https://cna.dz/>

المطلب الثاني: التعريف بالشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

أولاً: نشأة الشركة الجزائرية للتأمينات¹

في أبريل 1985، في ظل إعادة هيكلة قطاع التأمين، تأسست شركة عمومية متخصصة في تأمين النقل وشرعت في عملها ابتداء من جانفي 1986 تحت احتكار الدولة لكل العمليات التأمينية وتخصص الشركات، لذلك، اعتُمدت شركة CAAT لتطبيق نشاط أحادي الفرع وهو تأمين النقل البحري الجوي والبري.

ثانياً: أهداف الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

كانت الأهداف المسطرة للشركة تتمثل أساساً في:

- تغطية فعالة للمخاطر التابعة لمجال نشاطها.
- تصريف المدخرات للمساهمة في تمويل الاقتصاد الوطني.
- خلق مناصب عمل في ظل قدوم إصلاحات من بينها التحول إلى استقلالية الإدارة، المؤسسة تحولت من شركة عمومية اقتصادية إلى شركة ذات أسهم في أكتوبر 1989 وعرفت أيضاً تحولين جذريين آخرين.
- رفع التخصص الذي سمح بتسويق جميع فروع التأمين.
- إنهاء احتكار الدولة على عمليات التأمين وإعادة التأمين مكرّسة بالمرسوم 07-95 جانفي 1995.
- التحويل القانوني المتكيف مع البيئة.

ثالثاً: استراتيجيات الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

بعد التغييرات المستحدثة في الأجهزة التشريعية والتنظيمية، سهرت الشركة على الحفاظ على مكانتها المتميزة في سوق مخاطر النقل مع الاستثمار التدريجي في قطاعات أخرى من بينها المخاطر الصناعية. تبنت مؤسسة CAAT إستراتيجية تعتمد على تحسيس زبائننا من خلال الوقاية من المخاطر وجودة الخدمات.

موازاة مع ذلك، اتخذت إجراءات من بينها:

- إعادة التنظيم.
- تمديد الشبكة التجارية.
- إدماج وسطاء التأمين.
- دعم التراث العقاري.
- تعميم تكنولوجيات المعلوماتية.
- تحسين وتقييم الكفاءات.
- تحقيق هذه الأهداف الهامة تطلب تعبئة موارد وإمكانيات جبّارة.

¹ -الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030، على الساعة 15:00.

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

تكملة الإصلاحات، مدعومة بالقانون 04-06 الموافق 20 فيفري 2006 المؤسس للتفرقة بين تأمين الخسائر وتأمين الأشخاص، أدخل تعديلات على القانون الأساسي لشركة CAAT لتصبح شركة تأمين الخسائر لكل الفروع تطبيقا للمرسوم الوزاري 14 جويلية 2011.

رابعا: الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT بعد التشريع الجديد

تطبيق هذا التشريع الجديد سمح لشركة CAAT بالتمحور على نقطتين:

1. خلق شركة تابعة متخصصة تهتم بتأمين الأشخاص والمسماة تأمين لايف الجيري (TALA) بالشراكة مع الصندوق الوطني للاستثمار (FNI) وبنك الجزائر الخارجي (BEA).
2. إعادة هيكلة التنظيم لأنه من الضروري، كذلك، تكوين ووضع نظام متوافق مع أهداف الشركة وهم:
 - التكيف مع القانون الأساسي الجديد لشركة تأمين الخسائر.
 - تحسين التسيير.
 - مرافقة تطور الشركة.

إعادة الهيكلة هذه تبلورت حول خط محوري وهو مرونة تنظيم شركة CAAT لتكيف أحسن مع التغيرات الداخلية والخارجية، التكيف لشركة CAAT يكون من أهم الشروط لضمان الديمومة. من المهم التسطير أن تطور شركة CAAT يتزامن مع التحولات التي تلتزم بها الدولة وهذا في إطار الإجراءات المُملاة من السلطات العامة لتحفيز النشاط التأميني للشركة ولتوفير إمكانية توسيع نطاق المنتجات وتحسين جودة الخدمات.

هذه الخطوات مُتمحورة حول إستراتيجية تسمح بتعريف وتقييم الأهداف المرجوة وكذلك تخطيط الإجراءات الواجب اتخاذها في المجال التجاري.

خامسا: مهام الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

لمؤسسة CAAT مهمة دعم النمو الاقتصادي عبر حماية الشركات والخواص ضد المخاطر القابلة للتأمين وذلك بتقديم خدمات ذات جودة عالية وبأحسن تسعير.

سادسا: قيم الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

- حماية التراث الوطني.
- الالتزام نحو مؤمنينا.
- احترام أخلاقيات المهنة.

سابعا: الهيكل التنظيمي للشركة

الشكل العام للتنظيم الحالي لمؤسسة CAAT مرتكز على:

- الإدارة العامة.
 - الفروع الجهوية التسعة (9) والمفتشيات الجهوية الخمسة (5).
 - الشبكة التجارية المكونة من وكالات مباشرة وغير مباشرة.
1. مهام الإدارة العامة مجمعة في ثلاثة وظائف: تقنية، إدارية - مالية وتطويرية.

2. التسع (9) فروع موزعة على النحو التالي:

- ثلاثة فروع متواجدة في الجزائر العاصمة.
- فرع في عنابة.
- فرع في قسنطينة.
- فرع في سطيف.
- فرع في تلمسان.
- فرع في وهران.
- فرع في الجنوب غرداية.

الفروع تمثل الشركة على المستوى الجهوي في منطقة جغرافية محددة لكونها تشكل هيكل تنشيطي لمراقبة وتتبع عامة نشاطات الشبكة الخاصة بها.

3. المفتشيات الجهوية الخمسة (وسط شرق، وسط غرب، الشرق، الغرب و الجنوب) تابعة هرميا للمفتش العام؛ كل مفتشية جهوية تحت سلطة مفتش عام جهوي مكونة من مهام تفتيش.

4. الشبكة التجارية مكونة من:

- وكالات مباشرة.

- مكاتب اشتراك مباشر (BSD) يمثلون بعض الوكالات المحلية بغرض التقرب من الزبائن.

- وكلاء عامين للتأمين (AGA) الذين هم وسطاء خواص مفوضين من الشركة لتمثيلها في مقاطعة إدارية.

المطلب الثالث: منتجات وخدمات الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

في هذا المطلب سنتطرق إلى خدمات الشركة الجزائرية للتأمينات الجزائرية والتي تنقسم إلى خدمات خاصة بالأشخاص والمهنيين، وهي:¹

الشكل رقم 04: منتجات وخدمات الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الأشخاص	المهنيين	العروض الترويجية
التأمين على السيارات	التأمين المتعدد المخاطر المهنية	باقة لها أسرتي+
التأمين على المساكن	التأمين على المسؤوليات المدنية المهنية	باقة لها برو+
التأمين ضد آثار الكوارث طبيعية	المساعدة المهنية	باقة الناقلون
المساعدة المنزلية		باقة BTPH
المساعدة للمركبات		

المصدر: الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030، على الساعة 15:00

¹- الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030، على الساعة 15:00

أولاً: الخدمات الخاصة بالأشخاص

تنقسم الخدمات الخاصة بالأشخاص إلى:

1. التأمين على السيارات: يقدم CAAT مجموعة متنوعة من التغطية بأسعار تنافسية، بحيث يمكن للأشخاص اختيار الخطط التي تلبي احتياجاتهم على أفضل وجه؛ يمكنهم اختيار الصيغ التي تتجاوب أفضل مع توقعاتهم .
مثلا التأمين، مسؤولية مدنية للمركبات، هذا التأمين إجباري للتمكن من قيادة المركبة، إنه يغطي الخسائر المادية والجسدية المسببة للآخرين؛ على سبيل المثال، إذا كان العميل مسؤول عن حادث، سَتُعَوِّض الخسائر المادية والجسدية المسببة لأطراف ثالثة في إطار ضمان المسؤولية المدنية؛ على العكس، إذا لم يكن العميل مسؤول، سيعرضهم تأمين المسؤولية المدنية للخصم في كل الخسائر المُتَكَبِّدة؛ والخسائر المُتَكَبِّدة للسيارة ليست مُغطاة من تأمين المسؤولية المدنية في كل الحالات؛ بخصوص التأمين الإجباري، تسعير المسؤولية المدنية للمركبات مقنن ومحدد من طرف وزارة المالية.

الجدول رقم 07: عروض التأمين للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الضمانات الاختيارية	كسر زجاج	دفاع وطفن	أشخاص منقولين	سرقة أو حرق المركبة
خسائر اصطدامات	خيار قيمة مؤمنة 10.000 دج	خيار قيمة مؤمنة 20.000 دج	خيار قيمة مؤمنة 30.000 دج	خيار قيمة مؤمنة 50.000 دج
جميع المخاطر أو طرف ثالث	خيار قيمة مؤمنة 200.000 دج	خيار قيمة مؤمنة 300.000 دج	خيار قيمة مؤمنة 500.000 دج	خيار قيمة مؤمنة 800.000 دج
ضمانات أخرى	عمل إرهابي أو تخريبي	أعمال شغب وحركات شعبية	زلازل	

المصدر: الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030، على الساعة 15:00

2. التأمين على المساكن: يُعد التأمين المتعدد المخاطر للمساكن تغطية شاملة تهدف للإجابة بطريقة مثلى على انشغالات الأشخاص لمساعدتهم بطريقة عملية وذلك بوضع تحت تصرفهم حماية فعالة سواء لمساكنهم، ممتلكاتهم أو المسؤولية الملقاة على عاتقهم للتسيير والحفظ ضد أي مساس؛ والتغطية تتضمن نطاق واسع من الضمانات والمنتوعة أيضا:

الجدول رقم 08: الأضرار المغطاة من تأمين الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

التغطية
حريق
الأضرار الناجمة عن المياه

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

كسر الزجاج
سرقة ومحاولة سرقة
مسؤولية مدنية

المصدر: الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030، على الساعة 15:00

تعتبر المرافقة السكنية خدمة إصلاح استعجالي التي تعرضها CAAT لزيائنها عند اكتتاب التأمين المتعدد المخاطر للسكن؛ تضمن هذه الخدمة تكفل سريع وفعال في حالة مشكل أو استعجال سكني وذلك في:

- السباكة (تسرب الماء أو حوض مسدود).
- الزجاج (زجاج خارجي محطم).
- الكهرباء (دائرة مقصورة).
- أقفال (قفل متلف أو مغل خطأ).

3. التأمين ضد آثار الكوارث الطبيعية: تعد خسائر مباشرة متكبدة للممتلكات؛ وهدف التأمين الإجباري للكوارث الطبيعية هو ضمان للمؤمن إصلاح نقدي للخسائر المادية المباشرة المتكبدة من عامة الممتلكات المتضمنة في عقد التأمين إثر كارثة طبيعية مُعلنة من طرف الدول؛ الجدول التالي يبين الضمانات القاعدية للتأمين على المساكن:

الجدول رقم 09: الضمانات القاعدية للتأمين على المساكن

الضمانات القاعدية
زلزال
فيضانات وتدفق الطين
عواصف ورياح قوية
انزلاق ترابي

المصدر: الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030، على الساعة 15:00

الجدول التالي يبين نسب التسعير معدلة وفقا:

الجدول رقم 10: جدول معايير التسعير على التأمين

التسعير
مناطق التقسيم الزلزالي
لمطابقة البناية ضد القواعد الزلزالية

المصدر: الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030، على الساعة 15:00

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

4. المساعدة المنزلية: تعتبر المساعدة المنزلية خدمة إصلاح استعجالي التي تعرضها CAAT لزبائنها عند اكتتاب التأمين المتعدد المخاطر للسكن؛ تضمن هذه الخدمة تكفل سريع و فعال في حالة مشكل أو استعجال سكني و ذلك في:

- السباكة (تسرب الماء أو حوض مسدود).
- الزجاج (زجاج خارجي محطم).
- الكهرباء (دائرة مقصورة).
- أقفال (قفل متلف أو مغلق خطأ).

الشكل رقم 05: خدمة المساعدة المنزلية في الشركة

التأمين الشامل
CAAT
UNE TOTALE ASSURANCE

عندك مشكل في...

القفل ✓

الكهرباء ✓

الزجاج ✓

الترصيص ✓

كون امهني في دارك

مع المساعدة المنزلية

خدمة: 24/24 سا/7/7

www.caat.dz

التأمين الشامل
CAAT
UNE TOTALE ASSURANCE

المصدر: الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030، على الساعة 15:00

5. المساعدة للمركبات: في حالة وقوع عطل أو حادث "كات" للتأمين توضع تحت تصرف عملائها المساعدة للمركبات ++ وتقتصر عليهم صيغتين للمركبات أقل من 3.5 طن (صيغة الأمان وصيغة الراحة)؛ وتغطي خدمة المساعدة للمركبات ++ أيضا المركبات ذات وزن:

- من 3.5 طن إلى 10 طن والحافلات من 15 إلى 25 مقعد.

- أكثر من 10 طن إلى 20 طن و الحافلات من 26 مقعد إلى 35 مقعد.

- أكثر من 20 طن والحافلات التي تزيد عن 35 مقعد.

وتشمل الضمانات التالية: جر المركبة إلى المرآب؛ تغطية كاملة عبر التراب الوطني؛ عدم تحديد سن

المركبة؛ تغطية مسافة 400 كلم انطلاقا من مكان التوقف؛ عدد التدخل غير محدود.

ثانيا: التأمين على المهنيين

ويشتمل التأمين على المهنيين ما يلي:

1. التأمين المهني المتعدد المخاطر: حرفيون، تجار أو ذوو أعمال حرة، الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

تُمكنهم وبكل طمأنينة من ممارسة مهنتهم وذلك بحماية تراثهم ومسؤوليتهم ضد المخاطر المتعلقة بنشاطهم؛ وفيما

يخص التغطية فيشمل التأمين المتعدد المخاطر المهني الضمانات التالية: حريق وانفجار؛ سرقة؛ كسر زجاج؛

أضرار ناجمة عن المياه؛ مسؤولية مدنية.

2. التأمين على المسؤوليات المدنية المهنية:التأمين على المسؤولية المدنية المهنية (RCP) موجّه لتغطية

المهنيين وحمائهم في إطار نشاطهم مثل: الحرفيون، التجار أو ذوو الأعمال الحرة (طبيب، محامي، طبيب

أسنان...) ضد التداعيات والعواقب المالية لمسؤوليتهم المدنية تجاه طرف ثالث في ظل خسائر جسدية، مادية

وغير مادية ناتجة عن خطأ مهني ارتكبتهموه عن غير قصد خلال كل عملية فكرية أو مادية في إطار نشاطهم.

هكذا تغطي شركة CAAT كل الخسائر سواء جسدية، مادية أو غير مادية تم تبيان مسؤولية

المهنيين فيها بموجب القانون العام وإذا كانت الخسائر مُولدة من الأسباب التالية:

- ارتكاب خطأ، غلط، نسيان أو إهمال أثناء القيام بالأنشطة الخاصة بهم.

- عيب في تصميم المنشآت أو الأعمال.

- عيب في انجاز تركيب المنشآت... الخ.

3. المساعدة المهنية: تعتبر المساعدة المهنية خدمة إصلاح استعجالي التي تعرضها CAAT لزيائنها عند

اكتتاب التأمين المتعدد المخاطر للمهنة؛ تضمن هذه الخدمة تكفل سريع وفعال في حالة مشكل أو استعجال

مهني وذلك في:

- السباكة (تسرب الماء أو حوض مسدود).

- الزجاج (زجاج خارجي محطم).

- الكهرباء (دائرة مقصورة).

- أقفال (قفل متلف أو مغلق خطأ).

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

لتجنب ضياع وقت ثمين، تكاليف إضافية وفاتورة ثقيلة ناتجة عن تنقل وتدخل سبّاك، قفّال، كهربائي أو مركب زجاج، توصي الشركة بعقد تأمين متعدد المخاطر للمهنة ومرافقة مهنية.

مع المساعدة المهنية لـ CAAT، يُوضع متخصص تحت تصرف الزبائن، في كل وقت، لتصليح أو إصلاح استعجالي لتجنب تفاقم الخسائر بدون الدفع لتكاليف عديمة الجدوى، ذلك يُجنبهم المشاكل اليومية.

ثالثا: العروض الترويجية

1. باقة لها أسرتي+: من خلال باقة لها أسرتي +شركة CAAT تستطيع الزبائن تأمين مساكنهم أو مراكبهم؛ وتغطيتهم ضد آثار الكوارث الطبيعية، الكل في نفس العرض الواحد والجذاب.

الشكل رقم 06: العرض الترويجي باقة لها أسرتي+

التأمين الشامل
CAAT
UNE TOTALE ASSURANCE

الشركة الجزائرية للتأمينات
COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES

الرجوع على الموقع الإلكتروني

PACK LAHNA OUSRATI+

تريدون تأمين
منزلكم ✓
سيّارتكم ✓
الكلّ في عرض واحد ●

* خارج المساعدة والتأمينات الإجبارية
بشروط إكتتاب جميع الضمانات

-50%*

Une assurance utile ...
... un esprit tranquille

توجّهوا من الآن إلى إحدى نقاط
البيع (الوكالات و الوكلاء العامون)

www.caat.dz

المصدر: الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030

2030، على الساعة 18:00

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

2. باقة لهنا برو+: من خلال باقة لهنا برو + لشركة CAAT تستطيع الزبائن تأمين نشاطهم، محلاتهم، مساكنهم، مركباتهم وأسطولهم، وتغطيتهم ضد آثار الكوارث الطبيعية، الكل في نفس العرض الواحد والجذاب.
الشكل رقم 07: العرض الترويجي باقة لهنا برو+

التأمين الشامل
CAAT
UNE TOTALE ASSURANCE

الشركة الجزائرية للتأمينات
COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES

**PACK LAHNA
PRO +**

أيها المهنيون!
تريدون تأمين
نشاطكم و محلاتكم ✓
منزلكم ✓
سيارتكم أو حاضرة السيارات ✓
الكل في عرض واحد ●

* خارج المساعدة والتأمينات الإجبارية
بشروط إكتتاب جميع الضمانات

-50%*

Une assurance utile ...
... un esprit tranquille

توجّهوا من الآن إلى إحدى نقاط
البيع (الوكالات و الوكلاء العامون)

www.caat.dz

المصدر: الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030، على الساعة 18:00

3. بطاقة الناقلون: وهي المخصصة للمحترفين في النقل البري، حيث يستطيع الزبائن تأمين نشاطهم، محلاتهم، سلعهم المنقولة عبر الطريق البري، وتغطيتهم ضد آثار الكوارث الطبيعية، الكل في نفس العرض الواحد والجذاب.

الشكل رقم 08: العرض الترويجي باقة الناقلون

التأمين الشامل
CAAT
UNE TOTALE ASSURANCE

الشركة الجزائرية للتأمينات
COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES

**PACK PROFESSIONNELS
DU TRANSPORT TERRESTRE**

تريدون تأمين
نشاطكم و محلاتكم ✓
سيارتكم ✓
البضائع المنقولة برا ✓
الكل في عرض واحد ○

* خارج المساعدة والتأمينات الإجبارية
يشترط إكتتاب جميع الضمانات

-50%*

**Vos marchandises...
...entre de bonnes mains**

توجّهوا من الآن إلى إحدى نقاط
البيع (الوكالات و الوكلاء العامون)

www.caat.dz

- المصدر: الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 04-27-2030، على الساعة 18:00
4. باقة BTPH: مخصصة للمحترفين حيث يستطيع الزبائن تأمين نشاطهم، محلاتهم، مركباتهم، آلات البناء الخاصة بهم، وتغطيتهم ضد آثار الكوارث الطبيعية، الكل في نفس العرض الواحد والجذاب.

الشكل رقم 09: العرض الترويجي باقة BTPH

التأمين الشامل
CAAT
UNE TOTALE ASSURANCE

الشركة الجزائرية للتأمينات
COMPAGNIE ALGERIENNE DES ASSURANCES

**PACK PROFESSIONNELS
BTPH**

تريدون تأمين

- ✓ نشاطكم و محلاتكم
- ✓ سيارتكم
- ✓ مركبات البناء
- الكل في عرض واحد

* خارج المساعدة والتأمينات الإجبارية
يشترط إكتتاب جميع الضمانات

**La meilleure protection
de vos biens et de votre activité**

توجّهوا من الآن إلى إحدى نقاط
البيع (الوكالات و الوكلاء العامون)

www.caat.dz

المصدر: الموقع الرسمي للشركة، <https://www.caat.dz/index.php/ar>، تاريخ الاطلاع 27-04-2030، على الساعة 18:00

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

بعد تعرفنا على واقع سوق التأمين في الجزائر والشركة المختارة لدراسة الحالة سنقوم بتحليل الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT اعتمادا على قوائمها المالية باستخدام مؤشرات تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: التحليل الأفقي لبنود ميزانية الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

يتم التحليل الأفقي لبنود ميزانية الشركة الجزائرية للتأمينات كما يلي:

أولا: تحليل بنود الأصول

يتم تحليل بنود الأصول من خلال الجدول التالي الذي يوضح مبالغ أصول ونسب تغييرها للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-2016)

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الجدول رقم 11: تحليل بنود الأصول لشركة CAAT خلال الفترة (2015-2021) (وحدة القياس دج)

السنوات	2015	2016	2017	2018
إجمالي الأصول	54854670625,52	57737392104	61942061796,16	66704585686,72
إجمالي الأصول الثابتة	17532998940,37	22888996555	24378816022,34	26791890203,15
إجمالي الأصول المتداولة	37321671685,15	34848395548,66	37563245773,82	39912695483,57
خزينة الأصول	3265493990,03	3044082870,32	3063399381,88	4068868382,42
السنوات	2019	2020	2021	
إجمالي الأصول	72588361996,16	78496725445,71	80794183326,40	
إجمالي الأصول الثابتة	32396591303	35582896413	37724620989,29	
إجمالي الأصول المتداولة	40191770693,61	42913869032,37	43069562328,11	
خزينة الأصول	5147149966,50	4099800912,82	5290471884,39	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الجدول رقم 12: نسب تغير بنود أصول شركة CAAT خلال الفترة (2015-2021)

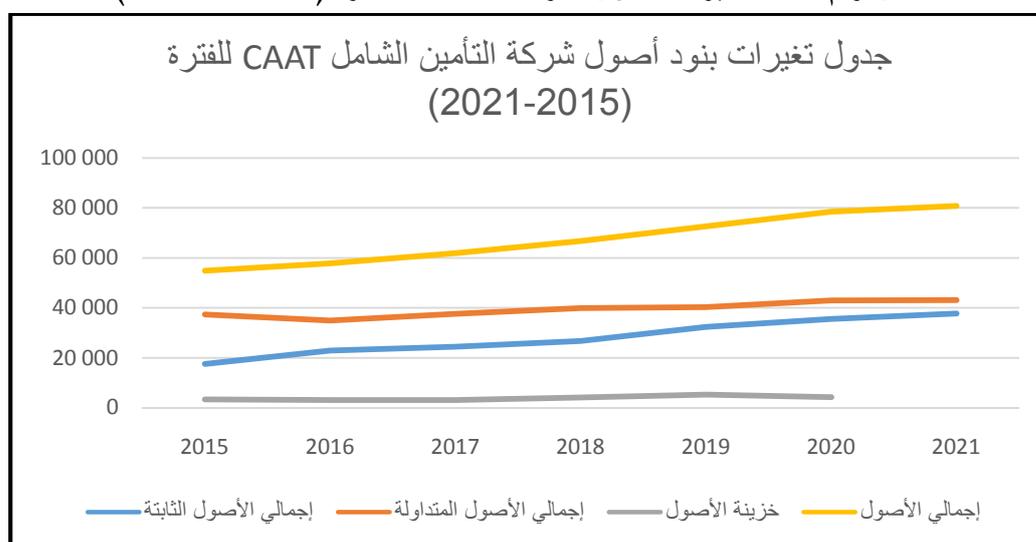
السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إجمالي الأصول	-	5.26%	7.28%	7.69%	8.82%	8.14%	2.93%
إجمالي الأصول الثابتة	-	30.55%	6.51%	9.90%	20.92%	9.84%	6.02%
إجمالي الأصول المتداولة	-	-6.63%	7.79%	6.25%	0.70%	6.77%	0.36%
خزينة الأصول	-	-6.78%	0.63%	32.82%	26.50%	-20.35%	29.04%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

والمنحنى البياني الذي يبين تغيرات أصول الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-

2016).

الشكل رقم 10: تغيرات أصول شركة CAAT للفترة (2015-2021)



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

من خلال جدول تحليل بنود الأصول والمنحى البياني لتغيرات الأصول نلاحظ أن كلا من إجمالي الأصول الثابتة وإجمالي الأصول يشهد ارتفاعا ابتداء من سنة 2015 إلى غاية 2021 بينما إجمالي الأصول المتداولة شهد انخفاضا سنة 2016 بنسبة 6.63% مقارنة بسنة 2015 ثم بدأ بالارتفاع حتى سنة 2021، كذلك خزينة الأصول انخفضت قيمتها بنسبة 6.78% سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 ثم بدأت في الارتفاع إلى غاية 2021.

ثانيا: تحليل بنود الخصوم

ويتم تحليل بنود الخصوم وفق الجدول الذي يبين مبالغ خصوم الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT ونسب تغيرها خلال الفترة (2015-2016):

الجدول رقم 13: تحليل الخصوم لشركة CAAT للفترة (2015-2021) (وحدة القياس دج)

السنوات	2015	2016	2017	2018
إجمالي رؤوس الأموال	19860452834,19	21242557562	22778628003,53	24593094679,04
إجمالي الخصوم غير الجارية	3744194905	4576176249,28	4420022666,45	4815774817,76
الأموال الدائمة	23604647740	25818733811	27198650670	29408869497
إجمالي الخصوم الجارية	31250022885,93	31918658293	34743411126,18	37295716189,92
إجمالي الديون	34994217791	36494834542	39163433793	42111491008
السنوات	2019	2020	2021	
إجمالي رؤوس الأموال	25842167144,72	27444970374,69	28669852347,72	
إجمالي الخصوم غير الجارية	5807213164,91	6791135296,62	7630964557,91	
الأموال الدائمة	31649380310	34236105671	36300816906	
إجمالي الخصوم الجارية	40938981686,53	44260619774,40	44493366420,77	
إجمالي الديون	46746194851	51051755071	52124330979	

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الجدول رقم 14: نسب تغير الخصوم لشركة CAAT خلال الفترة (2015-2021)

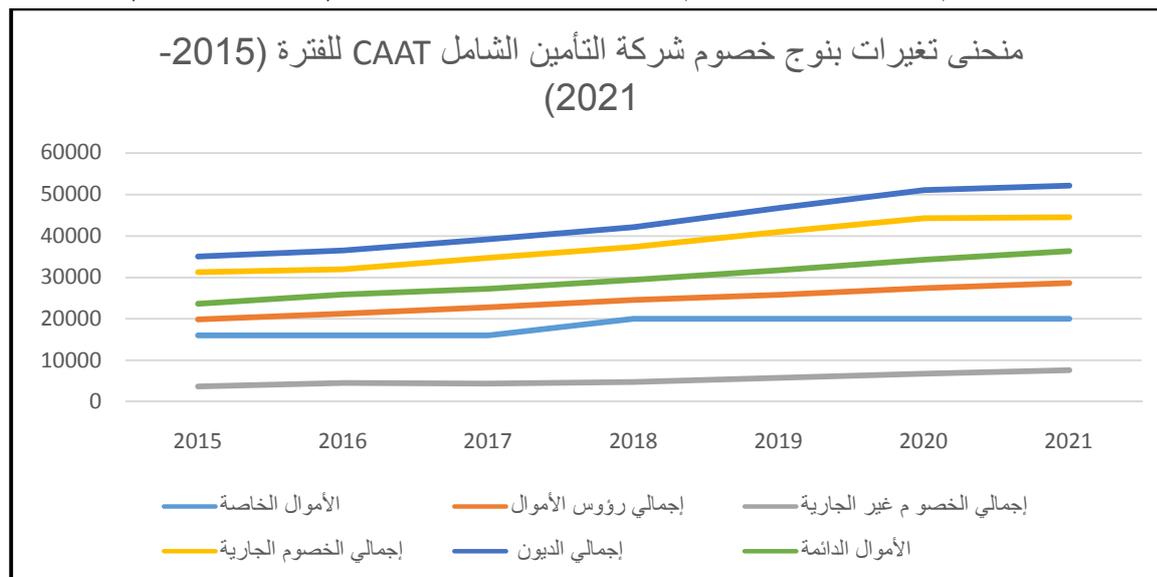
السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إجمالي رؤوس الأموال	-	6.96%	7.23%	7.97%	5.08%	6.20%	4.46%
إجمالي الخصوم غير الجارية	-	22.22%	-3.41%	8.95%	20.59%	16.94%	12.37%
إجمالي الخصوم الجارية	-	2.14%	8.85%	7.35%	9.77%	8.11%	0.53%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

والمنحى البياني الذي يبين تغيرات خصوم الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-

2016)

الشكل رقم 11: تغيرات بنوج خصوم لشركة CAAT خلال الفترة (2015-2021)



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

من خلال جدول مبالغ خصوم ونسب تغيرها والمنحنى البياني لتغيرات خصوم الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-2021) نلاحظ الأموال الخاصة شهدت ثبوتا من سنة 2015 إلى غاية سنة 2018 حيث ارتفع المبلغ إلى 20 مليار وبقي ثابتا إلى غاية 2021، أما بالنسبة للخصوم الجارية فقد انخفض بنسبة 3,41% سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 ثم بدأ في الارتفاع ابتداء من سنة 2018 إلى غاية 2021، وباقي عناصر الخصوم فقد شهدت ارتفاعا من سنة 2015 إلى غاية 2020.

المطلب الثاني: التحليل الأفقي لبنود حسابات النتائج للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

يتم التحليل الأفقي لبنود حسابات النتائج من خلال الجدول التالي الذي يبين عناصر حسابات النتائج وتغيراتها خلال الفترة (2015-2021) كما يلي:

الجدول التالي يوضح عناصر حسابات النتائج للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT للفترة (2015-

2021):

الجدول رقم 15: عناصر حسابات النتائج لشركة CAAT خلال الفترة (2015-2021) (وحدة القياس دج)

السنوات	2015	2016	2017	2018
القسط المكتسب في العام	11699012253,24	12500080282,81	11319008311,25	11970234625,96
فائدة العملية	6932668767,33	7627589054	6264052934,41	6160055690,24
عمولة إعادة التأمين	1764570627,82	1795983457,57	1914334009,34	1861822238,27
هامش التأمين الصافي	6530914113,73	6668474686,17	6969289386,19	7672001173,99
النتيجة التشغيلية	2139378939,72	2339806697,14	2279597527,13	2380252313,30
النتيجة المالية	466660432,09	623097707,2	862456265,36	962082118,69
النتيجة العادية قبل الضرائب	2606039371,81	2962904404,30	3142053792,49	3342307331,99

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

النتيجة العادية الصافية	2069022829,98	2337768353	2509986561,25	2771621779,33
النتيجة الغير عادية	0	0	0	0
النتيجة الصافية للسنة المالية	2069022830	2337768352,87	2509986561,25	2771621779,33
السنوات	2019	2020	2021	
القسط المكتسب في العام	12261449065,13	12085578548,60	11158256877,80	
فائدة العملية	6167948665,93	5875806158,47	5848035964,39	
عمولة إعادة التأمين	2029383382,25	2004180941,34	2171067404,08	
هامش التأمين الصافي	8122883781,45	8213953531,47	7481288317,49	
النتيجة العملياتية	1756450112,79	1238434050,98	1238489535,38	
النتيجة المالية	1154848929,38	1902834493,92	2036240062,52	
النتيجة العادية قبل الضرائب	2911299042,17	3141277544,90	3274729597,90	
النتيجة العادية الصافية	2532093416,11	2797829447,69	2926482164,57	
النتيجة الغير عادية	0	0	0	
النتيجة الصافية للسنة المالية	2532093416,11	2797829447,69	2926482164,57	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الجدول التالي يبين نسب تغير بنود حسابات النتائج للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT للفترة (2015-2016)

(2021):

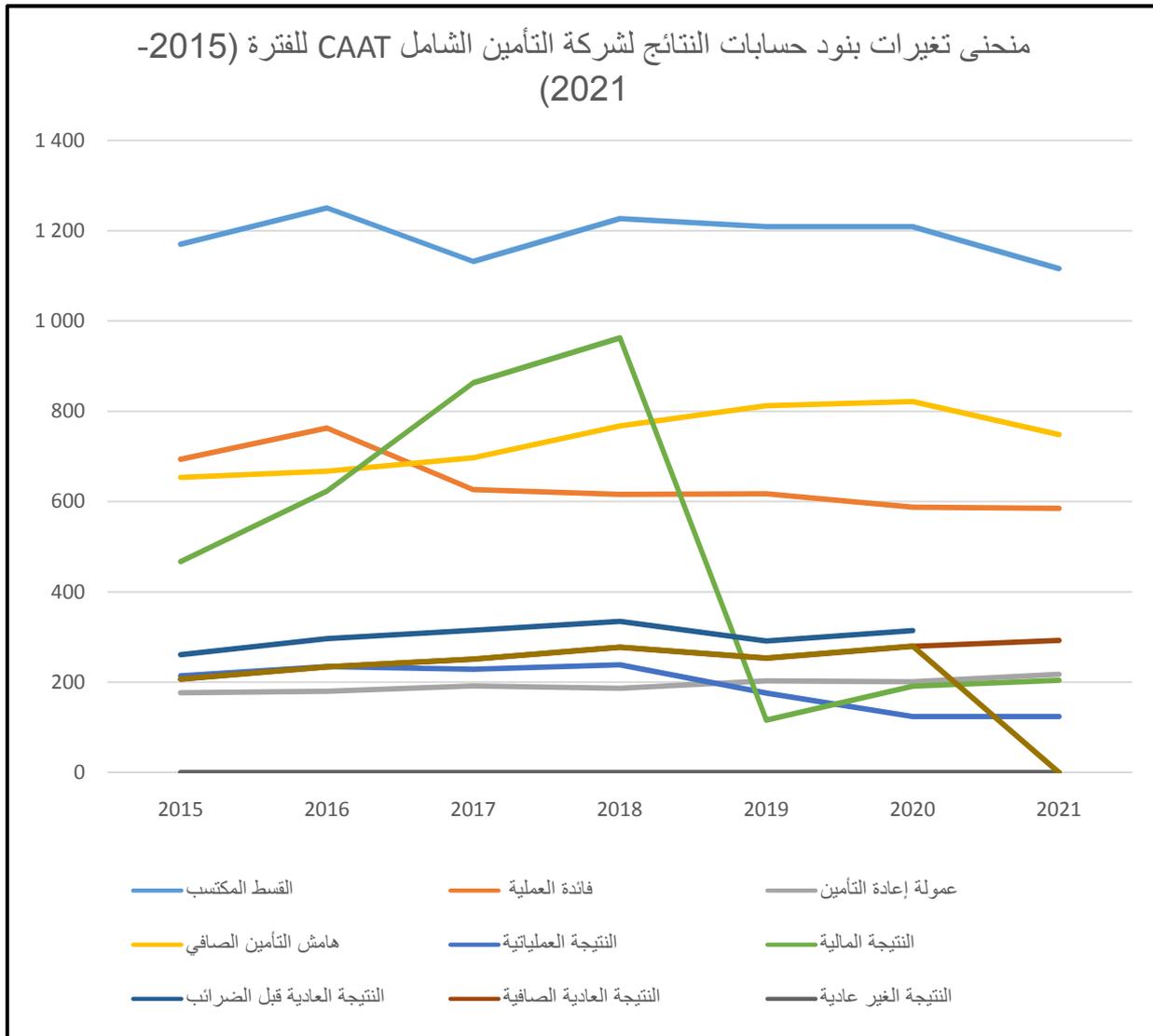
الجدول رقم 16: تغير بنود حسابات النتائج للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT للفترة (2015-2016)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
القسط المكتسب في العام	-	6.85%	-9.45%	5.75%	2.43%	-1.43%	-7.67%
فائدة العملية	-	10.02%	-17.88%	-1.66%	0.13%	-4.74%	-0.47%
عمولة إعادة التأمين	-	1.78%	6.59%	-2.74%	9.00%	-1.24%	8.33%
هامش التأمين الصافي	-	2.11%	4.51%	10.08%	5.88%	1.12%	-8.92%
النتيجة العملياتية	-	9.37%	-2.57%	4.42%	-26.21%	-29.49%	0.00%
النتيجة المالية	-	33.52%	38.41%	11.55%	20.04%	64.77%	7.01%
النتيجة العادية قبل الضرائب	-	13.69%	6.05%	6.37%	-12.90%	7.90%	4.25%
النتيجة العادية الصافية	-	12.99%	7.37%	10.42%	-8.64%	10.49%	4.60%
النتيجة الغير عادية	-	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%
النتيجة الصافية للسنة المالية	-	12.99%	7.37%	10.42%	-8.64%	10.49%	4.60%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

والمنحنى البياني الموالي يظهر تغيرات بنود حسابات النتائج:

الشكل رقم 12: بنود حسابات النتائج للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT للفترة (2015-2021)



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

من خلال الجدولين رقم 14 و 15 والمنحنى البياني لبنود حسابات النتائج للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT نلاحظ أن نتائج شركة التأمين في تباين بين انخفاض وارتفاع حيث أن القسط المكتسب شهد ارتفاعا بين عامي 2015 و 2016 ثم بدأ في الانخفاض سنة 2017 ثم ارتفع سنة 2018 ثم انخفض تدريجيا في السنوات الموالية إلى غاية 2021؛ أما بالنسبة للنتيجة الصافية للسنة المالية فإنها شهدت ارتفاعا ابتداء من سنة 2015 إلى غاية 2018 ثم انخفضت في العام الموالي ثم عادت إلى الارتفاع إلى غاية 2021؛ أما بالنسبة إلى عمولة إعادة التأمين فقد شهدت انخفاضا وارتفاعا بالترتيب ابتداء من 2015 إلى 2019 حيث بدأت في الارتفاع تدريجيا إلى غاية 2021؛ أما بالنسبة للنتيجة المالية فقد شهدت ارتفاعا ابتداء من سنة 2015 إلى غاية 2018 ثم انخفضت بنسبة كبيرة سنة 2019 ثم عادت إلى الارتفاع إلى غاية 2021.

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام مؤشرات التوازن المالي

لقد قمنا بتقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي من خلال العناصر الموجودة في الجداول التالية (لمعرفة قوانين حساب هذه المؤشرات اطلع على الفصل الأول من الدراسة):

الجدول رقم 17: مؤشرات التوازن المالي لشركة CAAT خلال الفترة (2015-2021)

	2015	2016	2017	2018
رأس المال العامل	6071648799	2929737256	2819834648	2616979294
احتياجات رأس المال العامل	-2806154809	-114345614.2	-243564734.2	-1451889089
الخزينة	3265493990	3044082870	3063399382	4068868382
	2019	2020	2021	
رأس المال العامل	-747210993.4	-1346790742	-1423804084	
احتياجات رأس المال العامل	-5894360959	-5446551655	-6714275977	
الخزينة	5147149967	4099760913	5290471893	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

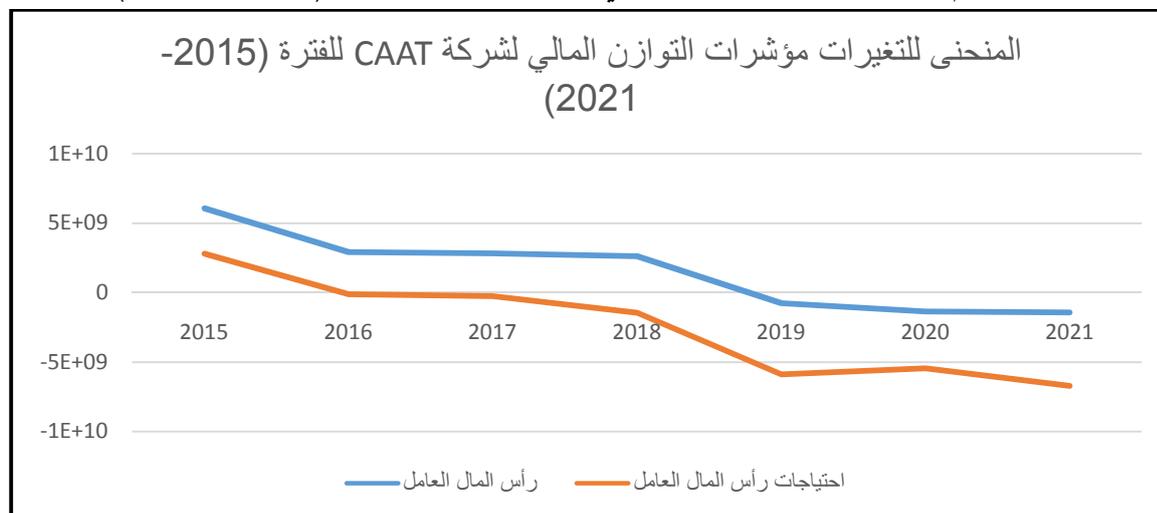
الجدول رقم 18: تغير مؤشرات التوازن المالي لشركة CAAT خلال الفترة (2015-2021)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة تغير رأس المال العامل	-	-51.75%	-3.75%	-7.19%	-128.55%	80.24%	5.72%
نسبة تغير احتياجات رأس المال العامل	-	-104.07%	113.01%	496.10%	305.98%	-7.60%	23.28%
نسبة تغير الخزينة	-	-6,78%	0,63%	32,82%	26,50%	-20,35%	29,04%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لشركة التأمين CAAT

الشكل التالي يمثل منحنى تغيرات مؤشرات التوازن المالي لشركة CAAT للفترة (2015-2021):

الشكل رقم 13: مؤشرات التوازن المالي لشركة CAAT للفترة (2015-2021)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية لشركة التأمين CAAT

من خلال الجدولين رقم 17 و18 نلاحظ أن كلا من رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل في انخفاض مستمر من سنة 2015 إلى غاية 2021، أما بالنسبة للخزينة فقد انخفضت قيمتها سنة 2016 مقارنة بالسنة السابقة لها كذلك سنة 2017 ثم ارتفعت سنة 2018 و2019 ثم انخفضت في السنة الموالية ثم عادت إلى الارتفاع.

من خلال الجدول أعلاه المعبر عن مؤشرات التوازن المالي في الشركة يمكن ملاحظة فترتين متباينتين تعرضت لهما الشركة:

أولاً: الفترة 2015-2018

لكي يتحقق التوازن المالي حسب المؤشرات المالية، يجب أن يتحقق عدة شروط وهي فيما يلي:

- **الشرط الأول:** "رأس المال العامل موجب"، أي أن: $FRng > 0$: وهذا الشرط محقق خلال فترة الدراسة وهذا دليل على أن الشركة تمكنت من تمويل الاستخدامات المستقرة اعتماداً على الموارد الدائمة، أي تمويل استثمارات الشركة اعتماداً على الموارد الطويلة والمتوسطة الأجل والمتمثلة في رؤوس الأموال الخاصة والخصوم غير المتداولة.

- **الشرط الثاني:** "أن يغطي رأس المال العامل الاحتياج في رأس المال العامل"، أي أن: $FRng > BFR$: وهذا الشرط محقق إذ لا يكفي أن تحقق الشركة رأس مال عامل موجب بل يجب أن يكفي هذا الهامش لتغطية احتياجات دورة الاستغلال.

- **الشرط الثالث:** "خزينة موجبة" $Tn > 0$: ويتحقق ذلك بتحقيق الشرطين السابقين، وعندها تتمكن الشركة من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في المساهمات البنكية الجارية بواسطة استخدامات الخزينة والمتمثلة في المتاحات؛ بمعنى أنه بما أن الخزينة موجبة فالشركة لديها فائض في التمويل.

ثانياً: الفترة 2019-2021

- **الشرط الأول:** "رأس المال العامل موجب"، أي أن: $FRng > 0$: وهذا الشرط غير محقق خلال فترة الدراسة (رأس المال العامل سلبي) وهذا دليل على أن الشركة لم تتمكن من تمويل الاستخدامات المستقرة اعتماداً على الموارد الدائمة؛ أي أن جزء من الأصول الثابتة تم تمويلها بالديون القصيرة الأجل، وعليه المؤسسة في وضعية حرجة وخطيرة.

- **الشرط الثاني:** "أن يغطي رأس المال العامل الاحتياج في رأس المال العامل"، أي أن: $FRng > BFR$: وهذا الشرط غير محقق.

في نفس الفترة 2019-2021 رأس المال العامل سلبي وقد فسرنا ذلك وأيضاً احتياجات رأس المال سالب وهذا تناقض كبير لأن معنى سلبية احتياجات رأس المال سالبة أن هناك فائض في التمويل، وهذا تناقض كبير.

محاولة منا لتفسير هذه النتائج المتناقضة يمكن إرجاع هذه الحالة الحرجة التي تعاني منها الشركة إلى جائحة كورونا التي أثرت على شركات التأمين في العالم (هناك العديد من الدراسات التي تطرق لأثر جائحة كورونا على شركات التأمين وقطاعها)؛ أما فيما يخص تفسير التناقض في النتائج هو أنه يمكن أن يكون هناك خطأ في البيانات المفصح عنها من قبل الشركة.

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

رأس المال العامل هو مقياس لكفاءة الشركة التشغيلية وسلبية قيمه بداية من سنة 2019 يظهر عدم كفاءة الشركة التشغيلية فرأس المال العامل المسجل يعبر على عدم قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها في مواعيدها؛ إن أكبر مشكلة في هذه المؤسسة هو مقدار الديون سواء قصيرة الأجل أو طويلة الأجل. في البداية تشككنا من النتائج التي توصلنا إليها فيما يخص مؤشرات التوازن المالي، لكن بعد الإطلاع على العديد من الدراسات التي قامت بتقييم الأداء المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT ظهر أن كل هذه الدراسات أكدت النتائج التي توصلنا إليها.

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام النسب المالية

في هذا المبحث سنقوم بتقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT من خلال حساب النسب المالية اعتمادا على قوائمها المالية خلال الفترة 2015-2021.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام نسب الربحية والسيولة

يتم تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام نسب الربحية السيولة كما يوضح الجدولين الموليين.

أولا: نسب السيولة

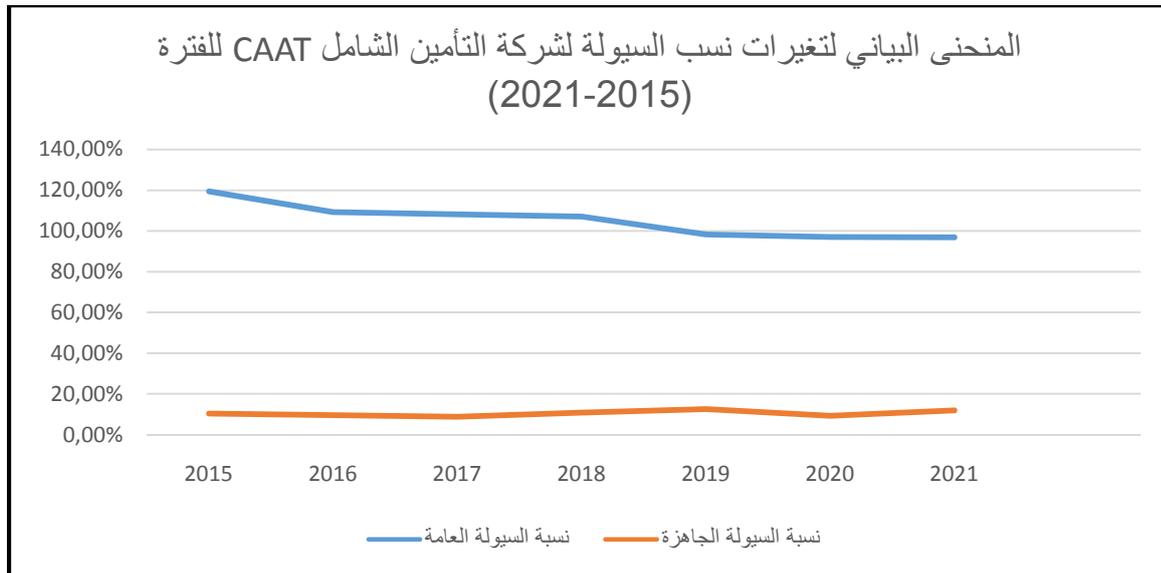
في الجدول المولي سيتم حساب نسب السيولة لشركة CAAT خلال الفترة 2015-2020 كما تمت الاستعانة بشكل بياني للتوضيح أكثر.

الجدول 19: نسب السيولة لشركة CAAT للفترة (2015-2021)

	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة السيولة العامة	119.43%	109.18%	108.12%	107.02%	98.17%	96.96%	96.80%
نسبة السيولة الجاهزة	10.45%	9.54%	8.82%	10.91%	12.57%	9.26%	11.89%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الشكل رقم 14: نسب السيولة لشركة CAAT للفترة (2015-2021)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ أن نسبة السيولة العامة في انخفاض تدريجي ابتداء من سنة 2015 إلى سنة 2021، أما بالنسبة لنسبة السيولة الجاهزة فقد عرفت تذبذبا بين انخفاض وارتفاع على مدى سنوات الدراسة.

السيولة العامة داخل الشركة كانت جيدة جدا إلى غاية سنة 2019 بعدها انخفضت وهذا مؤشر عدم أمان، في حين أن السيولة الجاهزة تظهر جليا **الوضعية السيئة** التي تمر بها الشركة.

نسب السيولة المحسوبة سواء العامة أو الجاهزة تشير إلى **عدم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها من خلال الأصول الأسئلة القابلة للتداول**؛ ويترتب عنها أن الشركة لا تجد ما يغطي التزاماتها من تدفق نقدي، بحيث لا تجد الشركة ما يكفيها من أصول قابلة للتداول يمكن من خلالها تغطية مصروفاتها سواء المتعلقة بالالتزامات من رواتب وأجور وفواتير وقروض وغيرها أو الوفاء باحتياجات النشاط المختلفة.

ثانيا: نسب الربحية

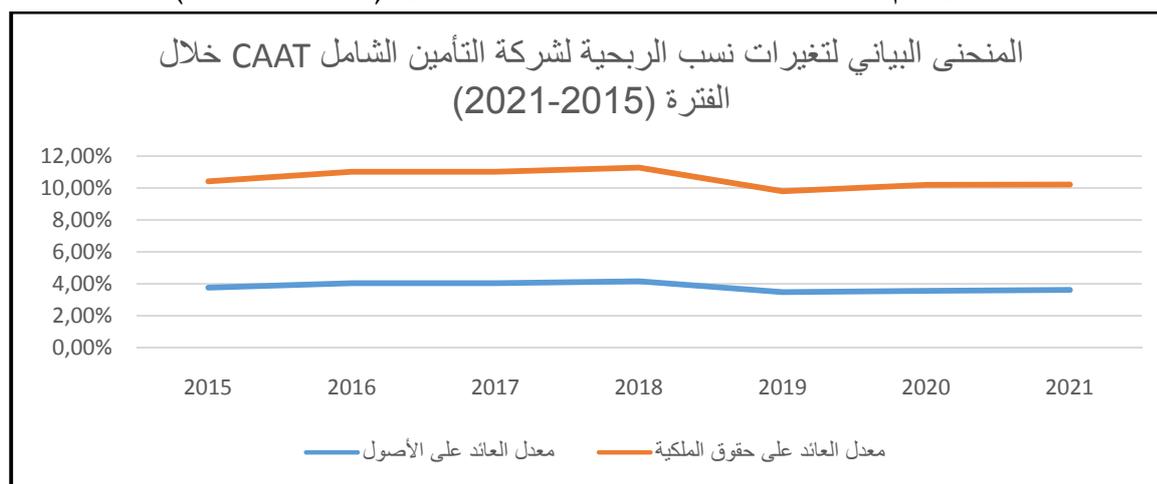
في الجدول الموالي سيتم حساب نسب الربحية لشركة CAAT خلال الفترة 2015-2020 كما تمت الاستعانة بشكل بياني للتوضيح أكثر.

الجدول رقم 20: نسب الربحية لشركة CAAT للفترة (2015-2021)

	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
معدل العائد على الأصول	3.77%	4.05%	4.05%	4.16%	3.49%	3.56%	3.62%
معدل العائد على حقوق الملكية	10.42%	11.01%	11.02%	11.27%	9.80%	10.19%	10.21%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الشكل رقم 15: نسب الربحية لشركة CAAT للفترة (2015-2021)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن معدل العائد على الأصول بدأ في الارتفاع ابتداء من سنة 2016 إلى غاية 2018 ثم انخفض سنة 2019 ثم عاد للارتفاع سنة 2020 و 2021، أما بالنسبة لمعدل العائد على

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

حقوق على حقوق الملكية فكذاك ارتفع ابتداء من سنة 2016 إلى غاية 2018 ثم انخفض سنة 2019 ثم عاد إلى الارتفاع في السنوات الموالية.

فمعدل العائد على الأصول من خلال الجدول السابق يظهر أن معدل العائد على الأصول أقل من 01 خلال فترة الدراسة كلها بل وأنها في تدهور مستمر وهذا يعني أن الشركة في هذه الفترة تستخدم أصولها بشكل سيء ولا تحقق الأرباح اللازمة، أي أنها لم تحقق الأرباح اللازمة من أصولها. تعبر هذه النسبة عن عدم قدرة الشركة على استخدام أصولها في توليد الربح، وكلما انخفضت هذه النسبة كلما دل ذلك على عدم كفاءة الشركة في استغلال أصولها؛ أي أن كل دينار جزائري من أصول الشركة يقابله حوالي 0.03 دينار جزائري أرباح.

أما معدل العائد على حقوق الملكية فحققت الشركة نسبا سيئة جدا طوال فترة الدراسة وكلها أقل من 01 وهذا دليل على أن ربحية المساهمين من نشاط الشركة سيء جدا؛ يعبر معدل العائد على حقوق الملكية النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالشركة خلال فترة الدراسة، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية المستخدمة، حيث أنه بناء على هذه النسبة قد يقرر الملاك عدم الاستمرار في الاستثمار في الشركة.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام نسب التمويل

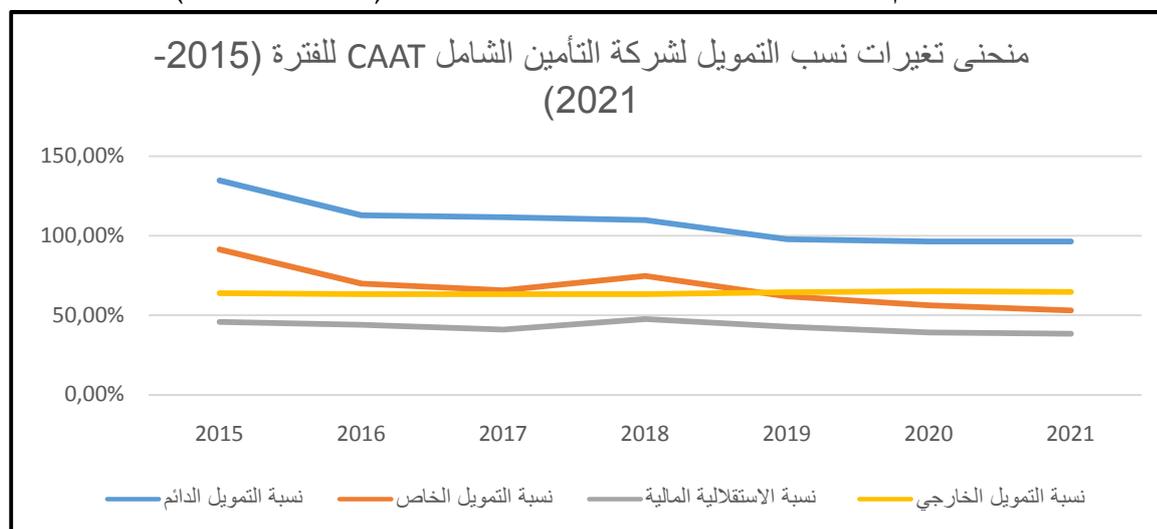
يتم تحليل الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام نسب التمويل كما يلي:

الجدول رقم 21: نسب التمويل لشركة CAAT للفترة (2015-2021)

	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة التمويل الدائم	134.63%	112.80%	111.57%	109.77%	97.69%	96.22%	96.23%
نسبة التمويل الخاص	91.26%	69.90%	65.63%	74.65%	61.73%	56.21%	53.02%
نسبة الاستقلالية المالية	45.72%	43.84%	40.85%	47.49%	42.78%	39.18%	38.37%
نسبة التمويل الخارجي	63.79%	63.21%	63.23%	63.13%	64.40%	65.04%	64.51%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الشكل رقم 16: نسب التمويل لشركة CAAT للفترة (2015-2021)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن نسبة التمويل الخارجي ثابتة نسبيا على مدى سنوات الدراسة أما نسبة التمويل الدائم فيلاحظ أنها في انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة، وبالنسبة لنسبة التمويل الخاص ونسبة الاستقلالية المالية فيلاحظ أنهما في انخفاض خلال سنتي 2016 و 2017 مقارنة بسنة 2015 ثم ارتفعت نسبهما سنة 2018 ثم عادت للانخفاض سنة 2019 إلى غاية 2021.

فيما يخص نسبة التمويل الدائم فهي خلال الفترة 2015-2018 كانت جيدة جدا لكن بعد سنة 2019 ساءت النسبة وتعبّر أن الأموال الدائمة غير كافية لتمويل الأصول الثابتة للشركة؛ فيما يخص نسبة التمويل الخاص فنلاحظ أنها خلال فترة الدراسة كانت أقل من 01 وهذا طبيعي نظرا لأن رأس مال الشركة غير كافي لتمويل الأصول الثابتة بها؛ أي تقيس هذه النسبة مدى تغطية الشركة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين على تغطية الأصول الثابتة، ومن خلال الجدول السابق يظهر جليا أن هذه النسبة أقل من الواحد ويدل ذلك على أن الشركة لم تستطع تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة، وهذه الوضعية لا تسمح للشركة بالحصول على قروض إضافية بسهولة كلما أرادت ذلك؛ فيما يخص نسبة الاستقلالية المالية فخلال فترة الدراسة تعبر على أن الشركة غير مستقلة ماليا نظرا لكبر حجم الديون بالشركة حيث أن الديون قصيرة الأجل قفزت من سنة 2015 إلى سنة 2021 بنسبة 103.81% وهذه نسبة مخيفة جدا (أكبر مبالغ التي تنتمي لها البند هي المتعلقة بالمؤونات؟؟؟)، أم الديون القصيرة الأجل خلال نفس الدراسة ازدادت بنسبة 42.38% وهي نسبة أيضا مقلقة (أغلب الديون قصيرة الأجل هي ديون الضرائب؟؟؟)؛ فيما يخص نسبة التمويل الخارجي فهذه النسبة كبيرة جدا خلال فترة الدراسة حيث تعبر هذه النسبة عن المدى الذي ذهبت إليه الشركة في تمويل أصولها من أموال الغير، فإجمالي الدين إلى إجمالي الأصول هي نسبة الرافعة المالية التي تحدد المبلغ الإجمالي للديون بالنسبة للأصول، يتيح هذا المقياس إجراء مقارنات للرافعة المالية بين الشركات المختلفة؛ إن إجمالي الدين إلى إجمالي الأصول هو مقياس لأصول الشركة التي يتم تمويلها عن طريق الدين بدلا من حقوق الملكية؛ تظهر نسبة الرافعة المالية هذه كيف نمت الشركة واكتسبت أصولها بمرور الوقت، يستخدم المستثمرون النسبة ليس فقط لتقييم ما إذا كانت الشركة لديها أموال كافية للوفاء بالتزاماتها الحالية المتعلقة بالديون ولكن أيضا لتقييم ما إذا كان يمكن للشركة دفع العائد على استثماراتها؛ ويستخدم الدائنون النسبة لمعرفة مقدار الدين الذي تملكه الشركة بالفعل وما إذا كانت الشركة لديها القدرة على سداد ديونها الحالية، والتي ستحدد ما إذا كانت القروض الإضافية سيتم تمديدها للشركة، ومن خلال الجدول السابق يظهر أن هذه النسبة أكبر من 60% وهي نسبة كبيرة جدا وسوف تؤثر على كل من أصحاب الشركة وكذا قرارات الدائنين في المستقبل.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام نسب المديونية والمردودية

يتم تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام نسب المديونية (نسبة الديون إلى حقوق الملكية) والمردودية (مردودية الاستغلال والمردودية المالية) من خلال ما يلي:

أولا: نسبة المديونية

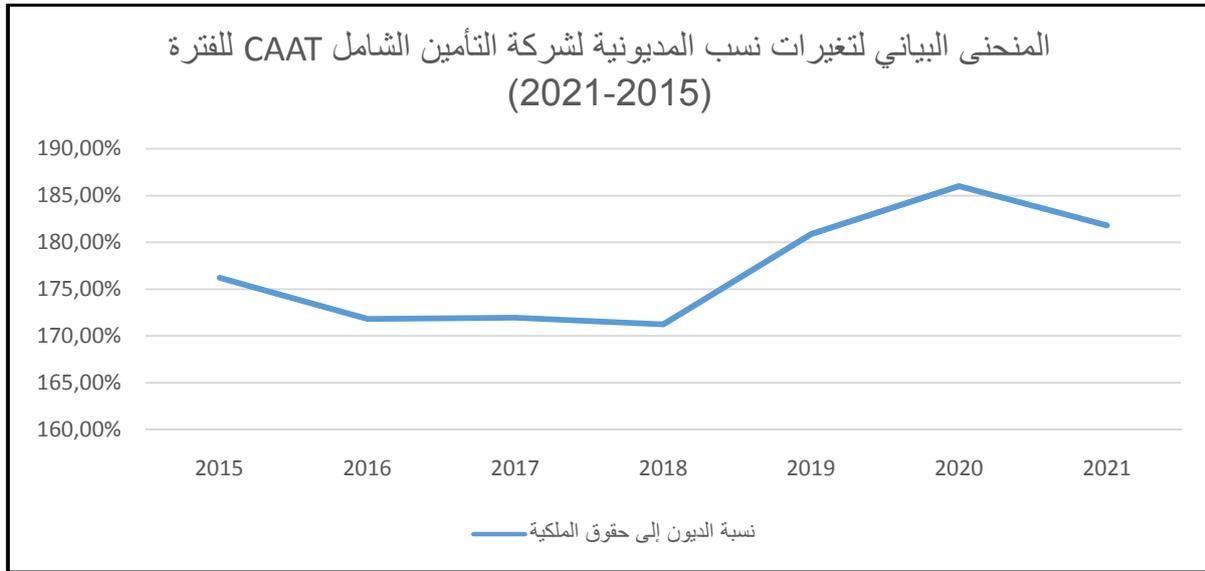
في الجدول الموالي سيتم حساب نسبة المديونية لشركة CAAT خلال الفترة 2015-2020 كما تمت الاستعانة بشكل بياني للتوضيح أكثر.

الجدول رقم 22: نسبة المديونية لشركة CAAT للفترة (2015-2021)

	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة الديون إلى حقوق الملكية	176.20%	171.80%	171.93%	171.23%	180.89%	186.01%	181.81%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الشكل رقم 17: نسبة المديونية لشركة CAAT للفترة (2015-2021)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

من خلال الجدول رقم 22 والشكل رقم 10 يظهر أن نسبة الديون إلى حقوق الملكية انخفضت خلال السنوات 2016 و 2017 و 2018 مقارنة بسنة 2015 ثم عادت للارتفاع سنة 2019 و 2020 ثم عادت للانخفاض.

من خلال نسبة المديونية يظهر جليا أن الشركة فعلا في حالة حرجة جدا؛ إذ تشير القيمة المرتفعة لنسبة الدين إلى حقوق الملكية، إلى ارتفاع حجم التمويل عن طريق الديون والاقتراض، مقابل التمويل من خلال حقوق الملكية، وتشير إلى أن الشركة تحصل على الكثير من تمويلها عن طريق الاقتراض، الأمر الذي يُعَرِّضها لمخاطر محتملة، فكلما زاد اعتماد الشركة على الأموال المقترضة لتمويل عملياتها، زادت مخاطر تعرضها للمشاكل المالية والإفلاس، ومن خلال الجدول السابق نجد أن هذه النسبة خلال فترة الدراسة أكبر من 01، وهذا يدل على ارتفاع حجم التمويل عن طريق الديون والاقتراض، مقابل التمويل من خلال حقوق الملكية، وقد سجلت هذه النسبة أكبر قيمة لها سنة 2020 حيث اقترب من 02 وهذا يدل على أنه في تلك السنة كانت نسبة الاستدانة كبير مقارنة بالسنوات السابقة.

ثانيا: نسب المردودية

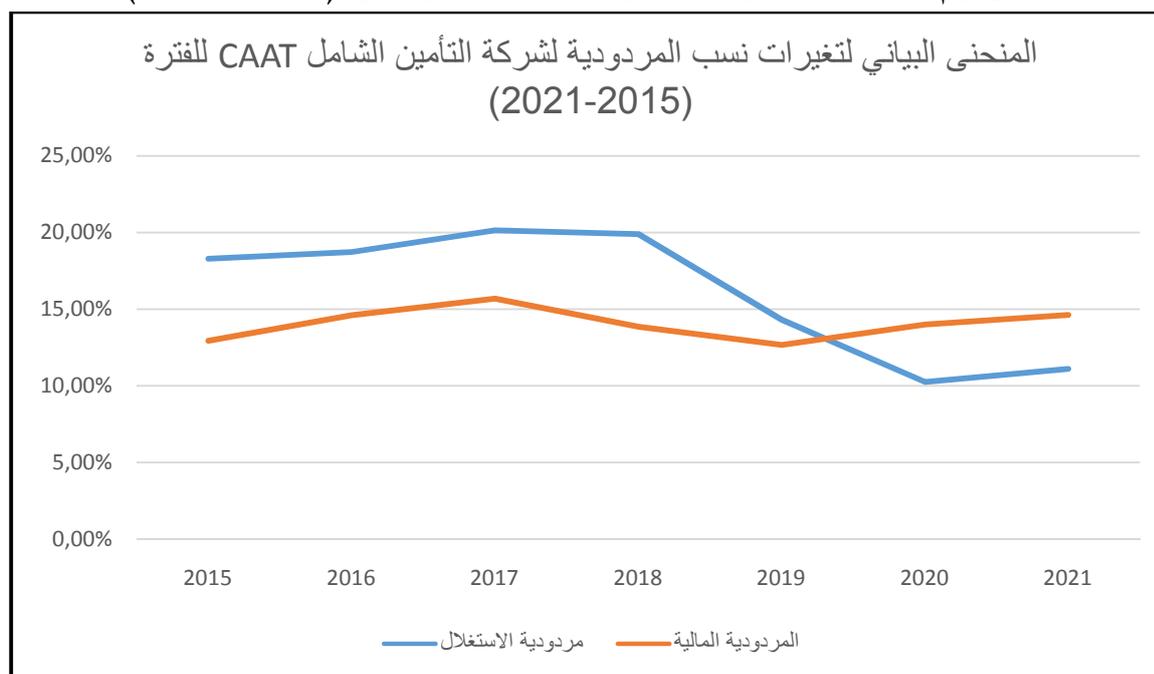
في الجدول الموالي سيتم حساب نسب المردودية لشركة CAAT خلال الفترة 2015-2020 كما تمت الاستعانة بشكل بياني للتوضيح أكثر.

الجدول رقم 23: نسب المردودية لشركة CAAT للفترة (2015-2021)

	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
مردودية الاستغلال	18.29%	18.72%	20.14%	19.88%	14.32%	10.25%	11.10%
المردودية المالية	12.93%	14.61%	15.69%	13.86%	12.66%	13.99%	14.63%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

الشكل رقم 18: نسب المردودية لشركة CAAT خلال الفترة (2015-2021)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على القوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن مردودية الاستغلال في تذبذب خلال سنوات الدراسة بين انخفاض وارتفاع، كذلك بالنسبة للمردودية المالية.

إن نتائج حساب مردودية الاستغلال والتي هي نوع من المردودية يظهر جليا العلاقة بين نتيجة النشاط ومستوى نشاط الشركة، تظهر هذه النتائج أن العلاقة بين نتيجة نشاط الشركة ومستوى النشاط سيئة خلال فترة الدراسة (2015-2021).

وفيما يخص نسب المردودية المالية المحسوبة خلال فترة الدراسة للشركة توضح أنه ليس للأموال الخاصة للشركة القدرة على تحقيق أرباح صافية كافية لضمان استمرار نشاط الشركة، رغم أن هذه النسبة ضئيلة إلا أنها على الأقل أكبر من الصفر، وهذا أمر جيد رغم ذلك.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الفصل الثاني التطبيقي أبرزنا شركة دراسة الحالة والمتمثلة في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT وهي شركة رائدة في سوق التأمينات، حيث قمنا بالتعرف عليها وعلى منتجاتها؛ وكذا قمنا بتحليل الأفقي لميزانياتها وحساب نتائجها خلال فترة 2015-2021 من خلال جداول مفصلة ورسومات بيانية لكل بند من بنود القائمتين، بعدها تم تقييم الأداء المالي للشركة محل الدراسة باستخدام مجموعة من النسب المالية وهذه النسب قدمت معلومات مهمة حول هذه الشركة؛ وكل النتائج المتوصل إليها مقلقة جدا وتوضح الوضع السيئ الذي تعانيه الشركة على الأقل على المدى القصير.

الختامة

تكمن أهمية تقييم الأداء المالي في معرفة فيما إذا كانت الوظيفة المالية للشركة تتم كما هو مخطط، فمن خلال هذه العملية يتم كشف مواضع الخلل والعمل على تفاديها مستقبلاً، ويعبر تقييم الأداء المالي عن تشخيص النتائج المحققة وتقييمها وكذا تشخيص قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، كما يعتبر تقييم الأداء المالي وسيلة للتنبؤ بالمخاطر المستقبلية بحيث يمكن الشركة من التحضير لتفادي هذه الأخطار.

✚ **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- شركات التأمين كغيرها من الشركات ظهرت وتطورت وهي تسعى لتحقيق أهدافها من أهم أهدافها تحقيق الربح من خلال تقديم خدمة التأمين لعملائها مقابل دفع أقساط تأمينية مقابل هذه الخدمة.
- وفق القانون المدني الجزائري فقد عرف التأمين على أنه عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراداً أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن.
- مر قطاع التأمين الجزائري على غرار القطاعات الاقتصادية الأخرى بجملة من الإصلاحات التي فرضتها السياسات الاقتصادية المختلفة والتي وضعت أمام تحديات تتطلب الاستجابة للتغيرات المختلفة في المحيط.
- إن تقييم الأداء المالي هو أحد الوسائل التي تساعد المؤسسات على معرفة وضعيتها المالية.
- ينتمي تقييم الأداء المالي إلى الأنشطة الرئيسية لكل مؤسسة أثناء تقييم حالتها الحالية ومقارنتها بالأهداف.
- تقييم الأداء المالي هو عبارة عن نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للنتائج المختارة مما يقابلها من مؤشرات مستهدفة أو تلك التي تعكس نتائج الأداء خلال مدد سابقة أو نتائج الأداء في الوحدات الاقتصادية المماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية.
- الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT هي شركة اقتصادية عامة مرخص لها بتنفيذ جميع عمليات التأمين ضد الأضرار؛ وهي شركة مساهمة.

- التحليل الأفقي لبنود ميزانية الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT أظهر أن هناك تذبذب كبير في خزينة الشركة، مع انخفاض رؤوس أموال الشركة خلال بداية من سنة 2019، وفي نفس السنة تزايد حجم ديون الشركة بنسب كبيرة (الخصوم غير الجارية والخصوم الجارية)؛ في حين أن التحليل الأفقي لبنود حساب النتائج الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT أظهر أن تذبذب في رقم أعمال الشركة، كما أن سنة 2019 شهدت انخفاض كبير للنتيجة الصافية؛ وعليه الفرضية القائلة "يقدم التحليل الأفقي للقوائم المالية معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT والتي تساهم في تقييم الأداء المالي لها خلال الفترة (2015-2021)" مؤكدة أي أن الفرضية الأولى صحيحة.

- تعد سنة 2019 سنة محورية في حياة شركة التأمين الشامل والتي شهدت انخفاض كبير في نتائج الشركة.
- من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي في الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT لاحظنا فترتين متباينتين؛ الفترة أولى بين 2015 و 2018 والتي تميزت بأن الشركة تتمتع بتوازن مالي، في حين الفترة الثانية بين 2019 و 2021 فقد اتصفت بعدم التوازن المالي وعليه عدم الكفاءة التشغيلية بالشركة؛ وكما حاولنا منا لتفسير هذه النتائج

فأرجعنا هذه الحالة الحرجة التي تعاني منها الشركة إلى جائحة كورونا التي أثرت على شركات التأمين في العالم؛ وعليه الفرضية القائلة "تساهم مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-2021)، من خلال تقديم معلومات تقيس درجة التوازن المالي به" مؤكدة أي أن الفرضية الثانية صحيحة.

- السيولة العامة داخل الشركة كانت جيدة جدا إلى غاية سنة 2019 بعدها انخفضت وهذا مؤشر عدم أمان، في حين أن السيولة الجاهزة تظهر جليا الوضعية السيئة التي تمر بها الشركة؛ كل هذا يشير إلى عدم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها من خلال الأصول الأسئلة القابلة للتداول.

- من خلال نسب الربحية ظهر أن الشركة تستخدم أصولها بشكل سيء ولا تحقق الأرباح اللازمة، أي تعبر عدم قدرة الشركة على استخدام أصولها في توليد الربح.

- ومن خلال عدة نسب مالية تم حسابها خلصنا إلى أن الشركة لم تستطع تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة، وهذه الوضعية لا تسمح للشركة بالحصول على قروض إضافية بسهولة كلما أرادت ذلك؛ كما أن الشركة غير مستقلة ماليا نظرا لكبر حجم الديون وهذا نتيجة ارتفاع حجم التمويل عن طريق الديون؛ أما العلاقة بين نتيجة نشاط الشركة ومستوى النشاط فهي سيئة؛ في حين أنه ليس للأموال الخاصة للشركة القدرة على تحقيق أرباح صافية كافية لضمان استمرار نشاط الشركة؛ وعليه الفرضية القائلة "من أهم نتائج تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام النسب المالية المختارة خلال الفترة (2015-2021) أن الشركة قادرة على توليد الأرباح، كما تتمتع بسيولة ملائمة، ونسب تمويل ومديونية مقبولة" غير مؤكدة أي أن الفرضية الثالثة خاطئة.

📌 **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال تقييم الأداء المالي في شركات التأمين:

- على الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT محاولة الخروج من الوضعية المالية التي تعيشها.
- على الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT الانتباه من نسب المديونية، حيث أن الشركة تعتمد على الديون في تمويل نشاطها بنسب كبيرة جدا، تجعل منها غير مستقلة ماليا.

- على الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT وضع خطة استراتيجية الهدف منها تحقيق الربحية فبدون تحقيق نتائج جيدة الشركة تكون في خطر حقيقي.

📌 **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- تقييم الأداء المالي للمؤسسات المالية غير المصرفية.

- تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدامات النماذج الحديثة.

- دراسة الملاءة المالية للمؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. سالم رشدي سيد، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، ط 01، دار الرياءة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
2. عبد الغفار حنفي، رسمية قرياقص، أسواق المال، بنوك تجارية، أسواق أوراق المالية، شركات التأمين، الدار الجامعية الإسكندرية، 2000.
3. مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
4. مهداوي حنان، محاضرات في مقياس قانون التأمين، جامعة محمد لمين دباغي سطيف2، سطيف، الجزائر، 2020-2021.

ثانياً: الرسائل الجامعية

5. إكرام بن زغبية، لامية لشهب، واقع استخدام مؤشرات الأداء في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة برج بوعرييج، 2020-2021.
6. أنس مصلح نياي الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين الأردنية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014-2015.
7. براهيم سليمان، دويدي إبراهيم، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، 2014-2015.
8. بناي مصطفى، واقع وآفاق شركات التأمين الجزائرية في ظل الإصلاحات الاقتصادية والمتغيرات الدولية، أطروحة دكتوراه، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
9. تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، المركز الجامعي العقيد آكلي محند أولحاج، البويرة، 2011-2012.
10. حجام إلهام، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالتعثّر المالي في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص مالية تأمينات وتسيير المخاطر، جامعة أم البواقي، 2015-2016.
11. حمزة عصمان، العوامل المؤثرة على الأداء المالي، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرابح، ورقلة، 2017-2018.
12. حياة تواتي، وسام خدام، دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، محاسبة وجباية معمة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019.
13. حياة عزيزي، أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وإدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016.
14. حياة عزيزي، أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وإدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016.

15. دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم اقتصادية، جامعة الجزائر.
16. ربيع نوري، وآخرون، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال أدوات التحليل، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
17. رقية شطبي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومؤشرات تقييمه، رسالة ماجستير، تخصص استراتيجية مالية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2010-2011.
18. ريم الواعر، دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015.
19. سماح عفيف عاشور الفار، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات الغير مالية المدرجة في البورصة، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2017-2018.
20. سهام همام، تنمية مصادر التمويل والاستثمار في شركات التأمين، مذكرة ماستر، تخصص تأمينات، جامعة أم البواقي، 2012-2013.
21. شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2009-2010.
22. شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2009-2010.
23. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية: قياس وتقييم، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002.
24. عزوز بشرى، قرص رمزي، مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقمة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019.
25. عمار حسين عفانة، إطار مقترح لنظام محاسبي لعملية شركات التأمين التكافلي في ضوء الفكر الإسلامي، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009-2010.
26. عيسى سهام، عيسى يونس، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة بومرداس، 2016-2017.
27. عينوش عبد الرحيم، دحمان عبد الوافي، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، دراسة تطبيقية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة البويرة، الجزائر، 2018-2019.
28. لعيادة إيمان، عزوز إيمان، تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التسيير المالي، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021، 2020.
29. لغزال عبد العزيز، رحموني عبد السلام، التشخيص المالي في شركات التأمين، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أدرار، الجزائر، 2017-2018.

30. مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2010-2011.
31. ميلود عويدات الزهور، حلال نسيمية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة ماستر، تخصص تسيير مؤسسة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2014-2015.
32. ناريمان زيدي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016.
33. نقاشي إيمان، ياسف هاجر، دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019.
34. هاني سامي وآخرون، واقع استثمارات شركات التأمين في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020-2021.
- ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية**
35. الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المحاسبة في شركات التأمين، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المملكة العربية السعودية.
36. بالي مصعب، صديقي مسعود، تطور قطاع التأمين في الجزائرية، مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه خضر، الوادي. الجزائر، العدد 11، ديسمبر 2016.
37. حمادي نسيمية، ملياني فتيحة، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية، مجلة البحوث والعلوم المالية والحاسبة، المجلد 07، العدد 01، 2022.
38. خنفري خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 17، العدد 01، 2017.
39. سمرود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، جانفي 2023.
40. عبد الباقي بضيف وآخرون، تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 01، 2018.
41. عبد الفتاح سعيد السرطاوي، عادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 02.
42. فائزة عبد الكريم محمد، تقويم الأداء المالي في شركة التأمين العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 08، العدد 22 الفصل الأول 2013.
43. كراش حسام، تقييم أداء شركات التأمين على الأضرار، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد 01، ديسمبر 2020.
44. لونيبي بوعلام، فكارشة سفيان، أشكال شركة التأمين في الجزائر، مجلة الإبداع، المجلد 09، العدد 01، 2019.

45. مغني دليلة، مفاهيم أساسية للتأمين، مجلة القانون والمجتمع، المجلد 01، العدد 01، 2013.

رابعاً: التشريعات القانونية

46. الأمانة العامة للحكومة، القانون المدني، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2007، المادة 619.

خامساً: التقارير

47. الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، التقرير السنوي 2021، <https://www.caat.dz>.

48. الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، التقرير السنوي 2020، <https://www.caat.dz>.

49. الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، التقرير السنوي 2019، <https://www.caat.dz>.

50. الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، التقرير السنوي 2018، <https://www.caat.dz>.

51. الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، التقرير السنوي 2017، <https://www.caat.dz>.

52. الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، التقرير السنوي 2016، <https://www.caat.dz>.

53. الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، التقرير السنوي 2017، <https://www.caat.dz>.

المراجع باللغة الأجنبية

54. Conseil National des Assurances, L'assurance Algérienne en Chiffres 2020

55. DidinFatihudin, Jusni and MochamadMochklas, How Measuring Financial Performance, International Journal of Civil Engineering and Technology, V 9, N 6, 2018.

56. EyerusalemYirga, Assesment of Financial Performance Analysis in the Case of Awash, Nile and Nyala Insurance Companies, Proceedings of the 11th Annual Student Research Forum, August 2017.

57. Fanny Septina, Determination of Financial Performance for General Insurance Companies in Indonesia, JurnalEcodemica: JurnalEkonomi, Manajemen, danBisnis, Vol 06, Issue 01, 2022.

58. Institut National de la Statistique et des économiques, Insurancecompanies, Insee, <https://www.insee.fr>.

59. Law Insider, [insurance](https://www.lawinsider.com/dictionary/insurance-company) Company definition, <https://www.lawinsider.com/dictionary/insurance-company>.

60. Ranjit Roy, KingshukAdhikari, Financial Performance of ICICI Prudential Life Insurance Company and Kotak Mahindra Life Insurance Company: A Comparative Study, Journal of Positive School Psychology, Volume 6, Issue 4, 2022.

61. Semucyo Edouard, Financial Management Practices on Financial Performance at Selected Private Insurance Companies, Kigali, Rwanda,

International Journal of Scientific Research and Management, Volume 09, Issue 10. 2021.

62. Uddin, M. S., Alam, M. F. E., Kader, S. A., Imran, M. A., & Beg, T, FINANCIAL PERFORMANCE EVALUATION THROUGH RATIO ANALYSIS: A STUDY ON RURAL POWER COMPANY LTD, International Journal of Business and Management Future, V 8, N 1.

63. Yichilal Simegn Filatie, Evaluation of Financial Performance Analysis of Commercial Bank of Ethiopia, International Journal of Innovative Science and Research Technology, Volume 4, Issue 12, December, 2019.

المواقع الإلكترونية

64. ميم للأعمال، الأداء المالي، [.https://www.meemapps.com](https://www.meemapps.com)

65. مصر القابضة للتأمين، معلومات عن التأمين، وزارة قطاع الأعمال العام، جمهورية مصر العربي،

[.http://www.misrholding.co/Pages/89/infins.html](http://www.misrholding.co/Pages/89/infins.html)

66. الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، [.https://www.caat.dz](https://www.caat.dz)

الملاحق

الملحق رقم 01: بنود أصول الميزانية لشركة CAAT

/2015

BILAN

Exercice clos le 31/12/2015

PASSIF	NOTE	MONTANT BRUTES N	PROV N	NET N	MONTANT NET N-1
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou négatif		0,00		0,00	
Immobilisation incorporelles	2.1.1	223.273.302,72	0,00	129.743.048,19	126.433.704,17
Immobilisation corporelles	2.1.1		93.530.254,53		
- Terrains		619.309.910,93		619.309.910,93	619.211.747,15
- Bâtiments		4.468.243.234,68	0,00	2.784.416.461,40	2.877.329.450,60
- Immeubles de placements		941.734.152,92	1.683.826.773,28	635.144.894,94	656.906.610,04
- Autres immobilisation corporelles		1.378.294.379,70	306.589.257,98	547.837.629,16	556.157.791,69
- Immobilisations en concession		34.757.250,00	830.456.750,54	29.491.000,00	30.397.965,28
Immobilisation en cours	2.1.1	777.743.981,91	5.266.250,00	774.186.128,06	273.759.971,39
Immobilisation financières	2.1.1		3.657.853,85		
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	
- Autres participations et créances rattachées		2.672.210.155,08		2.644.851.304,44	2.656.223.899,35
- Autres titres immobilisés		8.922.562.263,57	27.358.850,64	8.920.393.943,57	9.378.006.699,52
- Prêts et autres actifs financiers non courants		326.473.149,92	2.168.320,00	121.151.469,76	125.499.512,46
- Impôts différés actif	2.1.5		3.328.369,59	326.473.149,92	326.977.823,02
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	
TOTAL I -ACTIF NON COURANT		20.489.181.620,78	2.956.182.680,41	17.532.998.940,37	17.626.905.174,67
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	
- Part de la réassurance cédée		6.517.072.921,63		6.517.072.921,63	7.923.860.091,54
Créances et emploi assimilés					
- Cessionnaires & Cédant débiteurs		242.837.470,91	0,00	242.837.470,91	92.767.038,77
- Assurés, intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	9.055.421.174,97	1.656.159.883,75	7.399.261.291,22	6.081.199.513.513,80
- Autres débiteurs	2.1.3	2.445.899.112,00	29.698.441,75	2.416.200.670,25	732.010.085,82
- Impôts et assimilés		1.164.825.039,35	152.327.878,90	1.012.497.160,45	847.630.573,52
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4				
- Placement et autres actifs financiers courants		16.515.838.210,87	47.530.030,21	16.468.308.180,66	13.475.024.785,18
- Trésorerie		3.265.493.990,03	0,00	3.265.493.990,03	2.451.844.415,12
TOTAL II-ACTIF COURANT		39.207.387.919,76	1.885.716.234,61	37.321.671.685,15	31.604.337.603,75
TOTAL GÉNÉRAL ACTIF		59.696.569.540,54	4.841.898.915,02	54.854.670.625,52	49.231.242.778,42

الملحق رقم 02: بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة CAAT 2015-12-31

BILAN

Exercice clos le 31/12/2015

Passif	Note	Montant net N	Montant net N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	2.1.5	16.000.000.000,00	11.490.000.000,00
Capital non appelé		0,00	
Primes et réserves (Réservés consolidées (1))	2.1.5	1.790.346.646,15	5.390.501.731,58
Ecart de réévaluation		1.083.358,06	3.099.605,20
Ecart d'équivalence (1)	2.1.5	0,00	
Résultat net- Résultat net part du groupe (1)	2.1.5	2.069.022.829,98	1.574.132.862,70
Autres capitaux propres- report à nouveau	2.1.5	0,00	0,00
Part de la société consolidant (1)		19.860.452.834,19	18.457.734.199,48
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I- CAPITAUX PROPRES		19.860.452.834,19	18.457.734.199,48
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	2.1.5	7.550.062,65	37.923.304,97
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	26.837.735,09	137.527.896,21
Autres dettes non courants		29.491.000,00	
Provisions réglementées	2.1.5	2.934.991.169,70	2.693.458.495,19
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	745.324.937,96	979.566.348,33
Total II- PASSIF NON COURANT		3.744.194.905,40	3.848.476.044,70
PASSIF NON COURANT			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2.1.5	3.243.777.756,94	3.432.650.970,35
Provisions techniques d'assurance	2.1.2		
- Opérations directes		18.288.529.231,70	17.967.108.888,17
- Acceptations		205.229,20	287.730,20
Dettes et comptes rattachées			
- Cessionnaires et Cédants créditeurs	2.1.3	3.484.809.812,59	2.217.608.490,58
Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs			
- Impôts crédits	2.1.3	135.262.201,91	134.903.943,16
- Autres dettes	2.1.3	2.571.431.263,60	1.966.149.636,43
- Trésorerie Passif		3.526.007.389,99	1.206.323.075,35
		0,00	0,00
TOTAL III- PASSIFS COURANTS		31.250.022.885,93	26.925.032.534,24
TOTAL GÉNÉRAL PASSIF		54.854.670.625,52	49.231.242.778,42

الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج لشركة CAAT 2015-12-31

COMPTES DE RÉSULTATS

Période: 01/01/2015 au mois 31.12.2015

PASSIF	NOTE	OPÉRATIONS BRUTES N	OPÉRATIONS ET RETROCESSIONS N	OPÉRATIONS NETTES N	OPÉRATIONS NETTES N-1
Primes émises sur opérations directes		21.160.079.947,73	9.426.602.498,47	11.733.477.449,26	11.848.609.706,98
Primes acceptées		102.174.469,76		102.174.469,76	46.611.201,27
Primes émises reportées		304.343.064,22	440.982.730,00	-136.639.665,78	142.788.906,43
Primes acceptées reportées		0,00		0,00	
I/- Prime acquises à l'exercice	2.2.1	21.566.597.481,71	9.867.585.228,47	11.699.012.253,24	12.038.009.814,68
Prestations sur opérations directes		12.294.420.705,91	5.361.776.653,63	6.932.644.052,28	7.162.040.739,47
Prestations sur acceptations		24.715,05		24.715,05	50.382,11
II/- Prestations de l'exercice	2.2.4	12.294.445.420,96	5.361.776.653,63	6.932.668.767,33	7.162.091.121,58
Commissions reçues en réassurance		1.785.850.165,77		1.785.850.165,77	1.589.403.211,56
Commissions versés en réassurance		21.279.537,95		21.279.537,95	9.322.240,31
III/- Commissions de réassurance	2.2.1	1.764.570.627,82	0,00	1.764.570.627,82	1.580.080.971,25
IV/- Subventions d'exploitation d'assurance		0,00		0,00	
V/- Marge d'assurance nette		11.036.722.688,57	4.505.808.574,84	6.530.914.113,73	6.455.999.664,35
Services extérieurs & autres consommations	2.2.5	1.173.845.376,60		1.173.845.376,60	824.234.982,57
Charges de personnel	2.2.5	2.191.684.669,16		2.191.684.669,16	2.644.466.292,52
Impôts, taxes & versements assimilés	2.2.5	310.835.874,83		310.835.874,83	264.324.680,59
Production immobilisée					
Autres produits opérationnels	2.2.3	203.035.476,28		203.035.476,28	173.475.939,39
Autres charges opérationnelles	2.2.5	116.449.185,49		116.449.185,49	182.991.993,33
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur	2.2.5	1.062.983.245,39		1.062.983.245,39	1.353.207.090,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		261.227.691,18		261.227.691,18	259.054.757,07
VI/- Résultat technique opérationnel		6.645.187.514,56	4.505.808.574,84	2.139.378.939,72	1.519.315.341,80
Produits financiers	2.2.2	799.079.793,09		799.079.793,09	684.357.368,17
Charges financières	2.2.5	332.419.361,00		332.419.361,00	183.150.844,19
VII/- Résultat financier		466.660.432,09	0,00	466.660.432,09	501.206.523,98
VIII/- Résultat ordinaire avant impôt (V) + (VI)		7.111.847.946,65	4.505.808.574,84	2.606.039.371,81	2.020.521.865,78
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	2.2.6			647.202.029,85	389.210.316,31
Impôts différés (variations) sur résultat ordinaires				-110.185.488,02	57.178.686,77
Total des produits ordinaires				14.726.925.841,61	14.734.978.850,56
Total des charges ordinaires				12.657.903.011,63	13.160.845.987,86
IX/- Résultat net des résultats ordinaires		7.111.847.946,65	4.505.808.574,84	2.069.022.829,98	1.574.132.862,70
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
Éléments extraordinaire (charges) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
X/- Résultat extraordinaire		0,00	0,00	0,00	0,00
XI- Résultat net de l'exercice		7.111.847.946,65	4.505.808.574,84	2.069.022.829,98	1.574.132.862,70
Part dans les résultats nets des Stes. mises en équivalence (1)					
XII/- Résultat net de l'ensemble consolidé (1)					
Dont part des minoritaires (1)					
Part du groupe (1)					

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 04: بنود أصول الميزانية الختامية لشركة CAAT 2016-12-31

BILAN
Exercice clos le
31/12/2016

ACTIF	NOTE	MONTANT BRUTE n	AMORT-PROV n	MONTANT NET n	MONTANT NET n-1
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	
immobilisation incorporelles	2.1.1	223.273.302,72	119.247.443,86	104.025.858,86	129.743.048,19
immobilisation corporelles	2.1.1				
- Terrains		627.211.910,93	0,00	627.211.910,93	619.309.910,93
- Bâtiments		4.609.403.968,73	1.829.827.198,93	2.779.576.769,80	2.784.416.461,40
- Immeuble de Placements		1.045.034.152,92	397.721.176,05	647.312.976,87	635.144.894,94
- Autres immobilisations corporelles		1.420.833.564,62	890.991.899,70	529.841.664,92	647.837.629,16
- Immobilisations en concession		34.757.250,00	6.319.493,70	28.437.756,30	29.491.000,00
immobilisation en cours	2.1.1	888.575.596,56	3.657.853,85	884.917.742,71	774.186.128,06
immobilisation financières	2.1.1				
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	
- Autres participations et créances rattachées		3.974.791.373,51	0,00	3.974.791.373,51	2.644.851.304,44
- Autres titres immobilisés		12.889.371.184,37	2.710.400,00	12.886.660.784,37	8.920.393.943,57
- Prêts et autres actifs financiers non courants		163.990.334,49	3.119.188,18	160.871.146,31	121.151.469,76
- Impôts différés actif	2.1.5	265.348.570,72		265.348.570,72	326.473.149,92
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	
TOTAL I - ACTIF NON COURANT		26.142.591.209,57	3.253.594.654,27	22.888.996.555,30	17.632.998.940,37
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	
- Part de la réassurance cédée		6.639.579.159,54		6.639.579.159,54	6.617.072.921,63
Créances et emplois assimilés					
- Cessionnaires & Cédants débiteurs		64.206.043,27	0,00	64.206.043,27	242.837.470,91
- Assurés, intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	10.988.437.205,13	1.820.184.378,23	9.168.252.826,90	7.399.261.291,22
- Autres débiteurs	2.1.3	2.624.598.997,57	85.876.461,16	2.538.722.536,41	2.416.200.670,25
- Impôts et assimilés		1.182.272.928,00	152.327.878,90	1.029.945.049,10	1.012.497.160,45
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4				
- Placements et autres actifs financiers courants		12.408.067.123,54	44.460.060,42	12.363.607.063,12	16.468.308.180,66
- Trésorerie		3.044.082.870,32		3.044.082.870,32	3.265.493.990,03
TOTAL II - ACTIF COURANT		36.951.244.327,37	2.102.848.778,71	34.848.395.548,66	37.321.671.685,15
TOTAL GENERAL ACTIF		63.093.835.536,94	5.356.443.432,98	57.737.392.103,96	54.854.670.625,52

الملحق رقم 05: بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة CAAT 2016-12-31

BILAN

Exercice clos le
31/12/2016

PASSIF	NOTE	MONTANT NET n	MONTANT NET n-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	2.1.5	16.000.000.000,00	16.000.000.000,00
Capital non appelé		0,00	
Primes et réserves (Réserves consolidées(1))	2.1.5	2.904.789.209,24	1.790.346.646,15
Ecart de réévaluation		0,00	1.083.358,06
Ecart d'équivalence(1)		0,00	
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2.1.5	2.337.768.352,87	2.069.022.829,98
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2.1.5	0,00	0,00
Part de la société consolidante(1)		21.242.557.562,11	19.860.452.834,19
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I- CAPITAUX PROPRES		21.242.557.562,11	19.860.452.834,19
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	2.1.5	7.319.945,21	7.550.062,65
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	28.414.413,93	26.837.735,09
Autres dettes non courants		768.437.751,05	29.491.000,00
Provisions réglementées	2.1.5	3.150.481.741,76	2.934.991.169,70
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	621.522.397,33	746.324.937,96
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		4.576.176.249,28	3.744.194.905,40
PASSIF COURANT			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2.1.5	3.194.746.191,32	3.243.777.756,49
Provisions techniques d'assurance	2.1.2		
- Opérations directes		18.071.715.618,02	18.288.529.231,70
- Acceptations		1.335.065,16	205.229,20
Dettes et comptes rattachées			
- Cessionnaires et Cédants créditeurs	2.1.3	3.980.205.339,84	3.484.809.812,59
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		160.494.975,08	135.262.201,91
Impôts Crédits	2.1.3	2.767.369.463,23	2.571.431.263,60
Autres dettes	2.1.3	3.742.791.639,92	3.526.007.389,99
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		31.918.658.292,57	31.250.022.885,93
TOTAL GÉNÉRAL PASSIF		57.737.392.103,96	54.854.670.625,52

الملحق رقم 06: جدول حسابات النتائج لشركة CAAT 2016-12-31

COMPTE DE RESULTATS

Période : du 01/01/2016 au 31/12/2016

RUBRIQUES	OPERATIONS BRUTES n	OPERATIONS ET RETROCESSIONS n	OPERATIONS NETTES n	OPERATIONS NETTES n-1
Primes émises sur opérations directes	22.615.696.428,82	10.198.909.685,99	12.416.786.742,83	11.733.477.449,26
Primes acceptées	83.228.769,39		83.228.769,39	102.174.469,76
Primes émises reportées	-551.199.861,01	-551.264.631,60	64.770,59	-136.639.665,78
Primes acceptées reportées	0,00		0,00	
I- Primes acquises à l'exercice	22.147.725.337,20	9.647.645.054,39	12.500.080.282,81	11.699.012.253,24
Prestations sur opérations directes	11.593.404.309,26	3.967.495.189,74	7.625.909.119,52	6.932.644.052,28
Prestations sur acceptations	1.679.934,69		1.679.934,69	24.715,06
II- Prestations de l'exercice	11.595.084.243,95	3.967.495.189,74	7.627.589.054,21	6.932.668.767,33
commissions reçues en réassurance	1.811.546.338,20		1.811.546.338,20	1.785.850.165,77
commissions versées en réassurance	15.562.880,63		15.562.880,63	21.279.637,95
III- Commissions de réassurance	1.795.983.457,57	0,00	1.795.983.457,57	1.764.670.627,82
IV- Subventions d'exploitation d'assurance	0,00		0,00	
V- MARGE D'ASSURANCE NETTE	12.348.624.650,52	5.680.149.864,65	6.668.474.686,17	6.530.914.113,73
Services extérieurs & autres consommations	1.090.895.920,04		1.090.895.920,04	1.173.845.376,60
Charges de personnel	2.262.942.998,97		2.262.942.998,97	2.191.684.659,16
Impôts, taxes & versements assimilés	282.477.817,92		282.477.817,92	310.836.874,83
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	157.316.085,46		157.316.085,46	203.035.476,28
Autres charges opérationnelles	83.099.937,43		83.099.937,43	116.449.185,49
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur	1.251.628.339,78		1.251.628.339,78	1.062.983.245,39
Reprise sur pertes de valeur et provisions	484.960.939,65		484.960.939,65	261.227.691,18
VI- RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL	8.019.956.661,79	5.680.149.864,65	2.339.806.697,14	2.139.378.939,72
Produits financiers	861.228.046,17		861.228.046,17	799.079.793,09
Charges financières	238.130.339,01		238.130.339,01	332.419.361,00
VII- RESULTAT FINANCIER	623.097.707,16	0,00	623.097.707,16	466.660.432,09
VIII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (VI+VII)	8.643.054.268,95	5.680.149.864,65	2.962.904.404,30	2.606.039.371,81
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			562.434.793,39	647.202.029,85
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			62.701.258,04	-110.185.488,02
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES			15.799.568.811,65	14.728.925.841,61
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES			13.461.800.458,79	12.657.903.011,63
IX- RESULTAT NET DES RESULTATS ORDINAIRES	8.643.054.268,95	5.680.149.864,65	2.337.768.352,87	2.069.022.829,98
Éléments extraordinaires(produits)(à préciser)	0,00		0,00	
Éléments extraordinaires(charges)(à préciser)	0,00		0,00	
X-RESULTAT EXTRAORDINAIRES	0,00		0,00	
XI- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	8.643.054.268,95	5.680.149.864,65	2.337.768.352,87	2.069.022.829,98
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)				
XII- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE(1)				
Dont part des minoritaires (1)				
Part du groupe (1)				

الملحق رقم 07: بنود أصول الميزانية الختامية لشركة CAAT 2017-12-31

BILAN

Exercice clos le 31/12/2017

ACTIF	NOTE	MONTANT BRUT N	AMORT-PROV N	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	
Immobilisation incorporelle	2.1.1	265.625.802,72	147.448.250,34	118.177.552,38	104.025.858,86
Immobilisation corporelle	2.1.1				
- Terrains		627.211.910,93	0,00	627.211.910,93	627.211.910,93
- Bâtiments		5.263.315.831,54	1.934.589.598,83	3.328.726.232,71	2.779.576.769,80
- Immeubles de placements		1.045.034.152,92	421.796.159,32	623.237.993,60	647.312.976,87
- Autres immobilisations corporelles		1.517.520.204,45	1.000.859.423,56	516.660.780,89	529.841.664,92
- Immobilisations en concession		34.757.250,00	7.372.742,65	27.384.507,35	28.437.756,30
Immobilisations en cours	2.1.1	551.841.410,65	3.657.853,85	548.183.556,80	884.917.742,71
Immobilisations financières	2.1.1				
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	
- Autres participations et créances rattachées		3.932.210.155,08	178.792.589,33	3.753.417.565,75	3.974.791.373,51
- Autres titres immobilisés		14.452.177.567,90	1.897.280,00	14.450.280.287,90	12.886.660.784,37
- Prêts et autres actifs financiers non courants		152.932.566,41	3.094.611,25	149.837.955,16	160.871.146,31
- Impôts différés actif	2.1.5	235.697.678,87		235.697.678,87	265.348.570,72
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	
TOTAL I - ACTIF NON COURANT		28.078.324.531,47	3.699.508.509,13	24.378.816.022,34	22.888.996.555,30
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	
- Part de la réassurance cédée		9.547.035.426,28		9.547.035.426,28	6.639.579.159,54
Créances et emploi assimilés					
- Cessionnaires & Cédants débiteurs		51.427.796,35	0,00	51.427.796,35	64.206.043,27
- Assurés intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	11.866.884.373,30	2.185.005.639,39	9.681.878.733,91	9.168.252.826,90
- Autres débiteurs	2.1.3	2.854.371.825,52	44.086.403,34	2.810.285.422,18	2.538.722.536,41
- Impôts et assimilés		937.080.374,08	152.327.878,90	784.752.495,18	1.029.945.049,10
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4				
- Placements et actifs financiers courants		11.668.926.578,46	44.460.060,42	11.624.466.518,04	12.363.607.063,12
- Trésorerie		3.063.399.381,88		3.063.399.381,88	3.044.082.870,32
TOTAL II - ACTIF COURANT		39.989.125.755,87	2.425.879.982,05	37.563.245.773,82	34.848.395.548,66
TOTAL GENERAL ACTIF		68.067.450.287,34	6.125.388.491,18	61.942.061.796,16	57.737.392.103,96

الملحق رقم 08: بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة CAAT 2017-12-31

BILAN

Exercice clos le 31/12/2017

PASSIF	NOTE	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	2.1.5	16.000.000.000,00	16.000.000.000,00
Capital non appelé		0,00	
Primes et réserves (réserves consolidées (1))	2.1.5	4.268.641.442,26	2.904.789.209,24
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	
Résultat net - résultat net part du groupe (1)	2.1.5	2.509.986.561,25	2.337.768.352,87
Autre capitaux propres - Report à nouveau	2.1.5	0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		22.778.628.003,53	21.242.557.562,11
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		22.778.628.003,53	21.242.557.562,11
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	2.1.5	7.615.139,34	7.319.945,21
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	27.136.718,36	28.414.413,93
Autres dettes non courants		297.384.502,10	768.437.751,05
Provisions réglementées	2.1.5	3.429.244.463,18	3.150.481.741,76
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	658.641.843,47	621.522.397,33
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		4.420.022.666,45	4.576.176.249,28
PASSIF COURANT			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2.1.5	3.590.297.442,30	3.194.746.191,32
Provisions techniques d'assurance	2.1.2		
- Opérations directes		18.471.023.647,25	18.071.715.618,02
- Acceptations		2.189.768,66	1.335.065,16
Dettes et comptes rattachées			
- Cessionnaires et cédants créditeurs	2.1.3	5.764.174.908,87	3.980.205.339,84
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs	2.1.3	107.109.887,46	160.494.975,08
Impôts Crédits	2.1.3	2.916.985.692,42	2.767.369.463,23
Autres dettes	2.1.3	3.891.629.779,22	3.742.791.639,92
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		34.743.411.126,18	31.918.658.292,57
TOTAL GENERAL PASSIF		61.942.061.796,16	57.737.392.103,96

الملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج لشركة CAAT 2017-12-31

COMPTÉ DE RESULTATS					
Période : 01/01/2017 Au 31/12/2017					
RUBRIQUES	NOTE	OPERATIONS BRUTES N	OPERATIONS ET RETROCESSIONS N	OPERATIONS NETTES N	OPERATIONS NETTES N-1
Primes émises sur opérations directes		23.128.439.893,38	11.479.754.790,88	11.648.685.101,50	12.416.786.742,83
Primes acceptées		99.433.729,83		99.433.729,83	83.228.769,39
Primes émises reportées		-110.729.487,10	318.381.032,97	-429.110.520,07	64.770,59
Primes acceptées reportées		0,00		0,00	
I-Primes acquises à l'exercice		23.117.144.135,11	11.798.135.823,86	11.319.311,25	12.500.080.282,81
Prestations sur opérations directes		12.380.372.708,67	6.119.187.652,86	6.261.185.055,81	7.625.909.119,52
Prestations sur acceptations		2.867.878,60		2.867.878,60	1.679.934,69
II-Prestations de l'exercice		12.383.240.587,27	6.119.187.652,86	6.264.052.934,41	7.627.589.054,21
Commissions reçues en réassurance		1.930.423.065,60		1.930.423.065,60	1.811.546.338,20
Commissions versées en réassurance		16.089.056,26		16.089.056,26	15.562.880,63
III-Commissions de réassurance		1.914.334.009,34	0,00	1.914.334.009,34	1.795.983.457,57
IV-Subventions d'exploitation d'assurance		0,00		0,00	
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE		12.648.237.557,18	5.678.948.171,00	6.969.289.386,19	6.668.474.686,17
Services extérieurs & autres consommations		1.109.511.091,26		1.109.511.091,26	1.090.895.920,04
Charges de personnel		2.234.553.766,62		2.234.553.766,62	2.262.942.998,97
Impôts, taxes & versements assimilés		311.741.802,85		311.741.802,85	282.477.817,92
Production immobilisée		219.758.942,97		219.758.942,97	157.316.085,46
Autres produits opérationnels		100.015.536,41		100.015.536,41	83.099.937,43
Dotations aux amortissements, Provisions et pertes de valeur		1.417.912.867,38		1.417.912.867,38	1.251.528.339,78
Reprise sur pertes de valeur et provisions		264.284.262,49		264.284.262,49	484.960.939,65
VI-RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL		7.958.545.698,12	5.678.948.171,00	2.279.597.527,13	2.339.806.697,14
Produits financiers		1.081.072.409,01		1.081.072.409,01	861.228.046,17
Charges financières		218.616.143,65		218.616.143,65	238.130.339,01
VII-RESULTAT FINANCIER		862.456.265,36	0,00	862.456.265,36	623.097.707,16
VIII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (VI + VII)		8.821.001.963,48	5.678.948.171,00	3.142.053.792,49	2.962.904.404,30
Impôts exigibles sur résultats ordinaires				603.694.034,96	562.434.793,39
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires				28.373.196,28	62.701.258,04
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES				14.798.457.935,07	15.799.568.811,66
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES				12.288.471.373,82	13.461.800.458,79
IX-RESULTAT NET DES RESULTATS ORDINAIRES		8.821.001.963,48	5.678.948.171,00	2.509.986.561,25	2.337.768.352,87
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00		0,00	
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00		0,00	
X-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00		0,00	
XI-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		8.821.001.963,48	5.678.948.171,00	2.509.986.561,25	2.337.768.352,87
Part dans les résultats nets des sites mises en équivalence (1)					
XII-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)					
Dont part des minoritaires (1)					
Part du groupe (1)					

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 10: بنود أصول الميزانية الختامية لشركة CAAT 2018-12-31

PDF

2018 RAPPORT ANNUEL

A

BILAN

Exercice clos le 31/12/2018

ACTIF	NOTE	MONTANT BRUTE N	AMORT-PROV N	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisation incorporelles	2.1.1	276.919.794,32	178.740.271,84	98.179.522,48	118.177.552,38
Immobilisation corporelles	2.1.1				
- Terrains		627.211.910,93	0,00	627.211.910,93	627.211.910,93
- Bâtiments		4.874.289.412,67	2.044.260.253,02	2.830.029.159,65	3.328.726.232,71
- Immeubles de Placements		1.045.034.152,92	442.667.861,45	602.366.291,47	623.237.993,60
- Autres immobilisations corporelles		1.679.674.034,25	1.109.452.214,62	570.221.819,63	516.660.780,89
- Immobilisations en concession		34.757.250,00	8.425.991,60	26.331.258,40	27.384.507,35
Immobilisation en cours	2.1.1	1.010.901.606,69	3.657.853,85	1.007.243.752,84	548.183.556,80
Immobilisations financières	2.1.1				
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		3.976.045.735,88	357.883.748,77	3.618.161.987,11	3.753.417.565,75
- Autres titres immobilisés		17.064.893.156,05	2.236.080,00	17.062.647.076,05	14.450.280.287,90
- Prêts et autres actifs financiers non courants		117.934.145,22	2.919.438,53	115.014.706,69	149.837.955,16
- Impôts différés actif	2.1.5	234.482.717,90		234.482.717,90	235.697.678,87
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	0,00
TOTAL I - ACTIF NON COURANT		30.942.133.916,83	4.150.243.713,68	26.791.890.203,15	24.378.816.022,34
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	0,00
- Part de la réassurance cédée		10.322.156.141,67		10.322.156.141,67	9.547.035.426,28
Créances et emploi assimilés					
- Cessionnaires & Cédants débiteurs		165.993.067,19	0,00	165.993.067,19	51.427.796,35
- Assurés, Intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	13.443.472.856,52	2.591.785.790,22	10.851.687.066,30	9.681.878.733,91
- Autres débiteurs	2.1.3	3.243.230.214,78	45.429.187,93	3.197.801.026,85	2.810.285.422,18
- Impôts et assimilés		998.581.948,38	152.327.878,90	846.254.069,48	784.752.495,18
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4				
- Placements et autres actifs financiers courants		10.502.419.814,25	42.484.084,59	10.459.935.729,66	11.624.466.518,04
- Trésorerie		4.068.868.382,42		4.068.868.382,42	3.063.399.381,88
TOTAL II - ACTIF COURANT		42.744.722.425,21	2.832.026.941,64	39.912.695.483,57	37.563.245.773,82
TOTAL GENERAL ACTIF		73.686.856.342,04	6.982.270.655,32	66.704.585.686,72	61.942.061.796,16

الملحق رقم 11: بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة CAAT 31-12-12

PASSIF		NOTE	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
CAPITAUX PROPRES				
Capital émis	2.1.5	20.000.000.000,00	16.000.000.000,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	2.1.5	1.821.472.899,71	4.268.641.442,28	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2.1.5	2.771.621.779,33	2.509.986.561,25	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2.1.5	0,00	0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		24.593.094.679,04	22.778.628.003,53	
Part des minoritaires (1)				
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		24.593.094.679,04	22.778.628.003,53	
PASSIF NON COURANT				
Emprunts et dettes financières	2.1.5	8.893.583,19	7.615.139,34	
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	189.290.016,81	27.136.718,36	
Autres dettes non courantes		26.331.253,15	297.384.502,10	
Provisions réglementées	2.1.5	3.952.661.523,13	3.429.244.463,18	
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	638.598.041,48	658.641.843,47	
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		4.815.774.817,76	4.420.022.666,45	
PASSIF COURANT				
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2.1.5	4.723.725.386,82	3.590.297.442,30	
Provisions techniques d'assurance	2.1.2			
- Opérations directes		20.089.337.197,52	18.471.023.647,25	
- Acceptations		14.274.300,13	2.189.768,66	
Dettes et comptes rattachées				
- Cessionnaires et Cédants créditeurs	2.1.3	5.065.162.190,56	5.764.174.908,87	
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		79.593.645,64	107.109.887,46	
Impôts Crédits	2.1.3	3.116.703.682,42	2.916.985.692,42	
Autres dettes	2.1.3	4.206.919.786,83	3.891.629.779,22	
Trésorerie Passif		0,00	0,00	
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		37.295.716.189,92	34.743.411.126,18	
TOTAL GENERAL PASSIF		66.704.585.686,72	61.942.051.796,16	

RAPPORT ANNUEL 2018

39

2018

الملحق رقم 12: جدول حسابات النتائج لشركة CAAT 31-12-12

RUBRIQUES		NOTE	MONTANT BRUTE N	OPERATIONS ET RETROCESSIONS N	OPERATIONS NETTES N	OPERATIONS NETTES N-1
Primes émises sur opérations directes		24.125.609.918,74	11.633.152.177,76	12.492.457.740,98	11.648.685.101,50	
Primes acceptées		125.286.927,26		125.286.927,26	99.433.729,83	
Primes émises reportées		-411.297.287,46	236.212.754,82	-647.510.042,28	-429.110.520,07	
Primes acceptées reportées		0,00		0,00	0,00	
I-Primes acquises à l'exercice		23.839.599.558,54	11.869.364.932,58	11.970.234.625,96	11.319.008.311,25	
Prestations sur opérations directes		11.998.283.069,12	5.851.475.583,14	6.146.807.485,98	6.261.185.055,81	
Prestations sur acceptations		13.248.204,26		13.248.204,26	2.867.878,60	
II-Prestations de l'exercice		12.011.531.273,38	5.851.475.583,14	6.160.055.690,24	6.264.052.934,41	
Commissions reçues en réassurance		1.890.225.787,20		1.890.225.787,20	1.930.423.063,60	
Commissions versées en réassurance		28.403.548,93		28.403.548,93	16.089.056,26	
III-Commissions de réassurance		1.861.822.238,27	0,00	1.861.822.238,27	1.914.334.007,34	
IV- Subventions d'exploitation d'assurance		0,00		0,00	0,00	
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE		13.689.890.523,43	6.017.889.349,44	7.672.001.173,99	6.969.289.386,19	
Services extérieurs & autres consommations		1.182.406.566,16		1.182.406.566,16	1.109.511.091,26	
Charges de personnel		2.379.469.496,69		2.379.469.496,69	2.234.553.766,62	
Impôts, taxes & versements assimilés		311.526.045,62		311.526.045,62	311.741.802,85	
Production immobilisée						
Autres produits opérationnels		141.953.462,29		141.953.462,29	219.758.342,37	
Autres charges opérationnelles		115.293.245,20		115.293.245,20	100.015.536,41	
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur		1.671.898.989,91		1.671.898.989,91	1.417.912.867,38	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		226.865.020,60		226.865.020,60	264.284.262,49	
VI-RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL		8.398.114.662,74	6.017.889.349,44	2.380.225.313,30	2.279.597.527,13	
Produits financiers		1.378.656.162,88		1.378.656.162,88	1.081.072.409,01	
Charges financières		416.574.044,19		416.574.044,19	218.616.143,65	
VII-RESULTAT FINANCIER		962.082.118,69	0,00	962.082.118,69	862.456.265,36	
VIII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (VI + VII)		9.360.196.781,43	6.017.889.349,44	3.342.307.431,99	3.142.053.792,49	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires				407.317.993,24	603.694.034,96	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires				163.368.259,42	28.373.196,28	
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES				15.579.531.510,00	14.798.457.935,07	
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES				12.807.909.730,67	12.288.471.373,82	
IX-RESULTAT NET DES RESULTATS ORDINAIRES		9.360.196.781,43	6.017.889.349,44	2.771.621.779,33	2.509.986.561,25	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00		0,00	0,00	
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00		0,00	0,00	
X-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00	0,00	0,00	
XI-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		9.360.196.781,43	6.017.889.349,44	2.771.621.779,33	2.509.986.561,25	
Part dans les résultats nets des sites mises en équivalence (1)						
XII-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)						
Dont part des minoritaires (1)						
Part du groupe (1)						

RAPPORT ANNUEL 2018

2018

الملحق رقم 13: بنود أصول الميزانية الختامية لشركة CAAT 31-12-12

IX Etats Financiers



Bilan Exercice clos le 31/12/2019

Unité : Dinars

ACTIF	NOTE	MONTANT BRUTE N	AMORT-PROV N	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisation incorporelles	2.1.1	276.928.794,32	190.245.320,11	86.683.474,21	98.179.522,48
Immobilisation corporelles	2.1.1				
- Terrains		627.211.910,93	0,00	627.211.910,93	627.211.910,93
- Bâtiments		4.859.881.924,31	2.148.451.782,91	2.711.430.141,40	2.830.029.159,65
- Immeubles de Placements		1.045.034.152,92	461.772.672,38	583.261.480,54	602.366.291,47
- Autres immobilisations corporelles		1.740.710.176,16	1.203.689.335,91	537.020.840,25	570.221.819,63
- Immobilisations en concession		34.757.250,00	9.479.240,55	25.278.009,45	26.331.256,40
Immobilisation en cours	2.1.1	1.145.162.755,19	3.657.853,85	1.141.504.901,34	1.007.243.752,84
Immobilisation financières	2.1.1				
- Titres mis en équivalence		0,00		0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		3.781.239.197,40	571.340.908,18	3.209.898.289,22	3.618.161.987,11
- Autres titres immobilisés		23.058.622.190,39	2.981.440,00	23.055.640.750,39	17.062.647.076,05
- Prêts et autres actifs financiers non courants		124.465.803,04	3.099.521,97	121.366.281,07	115.014.706,69
- Impôts différés actif	2.1.5	297.295.223,75		297.295.223,75	234.482.717,90
- Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants		0,00		0,00	0,00
TOTAL I - ACTIF NON COURANT		36.991.309.378,41	4.594.718.075,86	32.396.591.302,55	26.791.890.203,15
ACTIF COURANT					
Provisions techniques d'assurance	2.1.2				
- Part de la coassurance cédée		0,00		0,00	0,00
- Part de la réassurance cédée		12.490.090.962,05		12.490.090.962,05	10.322.156.141,67
Créances et emploi assimilés					
- Cessionnaires et Cédants débiteurs		56.101.731,56	0,00	56.101.731,56	165.993.067,19
- Assurés, intermédiaires d'assurance débiteurs	2.1.3	14.393.874.410,23	3.207.802.470,45	11.186.071.939,78	10.851.687.066,30
- Autres débiteurs	2.1.3	3.537.939.540,34	32.506.364,74	3.505.433.175,60	3.197.801.026,85
- Impôts et assimilés		809.503.230,93	152.327.878,90	657.175.352,03	846.254.069,48
- Autres créances et emplois assimilés		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	2.1.4				
- Placements et autres actifs financiers courants		7.192.231.650,68	42.484.084,59	7.149.747.566,09	10.459.935.729,66
- Trésorerie		5.147.149.966,50		5.147.149.966,50	4.068.868.382,42
TOTAL II - ACTIF COURANT		43.626.891.492,29	3.435.120.798,68	40.191.770.693,61	39.912.695.483,57
TOTAL GENERAL ACTIF		80.618.200.870,70	8.029.838.874,54	72.588.361.996,16	66.704.585.686,72

34

2019

ملحق رقم 14: بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة CAAT 31-12-2019

2019

Bilan Exercice clos le 31/12/2019

Unité : Dinars

PASSIF	NOTE	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	2.1.5	20.000.000.000,00	20.000.000.000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	2.1.5	3.310.073.729,61	1.821.472.899,71
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2.1.5	2.532.093.416,11	2.771.621.779,33
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2.1.5	0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		25.842.167.144,72	24.593.094.679,04
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		25.842.167.144,72	24.593.094.679,04
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	2.1.5	8.511.250,89	8.893.583,19
Impôts (différés et provisionnés)	2.1.5	272.977.840,53	189.290.016,81
Autres dettes non courants		25.278.004,20	26.331.253,15
Provisions réglementées	2.1.5	4.699.699.321,89	3.952.661.923,13
Provisions et produits constatés d'avance	2.1.5	800.746.747,40	638.598.041,48
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		5.807.213.164,91	4.815.774.817,76
PASSIF COURANT			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	2.1.5	5.446.652.733,25	4.723.725.386,82
Provisions techniques d'assurance	2.1.2		
- Opérations directes		22.161.356.939,00	20.089.337.197,52
- Acceptations		16.956.588,83	14.274.300,13
Dettes et comptes rattachés			
- Cessionnaires et Cédants créditeurs	2.1.3	5.540.265.082,75	5.065.162.190,56
- Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		91.993.767,91	79.593.646,64
Impôts Crédits	2.1.3	3.002.718.868,88	3.116.703.682,42
Autres dettes	2.1.3	4.679.017.707,91	4.206.919.766,83
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		40.938.981.686,53	37.295.716.189,92
TOTAL GENERAL PASSIF		72.588.361.996,16	66.704.585.686,72

35

الملحق رقم 15: جدول حسابات النتائج لشركة CAAT 31-12-12

RAPPORT ANNUEL 2019 CAAT

Compte de résultats
Période : 01/01/2019 au mois 31/12/2019

Unité : Dinars

RUBRIQUES	NOTE	OPERATIONS BRUTES N	OPERATIONS ET RETROCESSIONS N	OPERATIONS NETTES N	OPERATIONS NETTES N-1
Primes émises sur opérations directes		24.589.110.376,82	12.264.186.083,06	12.334.924.293,76	12.492.457.740,98
Primes acceptées		44.099.106,65		44.099.106,65	125.286.927,26
Primes émises reportées		-922.375.427,75	-804.801.092,47	-117.574.335,28	-647.510.042,28
Primes acceptées reportées		0,00		0,00	0,00
Primes acquises à l'exercice		23.710.834.055,72	11.449.384.990,59	12.261.449.065,13	11.970.234.625,98
Prestations sur opérations directes		12.406.481.569,12	8.242.358.466,11	6.164.133.103,01	6.146.807.485,98
Prestations sur acceptations		3.815.562,92		3.815.562,92	13.248.204,26
II-Prestations de l'exercice		12.410.307.132,04	6.242.358.466,11	6.167.948.665,93	6.160.055.690,24
Commissions reçues en réassurance		2.039.521.541,83		2.039.521.541,83	1.890.225.787,20
Commissions versées en réassurance		10.138.159,58		10.138.159,58	28.403.548,93
III-Commissions de réassurance		2.029.383.382,25	0,00	2.029.383.382,25	1.861.822.238,27
IV-Subventions d'exploitation d'assurance		0,00		0,00	0,00
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE		13.329.910.305,93	5.207.026.524,48	8.122.883.781,45	7.672.001.173,99
Services extérieurs & autres consommations		1.326.482.199,00		1.326.482.199,00	1.182.406.566,16
Charges de personnel		2.776.809.729,07		2.776.809.729,07	2.374.409.439,09
Impôts, taxes & versements assimilés		321.599.074,81		321.599.074,81	311.526.045,62
Production immobilisée					
Autres produits opérationnels		174.896.492,23		174.896.492,23	141.953.462,29
Autres charges opérationnelles		106.571.808,84		106.571.808,84	115.293.245,20
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur		2.115.353.328,25		2.115.353.328,25	1.671.898.989,91
Reprise sur pertes de valeur et provisions		105.542.479,08		105.542.479,08	226.865.050,80
VI-RÉSULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL		6.963.476.637,27	5.207.026.524,48	1.756.450.112,79	2.380.225.313,30
Produits financiers		1.630.079.631,86		1.630.079.631,86	1.378.666.162,88
Charges financières		475.230.702,48		475.230.702,48	416.574.044,19
VII-RÉSULTAT FINANCIER		1.154.848.929,38	0,00	1.154.848.929,38	962.082.199,69
VIII-RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (VI + VII)		8.118.325.566,65	5.207.026.524,48	2.911.299.042,17	3.342.307.431,99
Impôts exigibles sur résultat ordinaire				358.330.309,19	407.317.393,24
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires				20.875.317,87	183.368.259,42
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES				16.201.351.050,55	15.579.531.510,00
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES				13.669.257.634,44	12.807.909.730,67
IX-RÉSULTAT NET DES RÉSULTATS ORDINAIRES		8.118.325.566,65	5.207.026.524,48	2.532.093.416,11	2.771.621.779,33
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
X-RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00		0,00	0,00
IX-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE		8.118.325.566,65	5.207.026.524,48	2.532.093.416,11	2.771.621.779,33
Part dans les résultats nets des sites mises en équivalence (1)					
XII-RÉSULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)					
Dont part des minoritaires (1)					
Part du groupe (1)					

2019

الملحق رقم 16: بنود أصول الميزانية الختامية لشركة CAAT 31-12-12

RAPPORT ANNUEL 2020

EXERCICE CLOS LE 31/12/2020
BILAN (ACTIF)

ACTIF	2020			2019
	Montants Bruts 2020	Amortissements Provisions et pertes de valeurs 2020	Net 2020	Net 2019
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition. Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	324 094 542	203 540 427	120 554 115	86 683 474
Immobilisations corporelles				
• Terrains	627 211 911		627 211 911	627 211 911
• Bâtiments	5077 043 357	2 252 725 462	2 824 317 895	2 711 430 141
• Immeubles de placement	1045 034 153	480 471 942	564 562 211	583 261 481
• Autres immobilisations corporelles	1 802 768 666	1 294 376 685	508 391 982	537 020 840
• Immobilisations en concession	38 484 214	10 532 490	27 951 725	25 278 009
Immobilisations en cours	1 227 345 980	3 657 854	1 223 688 126	1 141 504 901
Immobilisations financières				
• Titres mis en équivalence				
• Autres participations et créances rattachées	3 781 239 197	579 069 406	3 202 169 791	3 209 898 289
• Autres titres immobilisés	25 937 132 251	3 360 896	25 933 771 355	23 055 640 750
• Prêts et autres actifs financiers non courants	189 040 691	3 437 856	185 602 835	121 366 261
• Impôts différés actif	364 634 467		364 634 467	297 295 224
TOTAL ACTIF NON COURANT	40 414 029 430	4 831 173 017	35 582 856 413	32 396 591 303
ACTIF COURANT				
Provisions techniques d'assurance				
• Part de la coassurance cédée				
• Part de la réassurance cédée	14 130 886 382		14 130 886 382	12 490 090 962
Créances et emplois assimilés				
• Cessionnaires & Cédants débiteurs	50 552		50 552 884	56 101 732
• Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	17 721 027 764	4 422 477 437	13 298 550 327	11 186 071 940
• Autres débiteurs	3 812 437 271	30 101 756	3 782 335 514	
• Impôts et assimilés	770 443 277	152 327 879	618 115 398	657 175 352
• Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
• Placements et autres actifs financiers courants	6 976 111 698	42 484 085	6 933 627 614	7 149 747 566
• Trésorerie	4 099 800 913		4 099 800 913	5 147 149 967
TOTAL ACTIF COURANT	47 561 260 189	4 647 391 157	42 913 869 032	40 191 770 694
TOTAL GENERAL ACTIF	87 975 289 619	9 478 564 174	78 496 725 446	72 588 361 996

2020

الملحق رقم 17: بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة CAAT 31-12-2020

EXERCICE CLOS LE 31/12/2020
BILAN (PASSIF)

PASSIF	2020	2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	20 000 000 000	20 000 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])	4 647 140 927	3 310 073 729
Écart de réévaluation		
Écart d'équivalence [1]		
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])	2 797 829 448	2 532 093 416
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante [1]		
Part des minoritaires [1]		
TOTAL I	27 444 970 375	25 842 167 145
PASSIF NON COURANT		
Emprunts et dettes financières	8 715 576	8 511 251
Impôts (différés et provisionnés)	305 514 505	272 977 841
Autres dettes non courantes	27 951 720	25 278 004
Provisions réglées	5 467 316 849	4 699 699 322
Provisions et produits comptabilisés d'avance	981 636 647	800 746 747
TOTAL II	6 791 135 297	5 807 213 165
PASSIF COURANT		
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	5 428 009 494	5 446 652 733
Provisions techniques d'assurance		
• Opérations directes	23 890 321 950	22 161 356 939
• Acceptations	20 969 814	16 956 589
Dettes et ressources rattachées		
• Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	5 905 734 906	5 540 285 083
• Assurés et intermédiaires d'assurance	73 908 699	91 993 768
Impôts crédits	3 842 513 829	3 002 718 867
Autres dettes	5 099 161 083	4 679 017 708
Trésorerie Passif		
TOTAL III	44 260 619 774	40 938 981 687
TOTAL PASSIF (I+II+III)	78 496 725 446	72 588 361 996

2020

الملحق رقم 18: جدول حسابات النتائج لشركة CAAT 31-12-2020

RAPPORT ANNUEL 2020

EXERCICE DU 01/01/2020 AU 31/12/2020
COMPTE DE RESULTATS

RUBRIQUES	NOTE	OPERATIONS BRUTES N	OPERATIONS ET RETROCESSIONS N	OPERATIONS NETTES N	OPERATIONS NETTES N-1
Primes émises sur opérations directes		24.750.052.346,19	12.806.426.112,09	11.943.626.234,10	12.334.924.293,76
Primes acceptées		192.381.969,36		192.381.969,36	44.099.106,65
Primes émises reportées		-677.995.150,42	-627.565.695,56	-50.429.454,86	-117.574.335,28
Primes acceptées reportées		0,00		0,00	0,00
I-PRIMES ACQUISES À L'EXERCICE		24.264.439.165,13	12.178.860.416,53	12.085.578.748,60	12.261.449.065,13
Prestations sur opérations directes		10.967.746.830,39	5.106.077.987,94	5.861.668.842,45	6.164.133.103,01
Prestations sur acceptations		14.137.316,02		14.137.316,02	3.815.562,92
II-PRESTATIONS DE L'EXERCICE		10.981.884.146,41	5.106.077.987,94	5.875.806.158,47	6.167.948.665,93
Commissions reçues en réassurance		2.051.090.603,83		2.051.090.603,83	2.039.521.541,83
Commissions versées en réassurance		46.909.662,49		46.909.662,49	10.138.159,58
III-COMMISSIONS DE RÉASSURANCE		2.004.180.941,34	0,00	2.004.180.941,34	2.029.383.382,25
IV-Subventions d'exploitation d'assurance		0,00		0,00	0,00
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE		15.286.735.960,06	7.072.782.428,59	8.213.953.531,47	8.122.883.781,45
Services extérieurs & autres consommations		1.204.307.639,64		1.204.307.639,64	1.326.482.199,00
Charges de personnel		3.144.154.178,83		3.144.154.178,83	2.776.865.729,07
Impôts, taxes & versements assimilés		298.408.985,74		298.408.985,74	321.599.574,81
Production immobilisée					
Autres produits opérationnels		255.234.449,63		255.234.449,63	174.896.492,23
Autres charges opérationnelles		135.102.848,34		135.102.848,34	106.571.808,84
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur		2.814.374.227,23		2.814.374.227,23	2.115.353.328,25
Reprise sur pertes de valeur et provisions		365.602.949,66		365.602.949,66	105.542.479,08
VI-RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL		8.311.225.479,57	7.072.782.428,59	1.238.443.050,98	1.756.450.112,79
Produits financiers		2.097.690.897,82		2.097.690.897,82	1.630.079.631,86
Charges financières		194.856.403,90		194.856.403,90	475.230.702,48
VII-RESULTAT FINANCIER		1.902.834.493,92	0,00	1.902.834.493,92	1.154.848.929,38
VIII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (VI +VII)		10.214.059.973,49	7.072.782.428,59	3.141.277.544,90	2.911.299.042,17
Impôts exigibles sur résultats ordinaires				378.250.676,81	358.330.308,19
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires				-34.802.579,60	20.875.317,87
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES				16.808.287.987,05	16.201.351.050,55
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES				14.010.458.539,36	13.669.257.634,44
IX-RESULTAT NET DES RESULTATS ORDINAIRES		10.214.059.973,49	7.072.782.428,59	2.797.829.447,69	2.532.093.416,11
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
X-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00		0,00	0,00
XI-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		10.214.059.973,49	7.072.782.428,59	2.797.829.447,69	2.532.093.416,11
Part dans les résultats nets des stes mises en équivalence (1)					
XII-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)					
Dont part des minoritaires (1)					
Part du groupe (1)					

(1) A utiliser uniquement pour la représentation d'états financiers consolidés

2020

الملحق رقم 19: بنود أصول الميزانية الختامية لشركة CAAT 12-31

BILAN					
Exercice clos 31 / 12 / 2021					
ACTIF	NOTE	MONTANT BRUTE N	AMORT. PROV. N	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1
ACTIF NON COURANT		0,00	0,00	0,00	0,00
États financiers consolidés postérieurs					
Immobilisation incorporelles	2.1.1	326.491.450,92	219.399.317,64	106.893.132,64	120.355.114,89
- Brevets		627.211.910,99	0,00	627.211.910,99	627.211.910,99
- Bâtiements		5.152.275.859,13	2.331.694.884,80	2.820.579.931,61	2.824.317.899,48
- Autres immobilisations incorporelles		1.922.812.368,90	1.866.871.879,92	555.940.988,68	508.991.981,63
Immobilisations en concession		38.484.234,96	11.889.298,45	26.594.936,51	27.981.226,86
Immobilisations en cours	2.1.1	1.231.384.646,53	3.527.403,45	1.227.857.243,08	1.223.484.126,05
Immobilisations financières		0,00		0,00	0,00
- Titres mis en réserve		0,00		0,00	0,00
- Autres participations et créances		4.091.239.197,40	630.912.351,62	3.461.226.929,78	3.202.169.791,22
- Autres titres immobilisés		27.857.232.271,32	3.482.884,00	24.374.348.387,32	25.933.271.284,75
- Parts et autres actifs financiers non classés		405.434.966,05	5.327.605,22	399.966.154,99	400.262.926,22
- Impôts différés actifs		318.073.387,83	0,00	318.073.387,83	264.634.267,42
Fonds ou valeurs déposées auprès des clients	2.1.9	0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		42.762.934.681,12	5.057.893.682,63	37.724.620.998,29	35.582.856.413,34
ACTIF COURANT		0,00	0,00	0,00	0,00
Provisions techniques d'assurance	2.1.2	0,00	0,00	0,00	0,00
- Part de la réassurance émise		0,00	0,00	0,00	0,00
- Part de la réassurance cédée		14.004.324.447,96	0,00	14.004.324.447,96	14.100.096.392,02
Créances et emplois assimilés		148.805.334,46	0,00	148.805.334,46	50.552.884,04
- Créances et emplois assimilés		148.805.334,46	0,00	148.805.334,46	50.552.884,04
- Assurés, intermédiaires d'assurance agréés	2.1.3	17.716.011.529,93	5.365.710.107,45	12.350.301.421,06	13.296.550.327,26
- Autres créances		8.920.981.668,84	28.432.791,40	8.892.548.877,44	8.982.336.134,49
- Impôts et assimilés		793.682.958,12	0,00	793.682.958,12	716.315.396,35
- Autres créances et emplois assimilés	2.1.4	0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants		6.733.620.327,22	42.484.084,59	6.751.136.243,38	6.933.627.613,59
- Placements et autres actifs financiers courants		6.733.620.327,22	42.484.084,59	6.751.136.243,38	6.933.627.613,59
Trésorerie		48.678.958.150,55	5.909.435.922,54	42.769.522.228,11	42.913.899.032,37
TOTAL II - ACTIFS COURANTS		55.487.937.936,75	6.457.919.909,13	49.030.018.027,62	49.500.755.445,71
TOTAL GÉNÉRAL ACTIF		98.250.872.617,87	11.515.813.591,76	86.734.804.568,91	85.083.611.859,05

2021

الملحق رقم 20: بنود خصوم الميزانية الختامية لشركة CAAT 12-31

BILAN					
Exercice clos 31 / 12 / 2021					
PASSIF	NOTE	MONTANT NET N	MONTANT NET N-1		
CAPITAUX PROPRES		20.000.000.000,00	20.000.000.000,00		
Capital émis	2.1.5	0,00	0,00		
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))	2.1.6	5.243.320.183,15	4.642.140.927,00		
Écart de réévaluation		0,00	0,00		
Écart d'admission (1)		0,00	0,00		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2.1.8	9.994.482.144,87	2.727.829.442,87		
AUTRES CAPITAUX PROPRES - Résultat d'ouverture	2.1.8	0,00	0,00		
Part de la société consolidante (1)		28.669.682.347,72	27.444.970.334,69		
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES		34.964.162.335,64	32.474.440.704,56		
PASSIF NON COURANT		0,00	0,00		
Emprunts et autres financiers	2.1.9	8.007.410,03	8.228.572,27		
- Emprunts et autres financiers		8.007.410,03	8.228.572,27		
AUTRES PASSIFS NON COURANTS		3.927.266.325,80	3.927.266.325,80		
- Provisions techniques d'assurance	2.1.9	3.927.266.325,80	3.927.266.325,80		
- Provisions et produits constatés d'avance	2.1.9	0,00	0,00		
TOTAL II - PASSIF NON COURANT		11.934.676.355,83	12.155.838.652,07		
PASSIF COURANT		0,00	0,00		
Fonds ou valeurs déposés des assureurs	2.1.9	5.279.933.233,45	6.438.009.494,13		
Provisions techniques d'assurance	2.1.9	23.336.866.742,53	23.690.321.949,50		
- Opérations directes		23.336.866.742,53	23.690.321.949,50		
- Opérations indirectes		0,00	0,00		
Dettes et comptes rattachés		7.294.710.120,39	5.995.783.905,57		
- Créances et emplois assimilés	2.1.9	131.545.644,92	79.606.659,04		
- Assurés et intermédiaires d'assurance agréés		7.163.165.475,47	5.916.177.246,53		
- Impôts et assimilés	2.1.9	0,00	0,00		
- Autres dettes	2.1.9	3.590.499.660,50	3.888.533.829,97		
- Autres dettes		3.590.499.660,50	3.888.533.829,97		
Trésorerie Passif		44.495.366.227,22	44.250.837.725,34		
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		80.794.183.226,40	78.496.725.445,71		
TOTAL GÉNÉRAL PASSIF		115.758.348.662,04	110.971.166.150,27		

2021

الملحق رقم 21: جدول حسابات النتائج لشركة CAAT 12-31

COMPTE DE RESULTATS					
Période : 01/01/2021 Au Mois 31/12/ 2021					
RUBRIQUES	NOTE	OPÉRATIONS BRUTES N	OPÉRATIONS ET RETROCESSIONS N	OPÉRATIONS NETTES N	OPÉRATIONS NETTES N-1
Primes émises sur opérations directes		25.403.713.434,68	14.547.287.172,40	10.856.426.262,28	11.943.626.234,10
Primes acceptées		42.765.727,15		42.765.727,15	192.381.969,36
Primes émises reportées		-42.018.352,09	-301.083.240,46	259.064.888,37	-50.429.454,86
Primes acceptées reportées		0,00		0,00	0,00
I- PRIMES ACQUISES À L'EXERCICE		25.404.460.809,74	14.246.203.931,94	11.158.256.877,80	12.085.578.748,60
Prestations sur opérations directes		12.220.863.785,61	6.349.153.707,50	5.871.710.078,11	5.861.668.842,45
Prestations sur acceptations		-23.674.113,72		-23.674.113,72	14.137.316,02
II- PRESTATIONS DE L'EXERCICE		12.197.189.671,89	6.349.153.707,50	5.848.035.964,39	5.875.806.158,47
Commissions reçues en réassurance		2.174.975.530,26		2.174.975.530,26	2.051.090.603,83
Commissions versées en réassurance		3.908.126,18		3.908.126,18	46.909.662,49
III- COMMISSIONS DE RÉASSURANCE		2.171.067.404,08	0,00	2.171.067.404,08	2.004.180.941,34
IV- SUBVENTIONS D'EXPLOITATION D'ASSURANCE		0,00		0,00	0,00
V- MARGE D'ASSURANCE NETTE		15.378.338.541,93	7.897.050.224,44	7.481.288.317,49	8.213.953.531,47
Services extérieurs & autres consommations		1.093.894.827,83		1.093.894.827,83	1.204.307.639,64
Charges de personnel		3.042.526.691,28		3.042.526.691,28	3.144.154.178,83
Impôts, taxes & versements assimilés		350.290.171,43		350.290.171,43	298.408.985,74
Production immobilisée		180.285.358,07		180.285.358,07	255.234.449,63
Autres charges opérationnelles		107.885.978,11		107.885.978,11	135.102.048,34
Dotations aux amortissements, provisions & pertes de valeur		2.344.731.286,00		2.344.731.286,00	2.814.374.227,23
Réprise sur pertes de valeur et provisions		516.244.814,47		516.244.814,47	365.602.949,66
VI- RÉSULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL		9.135.539.759,82	7.897.050.224,44	1.238.489.535,38	1.238.443.050,98
Produits financiers		2.237.171.854,00		2.237.171.854,00	2.079.690.897,82
Charges financières		200.931.791,48		200.931.791,48	194.856.403,90
VII- RÉSULTAT FINANCIER		2.036.240.062,52	0,00	2.036.240.062,52	1.902.834.493,92
VIII- RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (VI + VII)		11.171.779.822,34	7.897.050.224,44	3.274.729.597,90	3.141.277.544,90
impôt exigibles sur résultats ordinaires				289.430.245,54	378.250.676,81
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires				58.817.187,79	-34.802.579,60
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES				16.263.026.308,42	16.808.287.987,05
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES				13.336.544.143,85	14.010.458.539,36
IX- RÉSULTAT NET DES RÉSULTATS ORDINAIRES		11.171.779.822,34	7.897.050.224,44	2.926.482.164,57	2.797.829.447,69
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00		0,00	0,00
X- RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00		0,00	0,00
XI- RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE		11.171.779.822,34	7.897.050.224,44	2.926.482.164,57	2.797.829.447,69
Part dans les résultats nets des stes mises en équivalence (1)					
XII- RÉSULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)					
Dont part des minoritaires (1)					
Part du groupe (1)					

2021

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	شكر وعرهان
I	ملخص
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين
05	تمهيد
06	المبحث الأول: ماهية شركات التأمين
06	المطلب الأول: مفهوم شركات التأمين
12	المطلب الثاني: مصادر واستخدامات الأموال في شركة التأمين
14	المطلب الثالث: واقع شركات التأمين في الجزائر
18	المبحث الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي
18	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي
26	المطلب الثاني: مفهوم تقييم الأداء المالي
28	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي
31	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
31	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
34	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
38	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
43	خلاصة
45	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لتقييم الأداء المالي لشركات التأمين
45	تمهيد
46	المبحث الأول: تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
46	المطلب الأول: واقع سوق التأمين في الجزائر
49	المطلب الثاني: التعريف بالشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

51	المطلب الثالث: منتجات وخدمات الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
59	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
59	المطلب الأول: التحليل الأفقي لعناصر ميزانية الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
62	المطلب الثاني: التحليل الأفقي لبنود حسابات النتائج للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
65	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام مؤشرات التوازن المالي
67	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام النسب المالية
67	المطلب الأول تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام نسب السيولة والربحية
69	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام نسب التمويل
70	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات باستخدام نسب المديونية والمردودية
73	خلاصة
75	الخاتمة
78	قائمة المراجع
84	الملاحق
55	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي في شركات التأمين في الجزائر، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة الحالة من خلال دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، عن طريق تقييم أداءها المالي خلال الفترة 2015-2021.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التحليل الأفقي للقوائم المالية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT يقدم معلومات عن نقاط القوة ونقاط الضعف بها؛ كما تساهم مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT خلال الفترة (2015-2021)، من خلال تقديم معلومات تقيس درجة التوازن المالي بها؛ في حين أن أهم نتائج تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT باستخدام النسب المالية المختارة خلال الفترة (2015-2021) هي أن الشركة غير قادرة على توليد الأرباح، ولا تتمتع بالاستقلالية المالية نظرا لحجم الديون الكبير خلال فترة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء المالي، التحليل الأفقي، النسب المالية، القوائم المالية، شركات التأمين.

Abstract:

This study aimed to evaluate the financial performance of the insurance companies in Algeria, and for that, the descriptive analytical approach was relied upon, with the use of a case study tool through the study of the case of the Algerian Insurance Company CAAT, by evaluating its financial performance during the period 2015-2021.

The study reached several results, the most important of which is that the horizontal analysis of the financial statements of the Algerian Insurance Company CAAT provides information on its strengths and weaknesses; The financial balance indicators also contribute to evaluating the financial performance of the Algerian Insurance Company CAAT during the period (2015-2021), by providing information that measures the degree of financial balance in it; While the most important results of evaluating the financial performance of the Algerian insurance company CAAT using the selected financial ratios during the period (2015-2021) is that the company is unable to generate profits, and does not have financial independence due to the large amount of debt during the study period.

Key words: Evaluation of financial performance, horizontal analysis, financial ratios, financial statements, insurance companies.